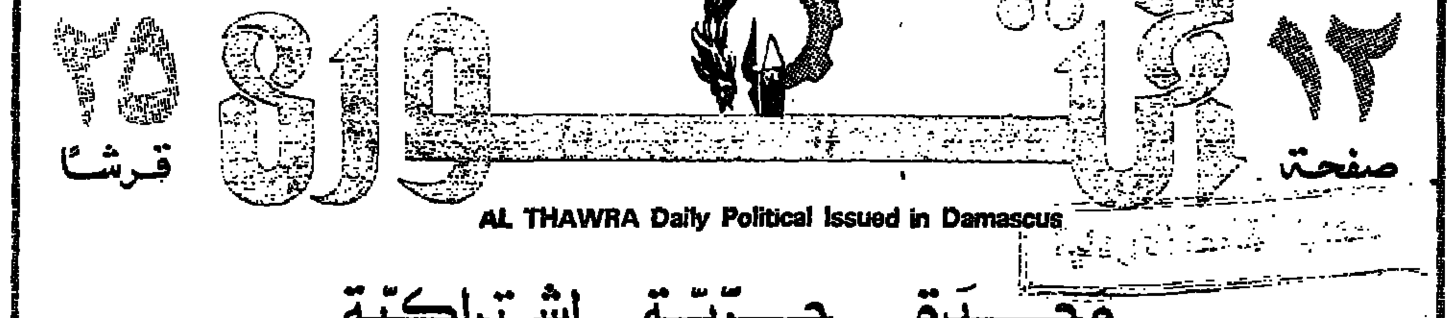



١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

No. 5031 - THURSDAY - 19 - 7 - 1979


### العماد طلاس يفتتح اليوم بطولة اوربا للناشئين بكرة السلة

دمشق ـ مندوب الثورة ـ تحت رعاية السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع يحتفل في الساعة السادسة من مساء اليوم الخميس في صالة تشرين المغلقة بدمشق بافتتاح بطولة اوربا الخامسة للناشئين بكرة السلة .

هذا وتشارك في هذه البطولة ١١ دولة هي المانيا الغربية ، تركيا ، بلجيكا ، اليونان ، البقية على ص ـ ١١ ـ

### الرفيق الزعبي يفتتح المعسكر الطلابي الجيولوجي في طرطوس

الدريكيش ـ سانا ـ افتتح تحت رعاية الرفيق محمود الزعبي رئيس مكتب الطلبة القطري معسكر الاتحاد الوطني لطلبة سورية الجيولوجي الذي يقام هذا العام في محافظة طرطوس .

وقد حضر حفل الافتتاح حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية والرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب في جامعة تشرين والزملاء اعضاء المكتبين الاداريين للاتحاد الوطني لطلبة سورية في فرعي جامعة تشرين وجامعة دمشق . البقية على ص ـ ١١ ـ

# عهد الطبقة العاملة للرئيس القائد وشعبنا المناضل
# سنتحمل مسؤولياتنا في مجابهة الخيانة والتآمر لاقتلاع آخر معقل للامبرياليين والصهاينة

## التحرير القومي والبناء الإشتراكي هدفان متلازمان لتحقيق النصر

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة تحية وتقدير من المجلس العام للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري هذا نصها ..

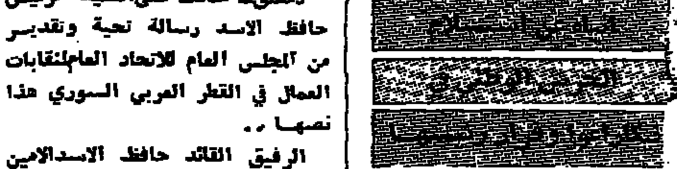
الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية .

يسعد المجلس العام للاتحاد العام لنقابات العمال أن يحييكم ويتقدم اليكم ومن خلالكم لحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وللقيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية باخلص تحيات الود والوفاء .. ويسره ان يؤكد اعتزازه باللقاء العظيم الذي خصصتموه لممثلي الطبقة العاملة مساء يوم الخامس عشر من تموز ووضعه بصورة القضايا المصيرية الهامة المتعلقة بمستقبل امتنا وبموقف ثورة جماهيرنا في هذا القطر .

الرفيق القائد .. ينظر المجلس ويقرر بانه في لقائكم هذا قد اضفتم كعادتكم الى جملة اعمالكم الثورية عملا وموقفا كبيرين وعظيمين واكدتم الاهمية التي تولونها للطبقة العاملة والدور الذي تلعبه في مسيرة الكفاح السياسي والاقتصادي في اطار حركة التحرر القومي العربية عامة وفي كفاح قطرنا خاصة .

ان المجلس العام لاتحاد نقابات العمال يود ان يثبت مرة اخرى تقديره لسيادتكم واعتزازه باصراركم على تعميق خطنا الاشتراكي وتحقيق العدالة الاجتماعية وتاكيدكم على ضرورة ممارسة واجب المسؤولية بكامل ابعادها كل في موقعه .. وان توجيهاتكم ستكون دليل عمل له في كافة نشاطاته ومنطلقاته .

الرفيق القائد .. طيلة الدورة الحالية في الفترة مابين ـ ١٤ ـ ١٦ تموز ١٩٧٩ ناقش المجلس العام للاتحاد اخطار المؤامرة الصهيونية الامبريالية التي يتعرض لها قطرنا والتي تضطلع عصابة الاخوان المسلمين بتنفيذ فصولها في الساحة الداخلية للانقضاض على انجازات ثورة اذار المجيدة كونها تشكل العقبة الرئيسية والقلعة الصامدة بوجه قوى الشر والعدوان والتخلف وبعد ان عجزت كل القوى الخارجية عن الحاق اي البقية على الصفحة ـ ١١ ـ



اناغوا ـ وكالات ـ اذاع راديو ...تاريكا امس نقلا عن مصادر ...ار الساندينيين في نيكاراغوا ان ...س الوطني قد القى السلاح .

...ذكرت ـ افب ـ ان الرئيس ...يد فرانشيسكو اوركويو قد فر ...جهة مجهولة . واضافت الوكالة الحكومة الثورية المؤقتة قد انتقلت كوستاريكا الى مدينة ليون التي ...طر عليها الثوار وبدأت بمباشرة ...تها على ارض نيكاراغوا ..

ـ تفاصيل اخرى ص ـ ٩ ـ

### المقاومة تنسف مصنعا صهيونيا قرب الرملة

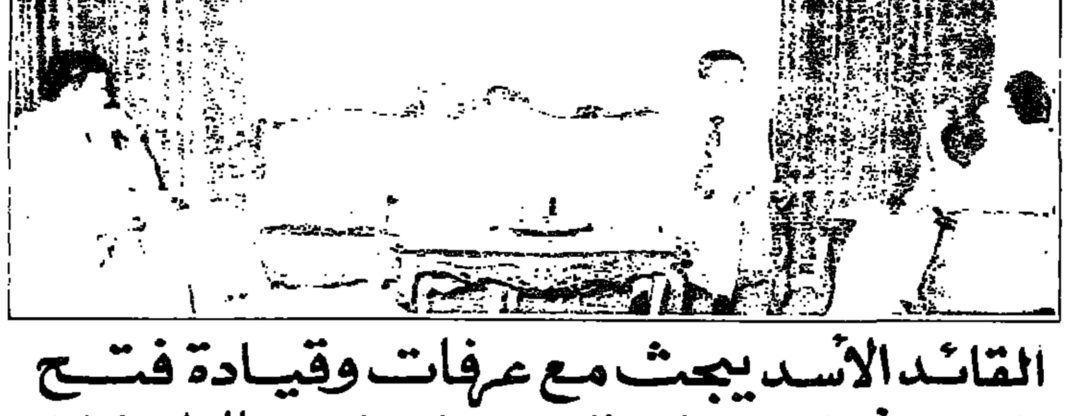
...لسطين المحتلة ـ وفا ـ فجر ...ار الفلسطينيون فجر امس ...ماما من مصنع ـ اكتشفاه ـ لتغليف ...مفيسات في المنطقة الصناعية .

البقية ـ ص ١١ ـ

### نائب رئيس الوزراء الكوبي يصل دمشق

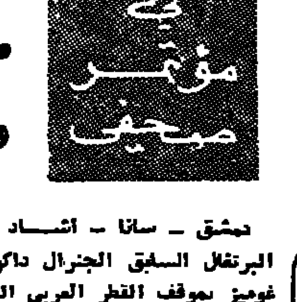
...مشق ـ سانا ـ وصل الى دمشق ...اء امس السيد فجيرمو كاسيا ...ني عضو المكتب السياسي للجنة ...زية للحزب الشيوعي الكوبي نائب ...س مجلس الدولة نائب رئيس ...زراء على راس وفد في زيارة ...ر تستمر عدة ايام .

البقية ـ ص ١١ ـ



## القائد الأسد يبحث مع عرفات وقيادة فتح الوضع في المنطقة العربية وتطورات القضية الفلسطينية

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسادة صلاح خلف ومحمد غنيم وهايل عبد الحميد اعضاء اللجنة التنفيذية لحركة فتح وقد تناول الحديث الوضع في المنطقة العربية والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية كما تناول نتائج الاتصالات العربية في اطار تعزيز جبهة الصمود والتصدي .




## هدف اتفاقيات كامب ديفيد تصفية القضية الفلسطينية
## متضامنون مع سورية وتصديها الحازم لسياسة اسرائيل العدوانية
## وزيارتنا لدمشق أهم مرحلة في جولتنا لنصرة الحق العربي

دمشق ـ سانا ـ اشاد رئيس البرتغال السابق الجنرال داكوستا غوميز بموقف القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد وقال ان سورية تتصدى بحزم لسياسة اسرائيل العدوانية التوسعية التي تؤيدها الامبريالية الامريكية .

واضاف الرئيس غوميز في مؤتمر صحفي عقده في مقر الوكالة العربية السورية للانباء صباح امس بحضور الدكتور صابر فلحوط رئيس اتحاد الصحفيين : ان مقابلتي للسيد الرئيس حافظ الاسد كانت غنية وبناءة بحثنا خلالها الوضع في المنطقة ودور القطر العربي السوري من قضية الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية والعلاقات بين سورية والبرتغال لاسيما على المستوى الشعبي واستطيع ان اؤكد ان هذه البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

### مجلس الامن يناقش سياسة العدو الاستيطانية
### اسرائيل تستعد لطرد « ٣٥ » الف عربي من النقب

الامم المتحدة ـ مراسل سانا ـ اجتمع مجلس الامن الدولي بعد ظهر امس لدراسة التقرير الذي قدمته لجنة تقصي الحقائق حول سياسة اسرائيل الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة .

وطالب حازم نسيبة ممثل الاردن المجلس بان يخرج بقرارات ذات صيغة واضحة تستنكر بشدة ممارسات البقية على ص ـ ١١ ـ

## منتوف يغادر دمشق إلى بغداد
## انسحاب اسرائيل وحقوق الفلسطينيين أساس السلام العادل في المنطقة

دمشق ـ سانا ـ غادر دمشق صباح امس متوجها الى بغداد السيد دوم منتوف رئيس وزراء مالطا بعد زيارة للقطر استمرت ثلاثة ايام .

وكان في وداعه في المطار السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسيد فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات وعدد من السادة الوزراء .

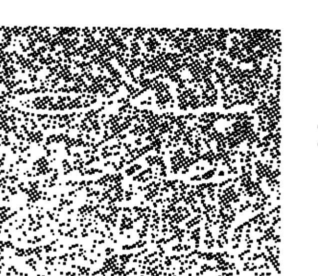
وقد ادلى السيد منتوف بتصريح البقية ـ ص ١١ ـ

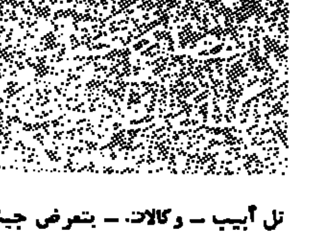
### سركيس يبحث مع الخطيب الاوضاع الامنية في لبنان

بيروت ـ سانا ـ اجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس امس مع العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية .

وذكر راديو بيروت انه جرى خلال الاجتماع بحث الاوضاع الامنية في لبنان ومهام قوات الردع العربية .

البقية ـ ص ١١ ـ



تل أبيب ـ وكالات ـ يتعرض جيش العدو الصهيوني الان لسلسلة من الفضائح الاخلاقية والماليةوالاجرامية. في وقت تجتاح فيه الكيان العنصري موجة شديدة من الغلاء وارتفاع الاسعار نتيجة تردي الاوضاع الاقتصادية وتدهورها بشكل حدا بالمعارضة للدعوة لحجب الثقة عن حكومة بيغن بسبب سياستها الاقتصادية .

وقالت صحيفة بليموروصن الامريكية البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

### مدفعية الخائن حداد والعدو الصهيوني تقصف عددا من القرى في جنوب لبنان

بيروت ـ سانا ـ قصفت ميليشيات العميل سعد حداد بالتعاون مع مدفعية العدو الصهيوني بعد ظهر امس بشكل مركز عددا من المدن والقرى في القطاعين الاوسط والغربي البقية ـ ص ١١ ـ

### كرايسكي : عمليات المقاومة ستستمر ضد الاحتلال الصهيوني

فيينا ـ سانا ـ اعرب المستشار النمساوي برونو كرايسكي عن اعتقاده ان عمليات المقاومة الفلسطينية ستستمر ضد قوات الاحتلال الصهيوني

وقد جاء ذلك في معرض رده على سؤال حول عمليات المقاومة البقية ـ ص ١١ ـ

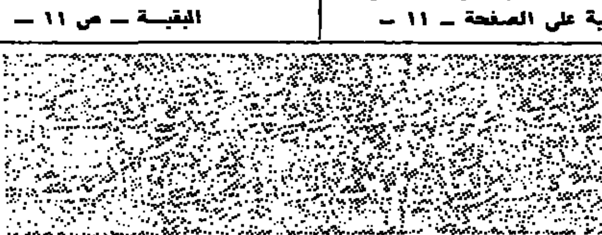
## اعـــلان

تعلن وزارة التربية بالجمهورية الجزائرية عن فتح فرص لتوظيف المدرسين والمدرسات من حملة الاجازة في الاختصاصات التالية :

- الرياضيات
- الفيزياء والكيمياء
- العلوم الطبيعية

الرجاء من الراغبين في التعاقد مع الوزارة المذكورة ان يتصلوا بالسفارة الجزائرية بدمشق ـ شارع الروضة مقابل وزارة الثقافة مصحوبين بالشهادات المثبتة للاختصاص

يتقدم العاملون في الدولة عن طريق وزاراتهم .



تل أبيب ـ وكالات ـ بدات في بئر السبع بفلسطين المحتلة مساء امس اجتماعات اللجنتين المشتركتين العسكرية والمدنية بين النظام المصري واسرائيل . واشار راديو العدو الصهيوني ان اللجنة المدنية التي تضم مندوبين عن وزارة الخارجية لمصر واسرائيل ستبحث الشؤون المتعلقة بتطبيع العلاقات بين نظام السادات واسرائيل .

وقال مراسل راديو العدو العسكري ان الوفد المصري الذي يرأسه العميد صفي الدين ابو شنافة كان يجب ان يصل الى مطار اللد لكنه في اعقاب خلل فني وصل الوفد الى العريش في طائرة مروحية حيث رافقت الطائرة طائرات البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

### وفود « ١٤ » قطرا عربيا وافريقيا تقاطع كلمة حاكم مصر

منروفيا ـ سانا ـ انسحبت وفود كل من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا والصومال وجيبوتي وفلسطين والامين العام لجامعة الدول العربية من الجلسة الصباحية لمؤتمر قمة الدول الافريقية عند القاء رئيس النظام المصري انور السادات كلمته امام المؤتمر .

ويقول ـ واج ـ ان رؤساء كل من انغولا ومدغشقر وبنين والكونغو وموزامبيق انسحبوا من المؤتمر ايضا رافضين الاستماع لخطاب رئيس البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

### كشف ابعاد المؤامرة يعزز التضامن مع نضالنا

التضامن العالمي مع نضال امتنا العربية في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية الاستسلامية بدأ ياخذ ابعادا جديدة ، وبخاصة بعدما تكشفت الاهداف الحقيقية للحلف العدواني الجديد الذي افرزته اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الخيانة والاستسلام الموقعة بين نظام السادات والعدو الصهيوني . واذا كنا نعتبر تضامن العالم مع نضالنا وتفهمه لطبيعة المعركة العادلة التي نخوضها جزءاً هاما ومكملا لاستعدادنا الجاد والعملي لانجاز مهام نضالنا ، فان مؤشرات عديدة تؤكد ان حملة التضليل الامبريالية والصهيونية قد فشلت في تغطية الاهداف العدوانية لما حاولوا ان يطلقوا عليه تسمية « عملية السلام » ، بينما هي في الحقيقة عملية لقطع الطريق على السلام العادل ومؤامرة تندرج في اطار الاستراتيجية الامبريالية الامريكية لاحكام السيطرة على المنطقة ولتنفيذ جملة من الاهداف في سبيل ذلك اهمها :

اولا : تصفية القضية الفلسطينية واجهاض النضال العربي لتحرير الارض وانتزاع الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، وذلك عن طريق تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي ، وقد بدأت هذه الخطوات بتحرك ساداتي ـ اسرائيلي مشترك ..

ثانيا : اخراج الحلف العدواني الثلاثي الامريكي ـ الاسرائيلي ـ الساداتي الى العلن ، وهو ماتم فعلا ، وتحديد مهامه بضرب قوى حركة الثورة العربية وحركات التحرر في افريقيا ، وتهديد منابع النفط العربية بحجة حماية مصادر الطاقة لتبرير اي عدوان واسع على الوطن العربي ..وهذا ما اشارت اليه صراحة تصريحات المسؤولين الامريكيين في الاونة الاخيرة .

ثالثا : محاولة ضرب قوى الصمود والمواجهة العربية لتمكين المخطط الصهيوني العدواني التوسعي من اخذ مداه على حساب الامة العربية ارضا ووجودا ، وفي هذا المجال لجأ اطراف المؤامرة الى تحريك العملاء باعتبارهم سلاحا احتياطيا لدعم الضغوط والمؤامرات على القوى العربية الصامدة ، ومن هنا كانت جرائم عصابة الاخوان المسلمين وحركتهم ضد القطر العربي السوري الصامد جزءا مكملا للمؤامرة وضغوط اطراف الهجمة الامبريالية الصهيونية ـ الاستسلامية ..

رابعا : محاولة وقف حركة التطور والتقدم وارجاعها عن تحقيق اهداف الجماهير المناضلة ، وبخاصة بعد ان بلور النضال العربي في مواجهة الاخطار الى خط راسخ للصمود والتصدي يتعمق باستمرار والى توجه وحدوي جاد تجسد في ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق كرد حاسم على المؤامرة وعلى التحديات الصهيونية والامبريالية ..

هذه الحقائق التي بدأ يدركها العالم كان لها الاثر الهام في اتساع حركة التضامن مع نضال الشعب العربي ، وفي ادانة كامب ديفيد واطراف المؤامرة الاستسلامية ومساندة التحرك العربي الجاد على الصعيد الدولي في هذه المرحلة ضرورة ملحة لاحكام الحصار على المؤامرة ولدعم نضالنا الهادف لاحباطها واسقاط ادواتها .

« الثورة »



هكذا من الأصل

# ايران تندد بمجزرة خوّات المسلمين وتفضح
## المحاولات الصهيونية الامبريالية لتخريب العلاقات العربيّة الايرانيّة

الكويت – مراسل سانا – نددت ايران بالمجزرة الوحشية التي ارتكبها خوان المسلمين في مدرسة المدفعية بمدينة حلب ضد عدد من ابناء شعبنا الذين كانوا في طور الاعداد للمشاركة في المعركة ضد العدو الصهيوني ، كما فضحت ايران المحاولات الامبريالية الصهيونية لتخريب العلاقات بين الاقطار العربية والثورة الايرانية .

وقد قال السيد محمد منتظري نجل اية الله منتظري احد الاعضاء الثلاثين في مجلس الشورى لحزب الجمهورية الاسلامية في ايران ان المجزرة التي تمت في مدينة حلب قام بها عملاء للمخابرات الامريكية .

وقال في تصريحات صحفية نشرت في الكويت امس ان زيارته للكويت جاءت لتكشف للمسؤولين الكويتيين اللعبة الاسرائيلية الامريكية واساليبها في تخريب العلاقات الايرانية العربية .

وكذب السيد منتظري اتهامات صدرت عن مسؤولين ايرانيين بسان العراق ودولا عربية اخرى تدخلت في اضطرابات وقعت في اقليم خوزستان

ووصف في هذا الصدد العلاقات الايرانية العراقية في ظل العهد الجديد للرئيس صدام حسين بانها ستكون امتدادا للعلاقات السابقة .

وبالنسبة للجزر العربية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى قال منتظري ان هذه الجزر احتلت في زمن الشاه لتكون قواعد امريكية للتجسس على الدول الخليجية والاتحاد السوفياتي .

واشاد منتظري بالعلاقات الفلسطينية الايرانية وبتلاحم الثورتين .

من جانب اخر – اكد السيد – ابراهيم يزدي – وزير خارجية ايران ان بلاده لن تلعب دور الشرطي في منطقة الخليج وانها لن تقوم بنقل ثورتها الى دول المنطقة وان الشعوب هي التي تقرر مصيرها بنفسها .

ونقلت – واخ – عن يزدي في حديث ادلى به لوكالة الانباء الايرانية اعرابه عن القلق ازاء ماتردد حول تدخل الولايات المتحدة الامريكية في منطقة الخليج والمحيط الهندي بغرض احتلال ابار النفط فقال ان هذه الانباء جعلتنا نفكر في كيفية مواجهة هذا التحدي الذي يهدد امن دول منطقة الخليج .

واكد – يزدي – ان موقف الكتلة الشرقية من هذه الانباء يعتمد اعتمادا اساسيا على معاهدة سالت الثانية والتزامهم بها .

واوضح وزير الخارجية .. ان موقف بلاده من قضية افغانستان مبني على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وانه من حق الشعب الافغاني تقرير نوع الحكومة التي يريدها كما دعا في ختام حديثه جميع القوى الاجنبية الى عدم التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان وتركها تحل مشاكلها بنفسها .

### من عواصم الوطن العربي

● **عمان :**

اعلن المهندس محمد شاهد اسماعيل المدير العام لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الاردنية انه تم وضع – ٢٤٠ – دائرة اتصال هاتفية بين عمان ودمشق لخدمة المواطنين في القطرين الشقيقين .

وقال انه سيتم وضع هذه الدوائر في الخدمة الفعلية قبل نهاية العام الحالي ليتيح للمواطنين في القطرين اجراء الاتصالات الهاتفية مباشرة ودون الاستعانة بعامل المقسم لتامين طلبه كما هو الحال في الوقت الحاضر .

● **الخرطوم :**

تفيد الانباء ان شركة شيفرون الاميركية للتنقيب عن النفط اكتشفت كميات تجارية من النفط في بئر جابرا جنوب غربي السودان .

وافادت الشركة ان الزيت الخام المتدفق ذو كثافة ٤٠ درجة وهو يعتبر حسب مقاييس معهد النفط الامريكي من اجود الانواع عالميا واسعاره المعلقة حاليا في حدود ٢٣٫٥ دولارا للبرميل .

● **جدة :**

وافق البنك الاسلامي للتنمية امس على تمويل مشروعات جديدة في الدول الاعضاء يصل اجمالي تكاليفها الى ٨٠٫٧٥ مليون دولار .

وسيمول بنك التنمية الاسلامي ثلاث عمليات لتمويل استيراد النفط الاولى لصالح النيجر وتصل تكاليفها الى عشرين مليون دولار والثانية بمبلغ مماثل لصالح باكستان والثالثة لصالح غينيا بيساو وتبلغ تكاليفها عشرة ملايين دولار .

كما وافق مجلس مديري بنك التنمية الاسلامي ايضا على تقديم قرض قيمته ٩ مليون دولار لجمهورية اليمن الديمقراطية يستخدم في تمويل محطة كهربائية وشراء سفينتين بمبلغ سبعة ملايين دولار .

### الرئيس صدام يتلقى برقية تهنئة من هونيكر

برلين – سانا – بعث السيد – ايريش هونيكر – السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد رئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية ببرقية تهنئة للسيد صدام حسين بمناسبة تسلمه رئاسة مجلس قيادة الثورة ورئاسة الجمهورية .

وذكرت – ادن – ان السيد هونيكر اعرب في برقيته عن ثقته بتطوير وتعميق العلاقات بين البلدين وبتعاونهما في النضال ضد الامبريالية والرجعية ولتحقيق السلام ونزع السلاح والانفراج واضاف مؤكدا بان المانيا الديمقراطية ستكون دائما صديقا مخلصا وحليفا امينا للشعب العربي في نضاله العادل .

### السفارة العراقية في برلين تقيم حفل استقبال بمناسبة ثورة تموز

برلين – سانا – اقام عبد المؤذن الصاف – القائم باعمال سفير الجمهورية العراقية في المانيا الديمقراطية اول امس حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني للعراق .

وتقول ـادن ـ ان اكثر الشخصيات البارزة في المانيا الديمقراطية قد لبت دعوة – الصاف – كما حضر الحفل عدد من رؤساء المثليات الدبلوماسية المعتمدة في المانيا الديمقراطية .

# اتحاد العمال العرب والشغل الفرنسي يحمّلان الحلف الامبريالي الصهيوني الساداتي مسؤولية التوتر في المنطقة

دمشق – سانا – أعلن وفدا الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد العام للشغل في فرنسا ان الاتفاق الذي تم مؤخرا بين – كارتر والسادات وبيغن – يشكل تصعيدا للتوتر في منطقة الشرق الاوسط ولن يؤدي اطلاقا الى حل يهدف الى تحقيق السلام والعدالة بين شعوب تلك المنطقة وتامين حقوقها الوطنية وجلاء اسرائيل عن الاراضي العربية المحتلة .

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر عن المباحثات التي اجراها مؤخرا وفد الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب مع الاتحاد العام للشغل في العاصمة الفرنسية مؤكدا ان هذا الاتفاق يشكل دعما لسياسة الامبريالية العدوانية التي تهدد مختلف دولها بالتدخل العسكري ضد الدول المنتجة للنفط في المنطقة وتحاول الراسمالية ان تلقي مسؤولية النتائج الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة لازمتها عليها للمساس بالاستقلال الوطني لدول الشرق الاوسط .

واعربت المنظمتان في بيانهما عن يقينهما بان التقدميين في مصر وفي مقدمتهم الطبقة العاملة سيفشلون سياسة السادات التي تهدف الى جعل بلادهم قاعدة للامبريالية واعوانها وشجبتا التدخل الاسرائيلي ضد الاراضي اللبنانية الذي يهدف الى تقسيم لبنان وتصفية الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية التقدمية اللبنانية .

واكد الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد العام للشغل في ختام البيان المشترك تضامنهما مع كفاح عمال وشعب فلسطين ان اي حل عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن ان يتم دون وجود مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني .

### رسالة للشيخ زايد من رئيس وزراء اليابان

ابو ظبي – سانا – سلم وزير التجارة والتنمية الياباني – ماسومي ايزاكي – رسالة الى الشيخ – زايد بن سلطان ال نهيان – من رئيس وزراء اليابان خلال زيارته القصيرة التي استغرقت يوما واحدا لدولة الامارات .

وتقول – واع – ان الرسالة تتعلق بتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين كما اجرى المسؤول الياباني محادثات مع الدكتور – مانع سعيد العتيبة – وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات تركزت حول التعاون في مجال تزويد اليابان بنفط الامارات العربية المتحدة .

### امير البحرين يتسلم رسالة من نميري

المنامة – سانا – تسلم الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين رسالة خطية من رئيس النظام السوداني جعفر نميري تتعلق باخر التطورات القائمة على الساحة العربية والافريقية والعلاقات الثنائية بين البلدين .

## رأي

### السؤال المشروع !؟.

الضغوط التي بدا العدو الصهيوني يمارسها ضد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، لارغامهم على قبول الحكم الذاتي والموافقة على الاشتراك في المفاوضات التي تدور مع النظام المصري لتحقيق هذه الغاية ، تنطوي في حد ذاتها على مؤشرات خطيرة جدا بالنسبة لكل الاطراف العربية التي ترفض سياسة السادات الاستسلامية . والخطير في هذه الضغوط هو الاشكال السياسية والاقتصادية التي تستخدم لتحقيقها من قبل اسرائيل . فعزرا وايزمان وزير الحرب الصهيوني حاول من خلال زيارته الاخيرة لبعض مدن الضفة الغربية المحتلة ان يقنع عددا من (( الوجهاء )) بالاشتراك في المفاوضات التي تتعلق بتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي علما بانه ادعى بانه قام بمهمة عادية في هذه المدن . والسلطات الاسرائيلية تلاحق من جانبها بعض الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة وذلك بهدف وضعها في الموقع الصعب ودفعها بالتالي نحو الرضوخ لارادة الاحتلال ومخططاته التوسعية . وفي نفس الوقت تقريبا يبذل السادات جهودا محمومة لتمكين العدو الصهيوني من تحقيق اغراضه المتعلقة بالحكم الذاتي ، ويمارس على هذا الصعيد دورا لايمكن التقليل من خطورته ، لانه يستهدف المس المباشر بكل الاوضاع القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وحتى الولايات المتحدة الامريكية نفسها تتحرك هي الاخرى في سياق هذا الاطار المحدد والواضح وتقوم بالمناورات الرامية الى تصوير الاحتلال الصهيوني في اعين الشعب العربي الفلسطيني وكانه (( التعبير عن حقوقه المشروعة )) . والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح هنا هو : هل تنجح اطراف (( كمب ديفيد )) في فرض مؤامرة الحكم الذاتي على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ؟

ان الاجابة على هذا السؤال الهام والمشروع تبدو غير سهلة على الاطلاق ، لانها تتعلق بنقطة هامة جدا وهي رصد التطورات العامة في الشرق الاوسط خلال الفترة القادمة . ومع ذلك يمكن القول : ان المؤشرات المطروحة حاليا على الساحة الفلسطينية والعربية تؤكد بان مؤامرة الحكم الذاتي لن تمر بالسهولة التي يتصورها اطراف (( كمب ديفيد ) لان الرفض العربي والفلسطيني لهذه المؤامرة الخطيرة ، يفترض فيه ان يتحول من الان فصاعدا الى نوع من الممارسة العملية والقادرة بالتالي على منع القوى المعادية من الوصول الى اهدافها .

محمد ظروف

## بالمرصاد

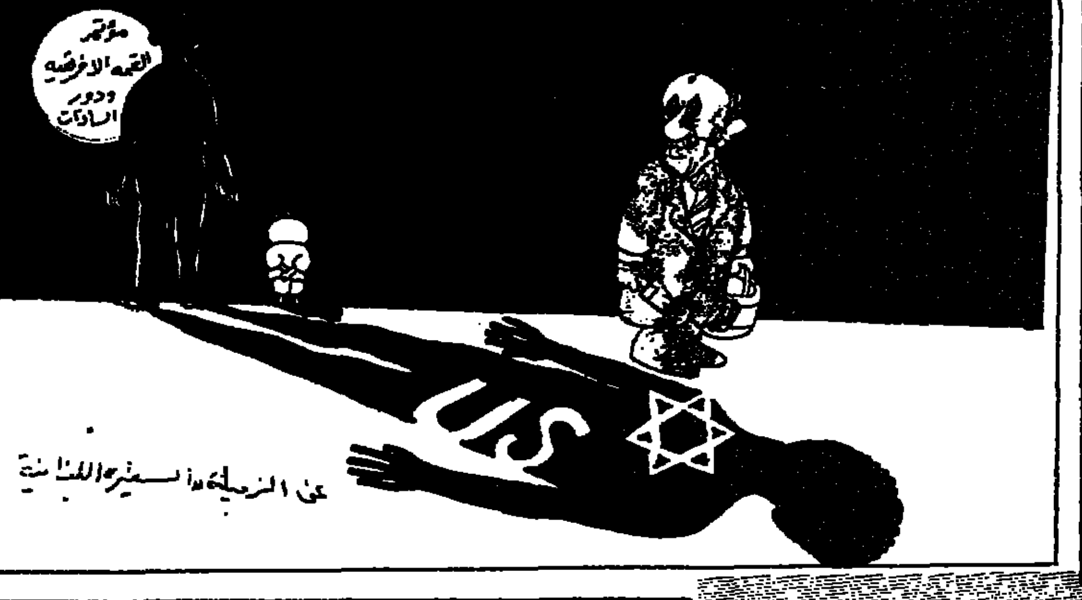
● ذكرت مجلة ٢٣ يوليو الصادرة في ... ان السادات اختار الاسماعيلية عاصمة ... مع العدو واوكل الاشراف على الخطة ... ابن مدينة الاسماعيلية الملياردير الشهير احمد عثمان رئيس شركة المقاولين العرب ... الشركات الاستثمارية الاخرى .

●● عثمان احمد عثمان من كبار ... في مصر وصاحب المشاريع الضخمة .. ... تطبيع العلاقات الساداتية الاسرائيلية ... السادات الى نسيبه عثمان بالتنسيق ... شركات صهيونية لاقامة مشاريع متعددة في الاسماعيلية وفي شبه جزيرة سيناء خدمة ... امبريالية واهداف صهيونية .. وحاكم ... منذ زيارته للكيان الصهيوني اتفق مع شركة المقاولين العرب لوضع خطط للمدينة ... بهدف تثبيت الوجود الصهيوني في هذه ... الصامدة التي قدمت عبر التاريخ بطولات مجيدة ، والهدف من وراء ذلك اخفاء ... بطولة الاسماعيلية وتشويه صورتها التار... (( يوم الاستنزاف )) وطمس معالمها ... العربية لكن مهما تمادى باستسلامه لتغيير ... مصر فلن يستطيع ابدا ازالة تاريخ كفاح ... مصر .. وفي الحقيقة فان ابناء الاسماعيلية ... التضحيات الغالية ضد الاستعمار وسوف ... ارواحهم ويبذلون جهدهم من اجل اسقاط ... السادات الخيانية لارجاع مصر الى ... العربية رغم طغمة السادات وخيانته ...

● كتب احد مستشاري السادات في ... الاهرام القاهرية مقالا يدافع عن ... الى مجلس شعب النظام المصري بخصوص ... شاه ايران المخلوع حق اللجوء الى ... يقول المستشار اللجوء حق معروف منذ ... القديمة التي سادت فيها افعال العنف ... وقد عرف العرب في جاهليتهم النجدة ... الى طبيعة الحياة القاسية .

●● تساؤل يفرض نفسه ازاء ... مستشار السادات فهل الامبراطور ... المهزوم يحق له اللجوء الى ارض عربية ... الذي نكل بشعب ايران المناضل واذاقه ... جوا من الارهاب والظلم خلال عشرات ... الماضية .. وضيف السادات تعامل مع ... ومنحته الاسلحة الثقيلة لتدعيم نظامه ... لمواجهة حركة التحرر العربي في المنطقة ... بمعلوم زبانية نظام السادات ان حق ... حق للمناضلين الذين يتصدون لقوى ... والاستعمار .. وضيفك ياسادات لا ... حفاوة الضيافة والتكريم لانه عميل ... والامبريالية .. فلماذا ياحضرة المستشار ... عن الشاه المنهار اذ لايحق لك ابداء ... اطلاقا الا بعد سماع صوت شعب مصر ... يهدر بصريح العبارة اخرج ياشاه و... من لمصر العربية ولتذهب انت والخو... لا مكان للعملاء في مصر العرب .

خالد ...




# تصعيد حملات القمع الأثيوبية ضد شعب أرتيريا
## إعتقال ٥٠ عاملاً وقتل « ١٥ » آخرين

دمشق – سانا – ذكرت الوكالة الارترية للانباء امس ان سلطات الاحتلال الاثيوبي قامت باعتقال خمسين عاملا من اعضاء الاتحاد العام لعمال ارتريا في العاصمة الارترية – اسمرا – .

وقالت الوكالة ان هذه الحملة من الاعتقالات تعقب موجة التصفيات الجسدية في اوساط العمال الارتريين التي تمت في الشهر الماضي حيث اقدمت سلطات الاحتلال على قتل خمسة عشر عاملا بينهم رئيس اللجنة النقابية لفرع الاتحاد في مدينة – اسمرا – .

ومن ناحية أخرى ذكرت الوكالة ان المجلس المركزي للاتحاد العام لعمال ارتريا قد انهى اجتماعات دورته الثالثة العادية اول امس داخل ارتريا حيث وجه مذكرات بالاوضاع التي يعانيها العمال الارتريون الى كل من الاتحاد العالمي للنقابات والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومنظمة الوحدة النقابية الافريقية .

وقد طالب المجلس المركزي للاتحاد الارتيري تدخل المنظمات النقابية لوقف حملة الاعتقالات والتصفيات التي تستهدف العمال الارتريين .

### استعراض العلاقات التجارية بين القطر والسعودية

دمشق – سانا – استقبل السيد نزار الجابي معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قبل ظهر امس السيد عبد الرحمن الزكيري وكيل وزارة الاقتصاد السعودية .

وجرى في هذا اللقاء استعراض العلاقات التجارية بين القطرين الشقيقين .

# العدو يواصل إصدار أحكامه التعسفية بحق المواطنين العـ...

دمشق – سانا – اصدرت محكمة عسكرية صهيونية باللد حكما بالسجن ثلاث سنوات ونصف على احد المواطنين العرب من الناصرة .

وقال راديو العدو الصهيوني الذي اذاع النبا ان المدعو – نبيل سليم سالم – ٢٢ – سنة من الناصرة حكمت عليه المحكمة العسكرية في اللد امس الاول بالسجن ... سنوات بحجة اتصاله ... الفلسطينية .

وادعى الراديو ان ... الصهيونية القت القبض ... – نبيل سالم – فور و... مطار – بن غوريون ... لم يحدد تاريخ ذلك .

### استئناف المباحثات الرسمية السعودية الارد...

الرياض – سانا – استؤنفت في الطائف بعد ظهر امس ... السعودية الاردنية برئاسة الملك خالد بن عبد العزيز ملك العربية ... والملك حسين ملك المملكة الاردنية .

وذكرت – واخ – ان جلسة المحادثات حضرها من الجانب السعو... فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ومن ... الاردني مضر بدران رئيس الوزراء والوفد المرافق للملك حسين .

ومن المنتظر ان تتناول المحادثات العلاقات الثنائية بين البلد... تعزيزها بالاضافة الى بحث اهم القضايا العربية والدولية وعلى رأ... الشرق الاوسط .

كما ابرزت مجموعة من الصحف السعودية امس اهمية ال... يقوم بها الملك – حسين – السعودية حاليا لاجراء ... القادة السعوديين تتعلق بقضية الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية ... البلدين .

ونقلت – كونا – عن صحيفة – المدينة – قولها ان ... بين الملك – حسين – والملك خالد يستمد معناه من مجيئه في ... المؤامرات الصهيونية على جنوب لبنان والامة العربية .

اما صحيفة – عكاظ – فذكرت ان اهمية التشاور بين البلد... تنبع من ان احدهما وهو – الاردن – يملك جبهة تطل على ... ونشكل ركيزة هامة من ركائز الصمود العربي .

## اعلانات

اعلان مناقصة رقم ٣٦٢–م
للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب للمرة الثانية عن رغبتها بتلزيم تنفيذ شبكة نور منخفض لقرى الفتاح سمنك – تل عبر في محافظة حلب .

وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة الممون في المديرية المذكورة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والعامة والفنية وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد الثاني عشر من رمضان ١٣٩٩ الموافق في الخامس من اب ٩٧٩ التأمينات المؤقتة ثمانية الاف ليرة سورية والنهائية خمسة بالمئة ... الاجمالية للعقد ومدة ... تسعون يوما غرامة ... ونصف بالالف يوميا ... الاجمالية للعقد وجلسة ... ١٤ الاثنين الثالث عشر ... ١٣٩٩ الموافق في ال... ٩٧٩ في مبنى مديرية ... قاعة الاجتماعات ومدة ... شهران كما ان الاسعار ... الظروف المختومة هي ... لا يمكن كسرها بعد ...

مدير كهرباء المنطقة ...
المهندس كامل ...
١٠١٢٨ س

## اعلانات

قرار رقم ٢٩١/٧٩

المدير العام

بما ان غياب السادة العمال المدرجة اسماؤهم ادناه عن العمل قد استمر اكثر من عشرة ايام اعتبارا من التاريخ المدون جانب كل منهم دون ان يطلبوا اجازة مسبقة للغياب ودون ان يبينوا سببا مشروعا لذلك .

وحيث اننا قد انذرناهم بموجب البطاقات البريدية المبين ارقامها وتواريخها ادناه الموجهة لهم على الموطن المختار المصرح به من قبلهم باعتبارهم بحكم المستقيلين اذا استمر غيابهم وتجاوز العشرة ايام وحيث انهم لم يلتحقوا بعملهم رغم البطاقات المشار اليها واستنادا الى نص الفقرة الخامسة من المادة ٧٦ من قانون العمل الموحد رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩

يقرر مايلي :

مادة ١ – يعتبر السادة العمال الواردة اسماؤهم ادناه بحكم المستقيلين من عملهم اعتبارا من تاريخ انقطاع كل منهم ويلاحقون قضائيا وفقا لاحكام المرسوم التشريعي رقم ٤٦ لعام ١٩٧٤ .

| اسم العامل | رقم البطاقة البريدية الموجهة له | تاريخ انقطاعه من العمل | تاريخ اعتباره بحكم المستقيل |
|---|---|---|---|
| ١ – جمال سوقية | ٤٢١/ R | ٢٩–١١–٧٥ | ١–١١–٩٧٥ |
| ٢ – محمد سليمان | ٤٥٤/ R | ٢٢–١–٩٧٦ | ١٠–٨–٩٧٥ |
| ٣ – سليمان الملا | ١١١/ R | ٢١–١٢–٧٥ | ٨–١١–٩٧٥ |
| ٤ – محمد عبد الحلاق | ٥/ R | ١٨–١–٩٧٨ | ١–١–٩٧٨ |

مادة ٢ – ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم لتنفيذه .

دمشق في ٣٠–٧–١٣٩٩ هـ
الموافق ٢٥–٦–١٩٧٩

المدير العام
مصطفى جاوش

– ١٠٠٨٨ –

## اعلان احالة اولى

بناء على احكام القانون رقم ١٠٤ لعام ١٩٦٠ وعلى احكام اصول المحاكمات الحقوقية رقم ٨٤ لعام ١٩٥٢ تقرر اجراء الاحالة الاولى لاستبدال المقاسم السكنية الناجمة عن تنظيم العقارات ذوات الارقام ١٣٨٩ – ١٤٧٢ – ١٤٠١ من منطقة القنية العقارية والتي هي عبارة عن مقاسم سكنية معدة للبناء لمهدة السادة المدرجة اسماؤهم ادناه وفقما يلي :

| الاسم والشهرة | رقم المقسم | المساحة م٢ | القيمة المحال بها المقسم ل.س | ق |
|---|---|---|---|---|
| خليل نزال العوض | ١ | ٦٨٣ | ١٩٤٦٥ | ٥٠ |
| مريم احمد السعدي | ٤ | ٧٥٠ | ١٥٠٠٠ | ٠٠ |
| عدنان السخني | ٥ | ٧٥٠ | ١٢٠٠٠ | ٠٠ |
| صلاح الزعوقي | ٦ | ٧٥٠ | ١٠٨٧٥ | |
| محمد ابراهيم السعدي | ٧ | ٧٥٠ | ١٥٠٠٠ | |
| عبد اللطيف محمد السعدي | ٨ | ٤٠٥ | ٦٨٨٥ | |
| عدنان السعدي | ٩ | ٤٠٠ | ٥٦٠٠ | |
| محمد احمد السعدي | ١٠ | ٤١٢ | ٦١٩٥ | |
| عائشة يوسف حامد السعدي | ١١ | ٤٥٣ | ٤٩٨٣ | |
| احمد محمد السعدي | ١٢ | ٥١١ | ٨٢٠٣ | ٧٥ |
| سعيد الصلخدي | ١٣ | ٤٠٠ | ٦٠٠٠ | |
| يوسف السعدي | ١٤ | ٦٠٣ | ٧٨٣٩ | |
| فوزي السعدي | ١٥ | ٤٨٤ | ٦٧٧٦ | |
| احمد صالح ابو هلال | ١٦ | ٤٠٠ | ٥٦٠٠ | |
| محمد صالح ابو هلال | ١٧ | ٥٨٧ | ٨٢١٨ | |
| عزت محمد ابو هلال | ١٨ | ٤٠٠ | ٧٠٠٠ | |
| محمد سعيد دوخي الزوكاني | ١٩ | ١٠٥٨ | ٢١١٦٠ | |
| رياض طلال السعدي | ٢٠ | ٥٦٧ | ٩٠٧٢ | |
| ابراهيم احمد السعدي | ٢١ | ٥٨١ | ٨١٣٤ | |
| احمد محمد السعدي | ٢٢ | ٦١٢ | ٨٥٦٨ | |
| قاسم محمد السعدي | ٢٣ | ٦٢١ | ٨٦٩٤ | |
| لطفي محمد السعدي | ٢٤ | ١٢٧٥ | ١٦٤٧٥ | |
| عبد السلام السخني | ٢٥ | ٥١٦ | ٦١٩٢ | |
| تيسير حسن السعدي | ٢٦ | ٥٥٠ | ٥٦٠٠ | |
| امنه محمد نجيب السعدي | ٢٧ | ٥٥٠ | ٧١٥٠ | |
| يوسف حسن السعدي | ٢٨ | ٧٠٠ | ٩١٠٠ | |
| محمد توفيق حسن السعدي | ٢٩ | ٥٠٠ | ٥٥٠٠ | |
| احمد حسين الراشد | ٣٠ | ٥٠٠ | ٥٥٠٠ | |
| محمد سعيد مصطفى السعدي | ٣١ | ٥٠٠ | ٥٥٠٠ | |
| محمود حسين الراشد | ٣٢ | ٥٠٠ | ٥٥٠٠ | |
| فتحية عبد العزيز | ٣٣ | ٥٠٠ | ٦٧٥٠ | |
| محمد حمدي الزوكاني | ٣٤ | ٥٠٠ | ٥٥٠٠ | |
| محمد احمد السعدي | ٣٥ | ٥٠٠ | ٦٠٠٠ | |
| ياسين حمدي الزوكاني | ٣٦ | ٥٠٠ | ٥٥٠٠ | |
| محمد سعيد الصلخدي | ٣٧ | ٤٦٥ | ٥٥٨٠ | |
| احمد محمد الزوكاني | ٣٨ | ٥٠٠ | ٥٥٠٠ | |
| فيصل خطاب | ٣٩ | ٤٠٠ | ٤٤٠٠ | |
| جودات حمدي الزوكاني | ٤٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠٠ | |
| رضوان السخني | ٤١ | ٤٧٠ | ٤٧٠٠ | |
| عبدالله حمدي الزوكاني | ٤٢ | ٥٠٠ | ٥٠٠٠ | |
| عزت محمد الصبح | ٤٣ | ٤٧٠ | ٤٧٠٠ | |
| فرحان حمدي الزوكاني | ٤٤ | ٤٤٨ | ٤٤٨٠ | |
| محمد احمد شحادة | ٤٥ | ٣٤٠ | ٣٤٠٠ | |
| احمد موفق الزعبي | ٤٦ | ٣٤٥ | ٤١٤٠ | |
| محمود عبد القادر الزعبي | ٤٧ | ٣٤٥ | ٣٧٩٥ | |
| مصطفى عوض الزين | ٤٨ | ٣٤٥ | ٣٧٩٥ | |

لقد وضعت المقاسم المبينة اعلاه بالمزايدة العلنية فعلى من يرغب بالضم العشري مراجعة مديرية الاوقاف بدرعا للاطلاع على قائمة شروط البيع وستجري المزايدة خلال عشرة ايام بدءا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان في الصحف المحلية حسب الاصول . درعا في ١٢–٨–١٣٩٩هـ الموافق ٨–٧–١٩٧٩م

مدير اوقاف درعا عايش الشحادات

–٩٦٦٧–

# الوسـائل والغايات
## تأملات في كتابـات إسـرائيلية (١)

(١)

— ١ —

من يقرأ في صحافة الغرب ،فانه سوف يقع على تحليلات سياسية تنطلق من ان هناك في اسرائيل صقورا وحمائم .

ولا اعرف كم من قراء هــذه الصحف توقف عند هذه التحليلات وحاول ان يبذل جهدا لمعرفـــة مدى ما تتصف به من دقة وواقعية ولو احببنا ان نمضي الى مناقشة هذه التحليلات السياسية ، فان ذاكرتنا السياسية سرعـان ما سوف تستعيد بعض الوقائـــع التي يمضي عليها وقت طويل.

وعلى سبيل المثال ،فان ذاكرتنا سوف تستعيد ما كان يصدر من تصريحـات منسوبة الى قادة حـــزب العمل الاسرائيلي ، هــذا الحزب الذي ظل يحكـــم اسرائيل لثلاثين سنـــة مستمرة ، والذي خـاض ضد العرب غمار اربعـــة حروب .

سوف نتذكر على الفور ان بن غوريون هو الــذي اعترض عشية قيـــام اسرائيـل ، على فكـرة تعيين حدود للدولة . وكان من رأيه انه لا لزوم لتعيين الحدود ، لان هذه الحدود سوف تكون قيدا على حرية اسرائيل في التوسـع .

وكان يقول :

لقـد واجهتنا قبـــل ( الاستقلال ) بأيام مشكلة معينة ، فكنا نتساءل : هل من الضروري ذكر الحدود الخاصة بالدولة ام لا ؟

وكان رأي أهل القانون يقوم على ضرورة ذكر هذه الحدود ، ولكني عارضـت ذلك بشدة .

وكان بن غوريون يستند في منطقه هذا الى واقعــه أميركية .

ذلك ان اميركا لم تحدد في اعلان الاستقلال حدودا لها .

وكان واضحا ان بن غوريون انما كان يسعى الى ان تكون اسرائيل طليقة اليـد فـي محاولاتها التي سوف تبذلها بعد قيامها لتوسيع رقعــة الارض التي تقيم عليها .

وفي يوم من الايام فان بن غوريون وقف يعلن على الملأ :

( اذا كنا سنحرر القدس عـن طريق الحرب ، فان علينا الا نكتفي بالقدس ، بل علينـا ان نحرر معها غرب الجليل ، وان تصبح هذه الاراضي جزءا مـن دولتنا ) .

وعلى سبيل المثال ، مرة اخرى فان الذاكرة السياسية سـوف تستعيد ذلك التصريح الشهيـر الذي ادلى به بن غوريون بعـد اعلانه ضم سيناء الى اسرائيـل عام ١٠٥٦

لقد قال بن غوريون ما نصه بالحرف الواحد :

( لقد عاد الجيش الى أسمى ذروة تاريخنا .. الــى المكان الذي نزلت فيه شريعتنا ، وكان مقدرا بها ان تكون شعبا مختارا ) .

لقد روت الايات الخالدة قصــة رحيلنا عن مصر وقـــــدوم اجدادنا الى الصحراء .

وعلى سبيل المثال فان الذاكرة السياسية سوف تستعيـد عبـارة بن غوريون الشهيرة التي قـــال فيها بان غزة كانت بمثابة شوكة في خاصرة اسرائيل ، وقد آن الاوان لازالة هذه الشوكة .

وعلى سبيل المثال مرة رابعة ، فان الذاكرة السياسية سوف تتذكر بان احتلال اراض عربية تساوي في مساحتها ثلاثة اضعاف مساحة اسرائيل ، انما جرى في الفترة التــي كان فيها حزب العمــل يتربع على قمة السلطـة فــي اسرائيل .

ولو حاولنا ان نمضي مع هذه الامثلة ، لمضى علينا وقت طويل.

— ٢ —

**ومن يتامل تاريخ الحركة الصهيونية ، فانه سرعان ما يضع يده على حقيقـــة ناصعة في وضوحها ، وهي ان اي صراع يجري داخــل هذه الحركة، انما يجري في اطار الحرص على المبادىء الاساسية للحركة ، وعلــى اهدافها الاستراتيجية .**

**وبعبارة اشد وضوحا ، فان هذا الصراع انما يجري في اطار الحركة الصهيونية نفسها وليس خارج هــذا الاطار .**

**وبصورة عامة فان هــذا الصراع انما يجري حـــول التكتيكات الواجب اتباعهــا للوصول الى الاهـــداف الاستراتيجية .**

لم يرتفع صوت واحد للتشكيك في الهدف الاخير للحركـــة الصهيونية .

الكل يتفقون على الاسس والمبادىء واي خلاف يقع انما يكون حـــول التفاصيل

من هذا المنطلق بالذات ،تسقط فكرة وجود صقور وحمائم داخــل الحركة الصهيونية

وما دام الامر خلافا على التكتيك وليس على الاستراتيجية ، فـان الصقور والحمائم يمكن ان تتبادل المواقع .

صحيح ان الوسائل تؤثر احيانا في الغايات نفسها ، لكن الصحيح ايضا هو ان الغايات تظل في مكانها راسخة لا يمسها التغيير الجذري

— ٣ —

على الرغم من ان ( يـــوري افنيري ) يعترف بان جذور الحركة الصهيونية يمكن العثور عليها في التاريخ الاوروبي .

وعلى الرغم من ان ( افنيري ) يعترف بان الصهيونية ولدت في اوروبا في نهاية القرن الماضي ، وان ذلك لا يقتصر على بـــاب الاحداث وانما يتعداه الى جوانبها الروحية والفكرية والاجتماعيـــة والسياسية .

وعلى الرغم من ان هذا الكاتب الصهيوني يعترف بان الحقبة التي ولدت فيها الحركة الصهيونيـــة انما كانت حقبة رؤى سيسيـــل رودس وشعر روديار كيبلينـــغ اي اوج الرومنطيقية والواقـــع الاستعماري .

وعلى الارغم من انه يعتـــرف ايضا بانه في تلك الحقبة كانـــت اوروبا قد استولت على افريقيا وتقاسمتها ، وبان بريطانيــــا العظمى تسود البحار ، وبـــان المانيا تلح في طلب فسحة تحـت الشمس ، وبان روسيا القيصرية تعزز مغانمها في الشــــرق الاقصى .

على الرغم من ذلك كله ، فان ( افنيري ) يحاول في دراسة له نشرت تحت عنوان ( حرب بيـــن اخوة ساميين ) ان يغذي انطباعا انتشر في اوروبا لفترة من الزمـــن مفاده ان الحركة الصهيونية برغم كونها رافقت نشوء الحركـــة الاستعمارية وركبت موجتها ، فان العلاقة بينهما ليست علاقة تابــع ومتبوع ، وان القول بـــان الصهيونية هي صنيعة الاستعمار الرامية الى استعباد العرب ، هو قول خطأ ، وان الصهيونية التي ليست هي صنيعة الاستعمار كما يدعي الكاتب ، لم تخدم الاستعمار طوعا ، وانما فعلـت ذلك تحت تأثير ظروف وملابسات واوضاع قادتها الى هذا الموقف.

اي أن ( افنيري ) يفتـرض افتراضا خاطئا ، وهو ان الحركة الصهيونية كان يمكن ان تكـــون غير ما كانت عليه ، وان علاقتها بالاستعمار لا تعدو ان تكون علاقة ظروف ربما كانت تتحمل جزءا من مسؤوليتها ،لكنها في نهاية المطاف لا تبـرر وصمها بانهـــا صنيعة الاستعمار .

— ٤ —

**ربما كان هذا الكاتـــب الصهيوني هو النموذج الامثل للحقيقة القائلة بان ما يقال عن وجود صقور وحمائـــم داخل الحركة الصهيونية ، وداخل اسرائيل ، لا يعدو ان يكون مجرد محاولــــة لرسم صورة غير صحيحة عن حقيقة ما يجري داخل العقل السياسي الاسرائيلي بهدف تضليل العرب عـــن حقيقة عدوهم ، وبهـدف ايهامهم بان هناك حمائــم يمكن التفاهم معها .**

هذا الكاتب والمفكر الصهيوني يبدو انه ينتمي الى فصيلـــة الحمائم .

لكن هذه الحمائم في نهايـــة المطاف ليست الا نـوعـا مـــن الصقور الجارحة التي تعـــرف كيف تنقض على فريستها فـــي الوقت المناسب بعد ان تكون قـد خدعتها عن نفسها ، وبعد ان تكون قد ضللتها .

تعالوا نتامل في بعض ما يكتبه هذا الذي يدعي انه ينتمي الـــى فصيلة الحمائم .

تعالوا نقرأ النص الاتي :

( منذ جيلين وقادة العـــرب يعلنون ان اسرائيل جسم غريب في المنطقة العربية ، خلق ليخدم الاستعمار ، وانها دولة عصابات لـن يعترفوا بوجودها اطلاقا .

ان التخلي عن هذا الموقف يعني تكذيب الدعاية العنيفة التي ولدت منذ سنين تيارا من الحقد في قلب الجماهير . ليس هناك من قائـد عربي يستطيع ذلك مع الاحتفاظ بالشعبية الضرورية لتحقيـــق سياسته .

ينبغي اذا تغيير الحالة ، لا سيما الجو النفسي للعالـــــم العربي ) .

هذا الصهيوني المقنع بالــف قناع يحاول بث نوع من الايحـاء بان العرب هم أسرى أوهامهم ، وان اعلانهم عن اسرائيل كجســم غريب في المنطقة العربية خلق ليخدم الاستعمار ،

انما هو نتاج تصور عربـــي لا يستند الى اي اساس .

دعونا نتابع قراءة هذا النص المثير :

( تجاه هذا التطور الذي املتـه القضايا الفعلية وتطلعات حضارة عبرانية مستقلة تمام الاستقلال عن الدول الاجنبية، لا ترتكز الا التاكيدات الحالية المعادية للصهيونية ، بصدد حركة مصطنعة افتعلـــت افتعالا كاملا ، افتعلها المستعمرون لا ترتكز هذه التاكيدات على شيء البتة .

الصهيونية اساسا حركة صافية الجوهر ، ولكن الظروف التـــي اكتنفت ولادتها حملتهـــا علـــى المشاركة في الجبهة الاستعماريـــة مع بداية القرن العشرين ) .

ما الذي يسعى اليه (افنيري)؟

كل ما يسعى اليه ( افنيري ) سواء كان ذلك بطريقة مباشـــرة او بطريقة مواربة ، هو ان يقنـــع القارىء بان على العرب ان يتخلوا عن ظنهم القائل بان الحركـــة الصهيونية هي الابنة الشرعيـــة للموجة الاستعمارية ، وان اسرائيل تشكل جيبا استعماريا في الوطن العربي .

وهو يدعو العرب الى نظـــرة ارحب واعمق ازاء طبيعة الوجود الصهيوني .

بل انه يمضي الى ابعد من ذلك عندما يقول بان الحــــرب القائمة بين العرب والاسرائيليين انما هي حرب بين اخوة ساميين وهي لهذا السبب بالذات يجب ان تتوقف .

— ٥ —

القريب في الامر ، بل لعله ليس غريبا على الاطلاق ، ان (افنيري) الذي يحاول ان يبدو في مظهر من ينتمي الى فصيلة الحمائم ، لا يختلف كثيرا عن ( دوف بارنر)، وهو صهيوني اخر شغل في وقت من الاوقات منصب عضو في المكتب السياسي لحزب المابام ، ويبـدو من خلال كتاباته انه يقف الـــى جانب الصقور .

فالاثنان يدافعان بحرارة منقطعة النظير عن فكرة ان اسرائيـــل ليست جيبا استعماريا في المنطقة وان الحركة الصهيونية ليســت الابنة الشرعية للموجة الاستعمارية وان اسرائيل لا تطلب اكثر مـن الاعتراف بوجودها ( المشروع).

يكتب ( بارنر ) في معرض دفاعه عن علاقة الصهيونية بالموجــة الاستعمارية :

( يجب التذكير بان مفاتيـــح فلسطين كانت بيد تركيا خـــلال الفترة الاولى من الاستيطـــان اليهودي ، ثم صارت بيد القوى الغربية التي كانت تقرر مصير الشرق الاوسط ، فما الذي كان على اليهود ، المستوطنين الاوائل، ان يفعلوه ؟

هل كان عليهم انتهاج سياســة واقعية ام لا؟

هل كان المطلوب منهم القيـام ببهلوانيات ام ارساء قواعـــد الاستقلال اليهودي ؟

لست اعلم عن اي بلد في العالم يجرؤ البعض على اهانة شعبـه باسره ووضعه في مصاف عملاء الرجعية ، واثارة التساؤل حـول وجوده نفسه ، كما يجـــري بالنسبة لليهود ولدولة اسرائيـــل وكل ذلك باسم المبادىء التقدمية.

— ٦ —

واذا كان هناك من يود المراهنة على حمائم اسرائيل في مقابـــل صقورها فليس عليه الا ان يتفكر جيدا كل هذه الوقائع السياسية التي ترسم مشهدا للعقــــل الاسرائيلي .

**وفي جميع الاحوال ،فان هذا المشهد يميط اللثام عن حقيقة مؤكدة وهـــي انه حتى في حالة ما اذا كان صحيحا ما يقال عن وجود حمائم وصقور داخـــل العقل السياسي الاسرائيلي فان ذلك كله لا يعدو ان يكون مجرد ادوار قد تكون موضع اتفاق وقد لا تكون ، لكنها تلتزم دائما وفي كل الاوقات بالاهداف الاستراتيجيـــة الكبرى للحركة الصهيونية.**

**وفي ذلك فليتـــراهن المتراهنون**

---

# الولايات المتحـدة وأزمـة الطاقــة
## البـرنامج الاميركي للطاقة
## يتســم بطـابـع ابــتزازي واضـــح

منذ ان اخذت الطاقة موقعهـــا سلاحا في حرب تشرين عام ١٩٧٣ استبد الهلع بالدول الغربيـــة ، ونشطوا في حماية مواردهم الخاصة بهم خشية ان تشل الانعكـاسـات التي نجمت عن الحظر البترولي ، عجلة الصناعة التي تعتمد في حركتها على الطاقة العربيـــة كمصـــدر رئيسي .

ومع ان الغرب يحوز علـــى احتياطي غني في الطاقة ، فــان الاشهر الاولى التي اعقبت ازمـــة الطاقة ، قد شابها الكثير مـــن القلق والاضطراب في مجال توظيف الطاقة وضبطها تحسبا للطوارىء مادامت المنطقة العربية تعيش حالتها الصدامية المتصاعدة في الصـــراع المصيري مع العدو الصهيوني .

غير ان اتفاقيـــة كمب ديفيـــد الخيانية ، وما جوبهت به عبـــر مقررات مؤتمر القمـــة العربـــي التاسع ببغداد ، ازال كل اثـر للتفاؤل في امكانية اطمئنان الغرب لاستمرار تدفق الطاقة العربيـــة بشكل منتظم وهذا ما سبب الالحاح في وجوب الاعتماد على الاحتياطـــي الغربي من الطاقة واستثماره في الظروف العصيبة .

**— المخزون الاميركي مـــن الطاقة —**

تؤكد الاحصائيات الرسميـــة ان لدى الولايات المتحدة موارد هائلة للطاقة تفوق كثيرا حجم احتياجاتها لها ، حتى في حال التزايد المتصاعد للحركة الصناعية لديها . ولقـــد اتضح عاما بعد عام ان الطاقـــة المتوفرة لـــدى الدول الغربيـــة والولايات المتحدة في حال توظيفها مجتمعة قادرة على سد الاحتياجات الملحة مهما تعاظم حجمها . غــير ان النظرة الاستعمارية التي بنيت عليها المجتمعـات الرأسماليـــة ، تحرص على الابقاء على مخزونهـــا من الثروات الطبيعية والطاقـــة في مقدمها في خانة الاحتياطي الـــذي لا يجوز استثماره الا في الحـــالات الاضطرارية القاهرة .

**من هذا المنظور تتوضح سياسة الادارة الامريكيـــة في استثمار ادنى نسبة مـــن مصادر الطاقــة لديها ، في حين توجه معظم اهتماماتها لامتصاص الطاقة في المواقع الاخـــرى ، وبخاصـــة ما تختزنه المنطقة العربيـــة منها .**

ويرتكز برنامج استثمار الطاقـــة الامريكي على هذه القاعدة العريضة ففــي عــام ١٩٧٣ تــولت الادارة الامريكية في عهد الرئيس الاسبـــق نيكسون برنامـــج استيراد مـــن الخارج بلغ حجمه — ٢٠٠ — مليون طن من النفط ومشتقاته بما يعادل ٣٠٪ من اجمالي استهلاك الوقود السائل لديها . وقد نص برنامج نيكسون في التنمية السريعة لجميع قطاعات انتاج الطاقة الامريكيـــة وتوفير الطاقة في كل مكان لكـــي تصبح الولايات المتحدة الامريكيـــة مكتفية اكتفـــاء ذاتيـــا عـــن النفط المستورد وذلك حتى عام ١٩٨٠ . ثم جاء بعد نيكسون الرئيس فورد وتقدم بعد مرور عامين فقط بنموذج جديد للبرنامج الذي لم يكن مـــن شأنه ان يخلص الولايات المتحدة من استيراد — ٢٥٠ — مليون طن من النفط حتى عام ١٩٨٥ . امــا البرنامج الجديد الـــذي قدمــه الرئيس الامريكي الحالـــي جيمـــي كارتر في نيسان ١٩٧٧ فقد راعـــى استيراد ٣٠٠ — ٣٥٠ مليون طن من الخارج عام ١٩٨٥ .

**برنامج الطاقة في الولايــات المتحدة**

بعد خمس سنوات تـم اقرار برنامج الطاقة في الولايات المتحدة عام ١٩٧٨ فتزايد حجم الاستيراد الذي حدده البرنامج لعام ١٩٨٥ الى ٥٠٠ مليون طن ويزيد هـــذا حتى الاستيراد الحالي الـــذي تضاعف خـــلال السنوات الخمس الاخيرة وتخطى ٤٠٠ مليـــون طن بنسبة تقرب من ٤٥٪ من اجمالي استهلاك النفط محليا . وتشـــير تقديرات الخبراء الى أن البرنامج يضع في قائمة أهدافه رفع استيراد النفط من الخارج في عام ١٩٨٥ الى ٥٠٠ — ٦٠٠ مليون طن .

وثاني زيادة استيراد الـــولايات المتحدة للنفط ومايرافقها من زيادة في تسرب الدولارات الامريكية خارج الولايات المتحدة تكمن لهذا النفـــط خلال السنوات الخمس الاخيرة من ثمانية مليارات الى ٤٠ — ٤٥ مليار دولار سنويا ادى ذلك الى تشبع الاقتصاد الراسمـــالي بالعملـــة الامريكية بصورة حادة وعجـــل عملية هبوط سعر الدولار الامـــر الذي ادى بدوره الى تفاقم التضخم الذي يعرقل تطور الغرب اقتصاديا بدرجة كبيرة . وتسبب هبوط سعر الدولار ايضا الى تدني نسبـــة الربح الصافي الـــذي تحصل عليه دول الاوبيك عن نفطها الـــذي تسدد قيمة القسم الاكبر منــــه بالدولارات .

وهكذا فان برنامج الطاقة الامريكي يتسم بطابع ابتزازي واضح تاركا دول الاوبك وغيرها من الـــدول النامية تدفع ثمن تصاعد الازمـــة الاقتصادية الامريكية وهذا سينعكس بصورة مباشرة على استهلاك مقتصد لمواردها النفطية ، بشكل حريص والمحافظة على القدرة الشرائيـــة لايراداتها النفطية والتي هبطـت من جراء التضخم وانخفاض سعر الدولار بنسبة ٢٠٪ خلال العامين المنصرمين وحدهما . كما أن هـــذا البرنامج قد كبد دول الاوبيك مـــن ٢٥ — ٢٧ مليار دولار خلال العام الماضي وحده ، وكانها اعطت اكثر من ٣٠٠ مليون طن من نفطها بلا مقابل .

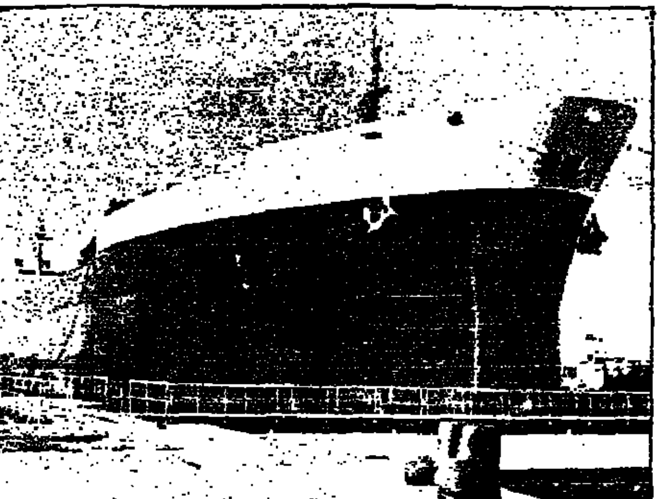
ومراعاة لنمو الاستيراد النفطي الامريكـــي سيضمن البرنامـــــج للولايات المتحدة حتى عام ١٩٨٥ واردات اضافية من النفط قياسا الى المستوى الحالي ، تقـــدر باكثر من مليار طن اي ما يتجاوز احتياطات الذهب الاسود المكتشفة في دولتين من دول الاوبك وهمـــا الجزائر والاكـــوادور . وسيؤدي البرنامج في نفس الوقت ، الـــى خروج ٩٠ — ١٠٠ مليـــار دولار اضافي من الولايات المتحـــدة الامر الذي سيزيد من تفاقم الازمـــة النقدية المالية للرأسمالية .

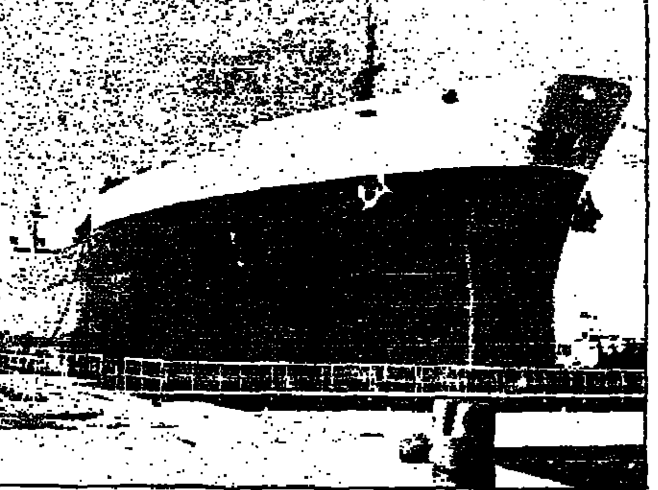
وقد افلحت واشنطن في عامي ١٩٧٦ — ١٩٧٧ في جسر بعـــض الدول النامية الى عرقلة تدابير حماية المصالح الاقتصادية المشتركه لهذه الدول ، غير أن اقرار برنامج الطاقة الامريكي دفع هذه الـــدول الى رص صفوفها . وقرر مـــؤتمر الاوبيك في كانون الاول مـــن عـــام ١٩٧٨ زياده سعر النفط بنسبة ١٤٫٥٪ حتى نهاية عام ١٩٧٩ ولا يزال هذا الاتجاه نحو زيادة الاسعار مستمرا حتى اليـــوم . وان دول الاوبك لا تريد فقط استعادة القدرة الشرائية لايراداتها النفطية بـــل وتحفيز الغرب ايضا على تطويـــر قاعدة الوقود الخاصة به . وبدون هذا سيواجه عدد من الدول المنتجة للنفط خطر فقدان مواردها النفطية قبل أن تجلب هذه الموارد فائـــدة واقعية للتنمية الصناعية الجديده .

والملاحظ اخيرا أن كل اسباب أزمة الطاقة عالميا ما هي الا نتيجة عن جشع الدول الصناعية الكبرى وسلطها ونظرتها الانانيـــة التـــي لا ترى من خلالها الا مصالحهـــــا ورفاهيتها ومكاسبها علـــى حساب الشعوب وتقدمها . وقد ظهـــر ذلك بجلاء عبر مباحثات مـــؤتمر قمة الدول الصناعية الـــذي عقد في طوكيو مؤخرا وسط جـــو مـــن التهديد والحملات الاعلامية التـــي تشن باسلوب مـــدروس ومخطـــط بصور الدول الصناعية الغربيـــة وكانها ضحية الدول المنتجة للنفط .

وان خطوات منظمة دول الاوبيك هي الرد الموحد للدول المنتجة للنفط على سياسة الدول الغربية التي تهدد العالم بكارثة اقتصادية والتي سارعت بخزن كميـــات كبيرة وهائلة من النفط .

● رفعت البدين





---

من هــم

# أعـــداء مصـــر!
## في القانون المصري الجديد

**في القـــانـــون المصري ، أصبحت عبـــارة — عـــدو مصر — قابلة لاكثر من تأويل وتفسير .. حتى حـــرب تشرين ١٩٧٣ كـــان عـــدو مصر في القانون المصري هي اسرائيل ، حاليا لا توجد في مصر محكمة أو مؤسسة او اية جهـــة رسمية تعتـــرف بهذه الحقيقة .**

**اسرائيل عدو مصر الاولى.**

وبما انه يجب ان يكون لكل دولـــة عدو من نوع ما ، معنوي او مادي، وهمي او واقعي الى اخـــره . فيجب اختراع عدو لمصر غير العدو الذي احتل جزءا هاما من الوطـــن العربي الذي هو فلسطين .

بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد واقرارها من قبل « مجلس الشعب المصري » اصبحت هذه الاتفاقات جزءا من القانون المصري فمسحت الفقرة أو الفقرات الضمنية التـــي تقول بعروبة مصر وقومية المعركـــة واطماع اسرائيل وعدوانيتها . اي مسحت الفقرة التـــي تقـــول ان اسرائيل عدو مصر الرئيسي . . ليس من الصعب بعد ذلك ايجـــاد بديل لهذا العدو التاريخي . فمـــا دامت اتفاقات كامب ديفيد قـــد اقرت شرعيا من قبل شيخ الازهر وما دامت اقرت قانونيا من مجلس الشعب ، فمن الطبيعي ان يقـــر اعتمادا على هذين المصدريـــن مبدا يقول ، ان اعداء اتفاقات كـــامب ديفيد هم اعداء للسلام وما دامت مصر الرسمية داعية بسلام وضحت بالكثير من شبابها وثرواتها مـــن اجل تحقيق السلام فان كل عدو لهذا السلام هو عدو لمصر ..

صدقوا ذلك . كافة الجهات التي اقرت سلامة الاتفاقات وصلاحياتها وفوائدها للمواطن المصري واقرت سلامة القرار الذي اختـــار لمصر عدوا جديدا غـــير اسرائيـــل .. وصدقت ذلك .. بعد ذلك يمكـــن ان يكون المواطنون المصريون اعداء مصر اذا حاربوا اتفاقات كـــامب ديفيد واذا اعلنوا انتماءهم للعرب الذين يرون في اسرائيل عـــدوا تاريخيا للامن والسلام في المنطقة .ولم يتردد النظام المصري في اتهـــام المواطنين المصريين الذين اعلنـــوا صراحة مقاومتهم للاتفاقات ، بالعمالة والخيانة « وقبض الفلوس » مـــن جهات خارجية تتآمر على سلامة مصر وتقدمها ورخائها وسلامـــــة ابنائها وبناتها واطفالها .

المحاكم المصرية التي امر الرئيس السادات باقامتهـــا في مختلـــف محافظات مصر بدات منذ شـــهور بمحاكمة المواطنين المصريين الذين يدخلون تحت المادة الجديـــده في الدستور المصري .. ولو سالنا اي قاض من هؤلاء القضاة ، باسم ايه شريعة تحاكمون الناس ، وباســم اي قانون . لقالوا باسم اتفاقـــات كامب ديفيد ، اي باسم الحكومـــة المصرية والاسرائيليـــة والامريكيه ، بمعنى ان اي مواطن مصري يقول لا للاتفاقيات تطبق عليه العقوبات الامريكية والاسرائيلية والساداتية، ولكن هل كل مواطن مصري يقول نعم للاتفاقات ينفى بمنأى عن احكام القوانين الامريكيـــه والاسرائيليه ؟ الجواب لا . فالقوانين المذكـــوره ساريه في كلتي الحالتين علـــى المواطنين المصريين الا في حالـــه واحدة وهي عدم الخضوع لاحكام الاتفاقات وهذا لا يتوفر الا بالثورة واسقاط الاتفاقات أو بمغادرة مصر واعلان التمرد على الاتفاقات .

حاليا أمام المحاكم المصريـــة عشرات المـــواطنـــين العسكريـــين والمدنيين جميعهم يحاكمون بتهـــم سياسية مختلفة — قسم منهـــم خارج مصر — مـــن بـــين التهـــم الموجهة بشكل رئيسي ، تهمـــة التعامل مع الاعداء والاتصـــال بجهات خارجية عدوة .. من هـــي هذه الجهات الاجنبية العدوة ؟!

يجيب القضاة ، يمكن ان تكون سورية ويمكن ان تكون ليبيـــا او العراق او المقاومة الفلسطينية او اي بلد عربي .

خلال حادثة تركيا الاخيرة . لم تبق جهة رسمية مصرية الا وشاركت في الحملة ضـــد منظمة التحريـــر الفلسطينيـــة ، اظهـــروا شعب فلسطين عدوا لشعب مصر ،حرضوا المـــواطن المصري علـــى المواطن الفلسطيني ، قالوا لهم هـــؤلاء في منظمة التحرير اعداؤكم ، اعـــداء مصر، هؤلاء الذين تنكروا لمساعداتنا وحمايتنا لهم .. لم تترك الاجهـــزة المصرية شنيئة الا واستخدمتهـــا ضد المنظمة .

**انهم يريـــدون عـــدوا ، يهاجمونه دائما ، يشغلـــون العقول به دائما ، بديلا عن اسرائيل ، يظهرونه حاقدا آمرا على شعب مصر .**

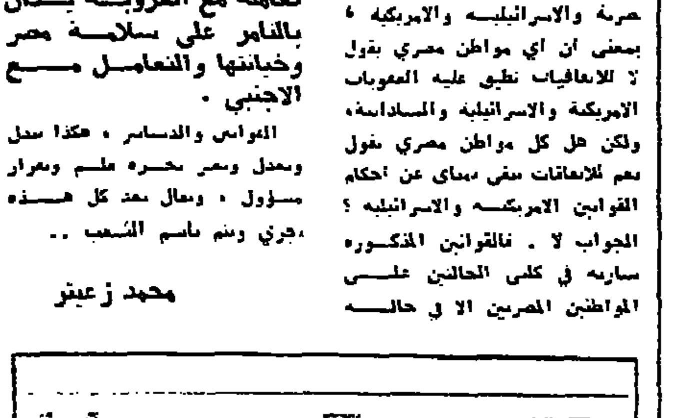
بعض القضـــاة ، مثـــل بعض اساتذة الجامعـــات ، مثل بعض السياســـيين والدبلوماســـيين والاقتصاديين والمربـــين . بعـــض القضاة قبل بالمهمة غير الشريفـــة هذه ، انه مناخ مناسب للقفز ، وهو مناخ صالح « للشعبطـــة » والوصول الى المراكز وجمع المال وارضاء الشـــهوات واشباعها .. القضاة هؤلاء قالوا لرجال مـــن مصر جاهروا بوطنيتهم ، انتـــم خونة ! باسم القانـــون المصري نتهمكم بالخيانة ونصدر احكامنا .

الخيانة !! خيانة من ؟ اتفاقات كامب ديفيد ، اسرائيل ، امريكا؟! هكذا اصبح الامر في مصر . كـــل شيء مسموح به سياسيا وعسكريا الا الاساءة لاسرائيل ، فما هـــو بعد هذا المسموح به حقا . لقـــد اصبحت اسرائيل في المحاكم المصرية قاضيا يحكـــم ويصدر الاحكـــام ، وصارت اسرائيل مستشارا وبعضا قانونيا مصريا ومواطنا شريفا معرفا من العروبة . بهذا امر القانـــون المصري الجديد ، وبهذا امر الشريعة الساداتية وبهذا امر امريكا والحركة الصهيونية .

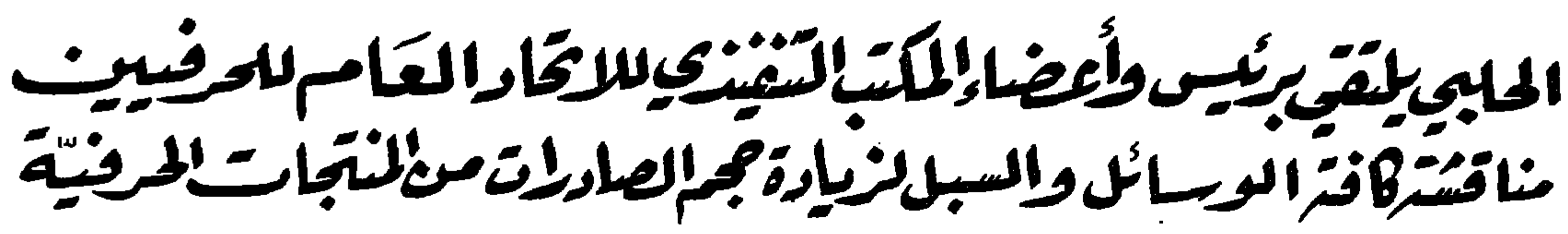
**انهم يامرون بعدم الانتماء للعروبة . وكل مـــن يثبت تعامله مع العروبـــة يـــدان بالتآمر على سلامـــة مصر وخيانتها والتعامـــل مـــع الاجنبي .**

النواميس والدساتير ، هكذا تبدل وتعدل وتمر بحبره قلم وبقرار مسؤول ، ويقال بعد كل هـــذه ،يجري وتتم باسم الشعب ..

محمد زعيتر







# الحلبي يلتقي برئيس وأعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام للحرفيين
## مناقشة كافة الوسائل والسبل لزيادة حجم الصادرات من المنتجات الحرفية

دمشق — سانا — قام السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء قبل ظهر امس بزيارة لمقر الاتحاد العام للجمعيات الحرفية وقد رافقه في هذه الزيارة الرفيق طه الخيرات وزير الادارة المحلية والرفيق احمد الحسين عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس مكتب المنظمات القطري .

وقد اجتمع السيد رئيس مجلس الوزراء ومرافقوه بالرفيق محمد هلال رئيس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية واعضاء المكتب التنفيذي حيث تم استعراض اعمال الاتحاد والمهام التي يقوم بها التنظيم الحرفي وتنفيذها والصعوبات التي تعترض سيره من اجل الانطلاق نحو زيادة حجم الصادرات من المنتجات الحرفية .

وقد استمع السيد رئيس مجلس الوزراء الى اقتراحات رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد وناقش الوسائل والسبل المؤدية الى حل جميع الصعوبات لكي يقوم التنظيم الحرفي بدوره كاملا في مسيرة القطر .

كما تم بحث موضوع المناطق الصناعية الخاصة بالحرفيين والتي يمكن ان تعكس التقدم الذي يحققه الحرفيون في القطر في ظل تنظيمهم الحرفي كما تم البحث على اقامة مجمع حرفي ليكون مقرا للاتحاد العام بدمشق .

هذا وكان السيد رئيس مجلس الوزراء ومرافقوه قد قاموا بزيارة المركز التجاري التابع للاتحاد العام حيث ابدوا اعجابهم بهذا الانجاز الذي حققه الاتحاد والذي يضم نتاج الحرفيين .

واشاد السيد رئيس مجلس الوزراء بما تم تحقيقه وابدى اهتمامه بان يتم توزيع هذه المراكز وتعميمها في كافة انحاء محافظات القطر .



## النشاط الرسمي

● استقبل الدكتور صادق الايوبي وزير المالية امس السيد وزير الاقتصاد التركي .

وقد استعرض السيد الوزير مع نظيره التركي العلاقات المالية بين البلدين والتنسيق بين السلطات الجمركية على حدود البلدين .

● استقبل السيد الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة امس وفد مدراء الصحة في محافظات القطر العراقي الشقيق الذي يزور القطر العربي السوري تلبية لدعوة وزارة الصحة .

وقد تناول الحديث في هذه المقابلة نواحي التعاون في المجال الصحي بين المحافظات في القطرين الشقيقين .

هذا وقد قام الوفد الشقيق امس واول امس بزيارة اطلاعية للمؤسسات الصحية في محافظتي مدينة دمشق ودمشق كما سيقوم في الايام التالية بزيارة مشابهة للمؤسسات الصحية في محافظات حمص واللاذقية وحلب وحماه للاطلاع على تطور الخدمات الصحية في القطر .

## دوام شهر رمضان المبارك

دمشق — سانا — اصدرت رئاسة مجلس الوزراء بلاغا حددت بموجبه ساعات الدوام الرسمي خلال شهر رمضان المبارك وذلك من الساعة التاسعة وحتى الساعة الرابعة عشرة .

## وحدات هاتفية لاصلاح الاعطال

دمشق — سانا — قررت المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية تقسيم مدينة دمشق الى ثماني وحدات هاتفية تتولى كل وحدة الاشراف على الخدمات الهاتفية والعمل على تامينها بشكل افضل وكذلك اصلاح الاعطال الهاتفية وتنفيذ الاشعارات الخاصة بالنقل والتركيب .

## تطوير وتعزيز المبادلات التجارية مع تركيا

دمشق — سانا — استعرض الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والسيد ساين تيومان كابرولولر وزير التجارة التركي العلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية بين البلدين .

وجرى البحث في الاجتماع الذي عقد بين الوزيرين صباح امس بحضور السفير التركي في دمشق في سبل تعزيز وتطوير المبادلات التجارية بين البلدين .

وكان الوزير التركي قد وصل الى دمشق الليلة الماضية في زيارة للقطر تستغرق ثلاثة ايام يشارك خلالها باحتفالات الدورة السادسة والعشرين لمعرض دمشق الدولي ويجري مباحثات مع عدد من السادة الوزراء تستهدف تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين سورية وتركيا .

## تحديد العمولات والارباح لتجارة الاحذية والمصنوعات الجلدية

دمشق — سانا — حددت وزارة التموين والتجارة الداخلية الحد الاقصى للعمولات والارباح التي يحق للوسطاء التجاريين اضافتها على اسعار شرائهم من المنتجين لكافة اصناف الاحذية والشحاطات والجزمات البلاستيكية والمطاطية والقماشية والمصنوعات المختلفة .

فقد حددت نسبة — ٥ — بالمائة لكافة وسطاء الجملة والموزعين والوكلاء من سعر الشراء من المنتج و —١٢— بالمائة لباعة المفرق من سعر الشراء من باعة الجملة او الموزعين او الوكلاء .

## منح مساعدات مالية لعدد من بلديات القطر

من مندوب الثورة :

وضعت وزارة الادارة المحلية تحت تصرف ثمانية بلديات في القطر العربي السوري مبلغ ٢٨٫٢٥ مليون ليرة سورية بهدف دعم هذه البلديات لقيامها بمشاريع الخدمات المختلفة فيها وذلك دعما من صندوق البلديات الذي عقد اجتماعا برئاسة السيد طه الخيرات وزير الادارة المحلية وحضور ممثلي المحافظات ومدير صندوق الدين العام وصندوق البلديات .

وقد تجمعت الموافقة على منح كل من البلديات التالية كما يلي :

● بلدية الحسكة ٤٫٥ مليون ليرة سورية لتنفيذ مشروع اعمال البيتون الزفتي والرصيف والردم في حي المطار وتل حجر والناصرة .

● بلدية القامشلي — ٣٫٥ — مليون ليرة سورية لتنفيذ مشروع المجاري

● بلدية الرقة — ٥ — مليون ليرة سورية لرصف وتعبيد وتزفيت في المنطقة التوسعية .

● بلدية حماه — ٨ — مليون ليرة سورية لتنفيذ مشروع عمليات الاستملاك واعداد الدراسات اللازمة وتنفيذ شارع العلمين .

● بلدية السلمية — ١ — مليون ليرة سورية لاستملاك وتنفيذ سوق تجاري

● بلدية اللاذقية — ١٠ — مليون ليرة سورية لشراء المنشآت السياحية وشراء الشقق السكنية .

● بلدية ادلب — ٢ — مليون ليرة سورية لتنفيذ وتجهيز المنطقة الصناعية وتامين الخدمات والمرافق العامة فيها .

● بلدية سلقين — ٢٥٠ — الف ليرة سورية لاكمال مداخل كفر تخاريم — سلقين — ارمناز في محافظة ادلب .

هذا وقد منحت هذه القروض من حساب السلف في صندوق البلديات ربما تصدر التشريع الخاص برفع سقف اقراض البلديات الى — ٥٠ — مليون ليرة .

## قبلان يعرض مدى تطور الاصلاح الزراعي وانعكاساته على المسالة الزراعية

دمشق — سانا — عاد من روما السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي بعد ان شارك على رأس وفد من بعض كبار موظفي الوزارة في اجتماعات المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية المنعقد هناك في الفترة الواقعة بين ١٢ — ٢٠ تموز ١٩٧٩

وصرح السيد الوزير بان وفد القطر العربي السوري تقدم خلال المؤتمر بعرض شامل لتجربة القطر في مجال الاصلاح الزراعي ومدى تطور هذه التجربة على المستوى العام وانعكاسات هذا التطور على المسالة الزراعية بشكل عام كما تم في هذا المؤتمر عرض مماثل لتجارب الاصلاح الزراعي في دول العالم المختلفة .

وقال السيد الوزير ان بقية اعضاء الوفد مازالوا في روما لمتابعة اعمال المؤتمر من ضمن اللجان المتعددة التي شكلت لدراسة كافة المواضيع المطروحة للمناقشة ومن ثم الوصول الى قرارات وتوصيات حول المواضيع المتعلقة والمشكلات التي تقف في سبيل تطور التنمية الريفية ووسائل تطبيق الاصلاح الزراعي بما يتوافق مع النهوض بالمسالة الزراعية بشكل افضل واكمل .

## الأسعد يؤكد زيادة التنسيق وتبادل الخبرات وتعميق التجارب الزراعية والانتاجية بين تنظيمي الفلاحين السوري والعراقي

دمشق — سانا — استقبل قبل ظهر امس الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري الوفد الفلاحي في القطر العراقي الشقيق برئاسة حامد جعيد رئيس مكتب التسويق والتسليف في الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية .

وحضر المقابلة الرفيق مصطفى العابد رئيس الاتحاد العام للفلاحين وبعض الاخوة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد .

وقد رحب الرفيق الاسعد بالزيارة الاخوية للوفد الشقيق والتي تاتي انسجاما مع روح ومبادىء الاعلان السياسي وميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين .

واكد على ضرورة زيادة التنسيق وتبادل الخبرات بين التنظيمين الفلاحيين وذلك لتدعيم الروابط وتعميق التجارب الزراعية والانتاجية بينهما وخاصة في مجال تسويق وتصنيع المنتجات الزراعية كالقطن والشوندر السكري .

واوضح الرفيق الاسعد بان الثورة الزراعية هي القاعدة الصلبة لبناء اقتصادنا اقتصاد دولة الوحدة وتطوير هذه الثروة واجب قومي وجماعي يفرض علينا جميعا تحمل مسؤولياته .

ثم تحدث الاخ حامد جعيد معربا عن اعتزازه بالتجربة التي يخوضها القطر العربي السوري في مجال مهام الجمعيات الفلاحية وخاصة الخدمات التي تقدمها في عمليات تسويق وتصنيع القطن والمنتوجات الزراعية التصنيعية الاخرى.

واكد الاخ حامد جعيد على ان هذه الزيارات الميدانية ستزيد من اواصر التعاون والتلاحم بين التنظيمين الفلاحيين وستعمل على اغناء الجهود القائمة من اجل الوصول الى تنظيم موحد .

هذا وقد تم في الاجتماعات التي عقدها وفد الجمعيات الفلاحية في القطر العراقي الشقيق مع الاخوة في الاتحاد العام للفلاحين وضع الاسس المبدئية لتوحيد التنظيمين في مجال عمليات التسويق والتسليف بغية الوصول الى صيغة موحدة في القريب العاجل .

## استيراد خمسمائة ألف اسطوانة غاز لتأمين احتياجات المواطنين المتزايدة

دمشق — سانا — صرح السيد نديم بدلة مدير شركة سادكوب انه سيتم توريد خمسمائة الف اسطوانة غاز تقدر قيمتها باربعين مليون ليرة سورية قبل نهاية العام الحالي وذلك لتلبية طلبات المواطنين المتزايدة .

واضاف السيد بدلة بتصريح لمندوب سانا امس انه تمت الموافقة على شراء خمسة عشر صهريجا لنقل مادة الغاز من مصفاة حمص الى مراكز وحدات المعبئة في دمشق وحلب واللاذقية .

واكد السيد نديم بدلة ان مصفاة بانياس ستبدأ العمل قبل نهاية العام الحالي حيث ستبلغ قيمة الانتاج الكلية للقطر من الغاز السائل مائة وعشرين طن يوميا .

كما ان طاقة وحدات التعبئة لدى شركة سادكوب ستكون كافية لتعبئة جميع اسطوانات الغاز في انحاء القطر .

## المنظمات الشعبية

### الفلاحون

● تابع المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي دمشق جولته الميدانية على الهيئات العامة للجمعيات على مستوى مناطق المحافظة لمعالجة القضايا الفلاحية في المجال السياسي والاقتصادي والتنظيمي بالتنسيق مع الروابط الفلاحية واللجان في الشعب الحزبية .

● وضعت رابطة فلاحي دمشق برنامجا زمنيا لعقد سلسلة من اللقاءات مع الهيئات العامة لبحث المواضيع التي تتعلق بالعمل الزراعي والانتاج والسياسي وذلك تنفيذا لخطة مكتب الفلاحين القطري .

زار وفد من الكوادر الفلاحية في المحافظات الشرقية والشمالية مؤخرا محافظة طرطوس لمدة يومين في اطار جولته على عدد من محافظات القطر للاطلاع على مسيرة التنظيم الفلاحي التعاوني ونجاحاته وتجاربه ونشاطاته .

وقد زار الوفد جزيرة ارواد وشركة المستق السوداني والجمعيات التعاونية الفلاحية .

### العمال

● تنفيذا لخطة العمل في مجال الشؤون الاقتصادية وتتبع الخطة الاستثمارية والانتاجية عقد يوم امس اجتماعا موسعا لامناء الشؤون الاقتصادية والعمل في اتحاد عمال درعا حضره الاخوة امناء الشؤون الاقتصادية في مكاتب النقابات واللجان النقابية وقد تم استعراض الواقع الاقتصادي واهميته على المستويين القومي والوطني ودور التنظيم النقابي في هذا المجال .

● ناقشت اللجنة المركزية للمرأة العاملة في نقابة عمال الغذائية بدمشق مساء امس وضع اللجان الفرعية في التجمعات العمالية النسائية في قطاع الغذائية . كما ناقشت اللجنة ايضا المشاكل التي تعترض سير عمل اللجان الفرعية في الشركات وستعمل هذه اللجنة ميدانيا في التجمعات الغذائية لايجاد الحلول المناسبة لدعم العمل والانتاج .

التقى مساء امس رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال محافظة حمص مع الاخوة اعضاء مجلس الاتحاد ورؤساء مكاتب النقابات العمالية في المحافظة وتم خلال اللقاء شرح ما تم خلال استقبال السيد رئيس الجمهورية لاعضاء مجلس الاتحاد مباشرة بالموقف في المنطقة العربية والتطورات الاخيرة وتاكيد السيد الرئيس على ان سورية والامة العربية قادرة على ان تحقق اهدافها القومية وان تحبط المخططات المعادية .

وتم في نهاية اللقاء وضع خطة عمل لتحرك المكتب التنفيذي ومكاتب النقابات العمالية على كافة المنشآت الصناعية والمؤسسات والشركات في المحافظة للالتقاء مع اللجان النقابية والعمال في اماكن تجمعات عملهم لشرح الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة العربية .

### الشبيبة

● بدأت الدورة الثالثة للمعسكر التثقيفي الفرعي لشبيبة الثورة هذا العام في المزيريب في محافظة درعا والتي يشترك فيها حوالي مئة رفيق من الروابط التابعة للفرع .

وتستمر الدورة عشرة ايام تلقى فيها محاضرات قومية واشتراكية وعن تاريخ الحزب النضالي ومسيرة الثورة بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد وتحللها حلقات بحث سياسية عن ابعاد المرحلة الراهنة والقضايا العربية .

● قام صباح امس الرفيق رئيس مكتب الشبيبة والرياضة الفرعي برفقة عدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع الشبيبة بحلب بزيارة تفقدية لمعسكر التدريب لطلاب الشبيبة في منبج . حيث تم الاطلاع على البرامج العسكرية والثقافية والرياضية والاجتماعية التي ينفذها الرفاق الشباب .

### النساء

● تابع الروابط النسائية التابعة لمكتب اداري ريف دمشق الاتحاد النسائي دوراتها المهنية التدريسية في كل من داريا والزبداني وسقبا والتل وتستمر مدة هذه الدورات ثلاثة أشهر .

● تلتقي غدا الاحد وداد رمضان رئيسة المكتب الاداري لفرع ريف دمشق مع الاخوات اعضاء قيادات الوحدات النسائية والروابط في منطقة وادي بردى لمناقشة بعض المواضيع التنظيمية ولشرح ابعاد المؤامرات الامبريالية على وطننا العربي وللاطلاع على سير العمل في الدورات الثقافية والمهنية بالمنطقة .

● قامت عضوات المكتب الاداري للاتحاد النسائي امس بجولة على الوحدات النسائية لرابطة صلخد اطلعن خلالها على سير خطة الاتحاد والنشاطات النسائية الموضوعة للرابطة والوحدات .

● قام امس الرفيق رئيس مكتب المنظمات الفرعي بزيارة لدورة اعداد الكوادر العاملة في مجال محو الامية التي اقامها الاتحاد النسائي والتي تضم اربعين دارسة من مختلف الروابط النسائية حيث استعرض الدارسات بعض الاحداث السياسية الهامة ودور القطر في التصدي للمؤامرات الامبريالية والصهيونية .

### الطلائع

● تسلم مساء اليوم في معسكر سلون للطلائع بريف دمشق الدورة التاسعة لطلائع البعث وتضم طلائعيي الصفين الخامس والسادس للمدارس المحلية في كل من مناطق التل ويبرود والقطيفة والزبداني .

وقد بلغ مجموع الطلائعيين في هذا المعسكر ١٩٢٥ من الذكور وتستمر هذه الدورة سبعة ايام .

● غادر دمشق امس وفدان طلائعيان منظمة طلائع البعث للمشاركة في معسكرات الطلائع الدولية في كل من رومانيا والجزائر التي تستمر شهرا واحدا .

ويضم الوفدان بعض رواد القطر لطلائع البعث الذين فازوا هذا العام ومسرحين من قادة المعسكرات .

بدأت اليوم الدورة الثالثة في سلسلة دورات معسكر طلائع البعث في .. من محافظة درعا لصف هذا العام ويشترك في الدورة حوالي ٥٠٠ طليعي وطليعية وتستمر سبعة أيام .

ويطبق فيها البرامج المقررة لمختلف الاهتمامات والنشاطات ... هذه الدورة لعروض طليعية ختامية .

## ● اعلانات

هل جربت الانتظار تحت الشمس
هل اضطهدك البرد يوما .
اي انكسار عانيته
وأي قهر اعتراك .

# بولمانات الكرنك بين العطل الطارئ والعطل المقصود
## المواطن تحت رحمة تأجيل «السفرة» أو الغائها
## المواطن بين الهم المشترك والهم الخاص

مؤتمر سيعقد في لندن لحماية الحوت يحضره لو عشرين دولة . سيطالبون بمنع صيد الحوت عشر سنوات .
محظوظ هو الحوت في لندن
ومنحوس الانسان هنا
نصطاده باكثر من اداة وباكثر من سلوب يقتنص فهل عقد مؤتمر ماليته ؟

يخرج من الفجر وعلى كاهله امل الحصول الكرامة والرغيف ..

وربما عاد بدونهما . محملا بقهره . مشبعا بخواطر الحزينة .

يركب الباص .. بعد مجاهدة نفس لطالما لقت به عيون سائقي التاكسي محاولةاستفزازه ...ر من اسلوب لبق . تتهمه تارة بالبخل وتارة ...ى بالفقر يتحدى لباقة السائق . ويقف ... ى بالنظر الى الجهة الاخرى . «يزمر» لك ستعيد انتباهك .

تتحداه وتتحدى فكرة الترف الذيلايمكن تتحمله ميزانيتك المحدودة .

اجل !. تتحدى اناسا لا تعرفهم وربما لن ...في باحدهم ابدا . ومع هذا لا يمكنك انتنسى ...نهم الواقفة في خدمتك . كما لا يمكن ان ...س حرجك وحرجهم هذا وبعد قليل يخترقك ...حام . حد النزق تحاول ان تشغل حيزا في ...راص المزدحم او ان تفتش عن اي شيء تمسكه ...حافظ على توازنك كيلا تقع .. او ترتمي على ...د . وتضطر لان تقول بسماجة عفوا . ولكن ...ن جدوى فالباص بالاساس لم يصنع بمصانعنا ...ن دراسة لطولك بل لطولهم .

### ●● تؤكل بفرنك لتعتاد :

تدفع وغالبا ما يزيد لك في ذمة الجابي فرنك اكثر يبتلعهم وعيناك تحملقان به مدهوشتين هذا الابتزاز الساذج والمحرج بنفس الوقت ...ي لو تحدثت عنه لضاقت دائرة الاتهام عليك بحيث تصبح متهما بالبخل بعد ان كنت شاهدا في قضية صغيرة ذات ابعاد كبيرة . فالمبلغ احقر من العذاب النفسي الذي تعانيه من جراء شعورك بالغبن . او الغبن على وجه الدقة .

انك تؤكل بفرنك لتعتاد ..

وان تنظر للموضوع من هذه الزاوية يزداد شعورك بالقهر .

هؤلاء اصحاب الفرنك كنا نراهم يرغون ويزبدون لو كفر احد الركاب وحصلت معجزة ما .. فنسي نقوده بالمنزل او قدم لهم قطعة نقد كبيرة .

### ●● هموم المكتب والاصدقاء :

تدخل مكتبك اخيرا لتبدأ يومك بين اخذ ورد تقلب اوراقا هي على الاصح هموما . يكبر راسك . تتضخم عروقك .

ينهر احدهم بك لسبب تدريه او لا تدريه .

تاخذك الحيرة . اهو التعبير عن تعاسة يوم مضى ام طفرة شجاعة مفاجئة او تعويض عن حجم افتقده بالبيت فاراد استرداده بالعمل .

تلقي التحية على البعض يتجاهلها بحكم الصداقة او بحكم ازمة يعانيها فتضطر لان تدس ابتك في مناديل الاخرين لتعيش بازمة لا تدرك حدودها . وكان من الممكن ان تلافاها لو رد على مضض التحية .

ويداهمك في بعض الاحيان احدهم بحرارة تحية اكبر من صداقتكما تحية تحتوي صداقتك وشكوكك بان واحد .

فلا تدري اتردها باحسن منها ام تسال مباشرة عن الموضوع .

تخطو الى الامام وفي نفسك انكسار الى الداخل وارتداد الى الخلف . لم تعد النظرة تساوي ابتسامة . تتعلب وبمزيد من التفكير غير المعلن يزداد الملك . وشعورك بمفارقات الحياة وتتهاوى تحت مزيد من التراكمات فاما ان تزداد رهافة فينعقف التعب على عيونك ويعرش في قامتك او ستستلم للاصفار .

فتعيش هاربا الى الضياع .

فهل هناك من سبيل لحل مشكلة السهل الممتنع وفك العقد الصغيرة الكبيرة ؟

تفكر بالراحة والاستجمام . والسفر ..

### ●● فتسافر في الكرنك :

والمسافر يفكر بالمستحيل والانتشار يحمل مضامينه ويمضي تاركا همومه تابى ان تتركه . يركب الكرنك لانه الاداة الاكثر راحة والاقل كلفة وتبقى المسافة بين همومه والزمن الذي يفصله عن تحقيق الوصول . هي فترة العذاب الجديد . حرج وانتظار . ومن هنا ندخل الى المشكلة الجماعية الانتظار والحرج هذان العدوان الوقحان.

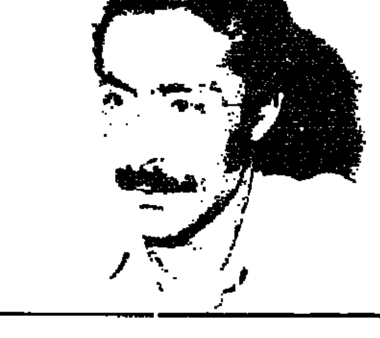
**فمن هو المسؤول عن الصيانة المختص بالاشراف على السيارات المسافرة ميكانيكيا . ينبغي له الالتفات الى هذا الموضوع .**

فان تسافر السيارة معافاة ، وتمرض في الطريق اعتقد ان في هذا اضطهاد للمسافر . وضرر وعدم شعور بالمسؤولية المتوجبة عليه . والا ما معنى ان تخرج السيارة جاهزة وتتعطل في حمص او حماة . موضوع يتكرر يوميا .

وما ذنب المسافر ؟

حتى ((تتفلش)) مشاريعه فيعود بوسائله الخاصة الى همومه اليومية .

وهل فكروا بايجاد بديل للسيارة المعطلة . بالطبع لا . هذا يضطرهم لالغاء الرحلة وهكذا السيارة ..





كم من مسافر نزق هجم قاصدا ضربه ، ومع هذا فهو ليس متهما . ولا خاطئا .

وهنا نتساءل كيف يمكن تلافي هذه الازعاجات الالغاء والتاخير . لصالح من ؟

الموظفون هناك يقولون :

نحن مع المسافر في تحامله علينا .

نحن لا نقبل حجز المسافر كالحقائب .

المصلحة العامة اولا . الضمير هو المطلوب والا ما معنى ان يتوجه احدهم الينا فيقول :

اذا لم تستطيعوا تامين سيارات للناس فالافضل ان توقفوا الشركة .



**هل جربتها .؟**
**هل جربت الانتظار تحت الشمس ؟**
**وهل اضطهدك البرد يوما ؟**
**هل عانيت من الانكسار والقهر ؟**
**اذن لا بد انك قد سافرت في الكرنك فتعطلت السيارة بالطريق .**
**او تاهبت للسفر . فالتغت الرحلة .**
**والسؤال الموجه الى الشركة هو :**
**لماذا تؤجل الرحلات ؟**
**ولماذا تلغى ؟**
**اي قهر يعانيه المواطن في هاتين الحالتين .**
**يحمل امتعته واطفاله تلفحه الشمس او يضطهده البرد . ياكله الانتظار ولا يصل .**
**والسؤال لا جواب له الا شكوى الموظفين هناك الجميع يرد المشكلة الى ورشة الصيانة .**

يزدوج الضرر ويستفحل الاذى .

ونتساءل كيف يسمح لاحدهم ان يتحكم بمزاج المسافرين ويتلاعب باعصابهم ضاربا عرض الحائط بالمصلحة العامة .

يقول الموظفون هناك : بان السيارة المعطلة تبقى بالتصليح مدة اربعة ايام مع العلم بانه من الممكن اختصارها الى ساعتين على الاكثر . او الاستفادة من قطع غيار سيارة محروقة خربة .

### ●● لا حياة لمن تنادي :

اربع اسابيع يطالبون مسؤول الصيانة بالكشف عن الصوت الصادر عن الدواليب الخلفية هذا الصوت الذي يؤدي الى تعطيل السيارة وقطع البولمان في الطريق ومع هذا فمسؤول الصيانة لا يجيب .

من يضمن فك الحرج عن السائق ، اثناء تعطل

### ●● نقص في البولمانات :

يقول الموظفون في شركة الكرنك : نحن على استعداد لتامين سيارات اذا تعاملت ورشة الصيانة معنا بشكل صحيح .

ويقول اخر :

هناك نقص ينبغي تداركه ولو عن طريق التعامل مع قطاع خاص والا ازدادت الازمة وتفاقم الامر . واستفحل الضرر .

وهنا ينبغي الا يغيب عن البال بان عدد ساعات الاضافة تزداد كلما ازداد عدد البولمانات المعطلة . هذا ما يقوله احدهم .

فلا يسعنا الا ان نشير الى ضرورة الالتفات الى الموضوع بجدية اكثر كيلا يختلط علينا . العطل المقصود ذو النوايا السيئة بالعطل الطارئ الذي تتحكم به الصدف .

لطالما يرفض المسافر اي تبرير بهذا الخصوص ولا يسعنا الا ان نطلب تدارك النقص في اعداد بولمانات شركة الكرنك .

● فاديا الخشن





# اجراءات تموينية .. ولكن

واخيرا تم تشكيل فرقة تموينية خاصة مزودة بسيارة لتشديد الرقابة على المطاعم والمتنزهات في محافظة دمشق ، ومنع وقوع المخالفات من تلاعب بالاسعار او بحجم الكمية المحددة من الطعام للصحن الواحد .. الخ .

ونحب ان نعقب :

ـ كان على محافظة دمشق ان تشكل فرقة ثانية من المشهود لهم بالامانة لمراقبة نزاهة هذه الفرقة التموينية ، والا من يدري ؟ فقد يسعل اصحاب المتنزهات نداء جيوب وبطون افراد الفرقة المشكلة ، لكي يغضون النظر عن مخالفاتهم، فيكون المواطن هو الضحية كما هي العادة دائما.

ـ كيف يمكننا ان نمنع التلاعب بالاسعار ؟ ولم نستطع بعد ان نمنع التلاعب بالخطوط غير المقروءة لفواتير الطعام !! التي يخفي سوء كتابتها تفصيلات «الحساب» .

ـ نخشى ان تقدر الفرقة التموينية كميات الطعام الموضوعة في الصحن الواحد من خلال الصحون التي توضع على طاولات الفرابحا .

ـ الرقابة التموينية يجب أن لا تقتصر على مطاعم ومنتزهات دمشق . بل من الضروري ان تشمل جميع مطاعم ومنتزهات القطر ، كي لا تنسي اسعارها المرتفعة مواطنينا الشعور بجمال المصايف ، والاستمتاع بهدوئها ولطف مناخها .

ـ قد يقول اصحاب المطاعم : لماذا تريد محافظة دمشق ان لا نقدم (( للزبائن )) اي نوع من المقبلات او المياه المعدنية وعلب المحارم الورقية ؟ الا بناء على طلبهم . علما اننا نريد بتقديم زجاجات ماء بقين او الدريكيش توفير استهلاك مياه عين الفيجة التي تعاني دمشق من نقصها ، ونحاول بوضع الكثير من انواع المقبلات امام ((زبائننا)) اكرامهم طالما اننا شعب مضياف روى التاريخ عن كرم ضيافته روايات عديدة . ثم ان بيع المحارم الورقية على الطاولات هو تشجيع لمصنوعاتنا الوطنية .

وما نود ان نقوله اخيرا هو : هل سعن الخدمة الجيدة اذا ما تم فعلا قمع المخالفات والتلاعب بالاسعار ؟ اذا ما حدث ذلك فان الاجراءات الرادعة كفيلة بردع كل ردود الفعل السلبية من جانب اصحاب المطاعم .

وسننتظر ماذا سيسفر عن الاجراءات التموينية الجديدة في محافظة دمشق .

●● رياض درويش

# معسكرات طلائع البعث في زيزون والتطلعات المستقبلية

بين المروج . وعلى ضفاف شلالات تل شهاب وزيزون . وامام روعة الصفاء . تربض جزيرة سورتها الاشجار . فاكسبتها الخضرة والجمال . وعند الماء والخضرة تعسكرت طلائع البعث بلباس موحد ( كنزة صفراء تتصدرها خريطة الوطن العربي ـ وبنطال ازرق قصير . وربطة عنق وسيدارة ) تمحى فيه الفوارق . حيث سيشهد معسكر زيزون هذا العام ( ٨ ) دورات تستوعب حوالي ( ١٥ ) الف طليعي وطليعية ..

ان التربية الطلائعية من منجزات الحزب .. وعطاء القائد . واذا كان التثوير في المجال الاقتصادي الذي يشهده القطر بعد الثورة جزءا من المهمات الثورية فان الجزء الاخر هو التثوير الفكري .

وانطلاقا من هذا المنطلق ، اكد المؤتمر القطري الخامس المنعقد في عام ١٩٧١ على ضرورة انشاء منظمة الطلائع ، وجاء توجيه القائد الاسد ضمن اهتماماته باوجه النشاطات في المجتمع ليحقق ذلك ، فما ان انعقد المؤتمر القطري السادس ـ عام ١٩٧٥ ـ حتى كانت منظمة الطلائع قد استكملت بناءها التنظيمي ونظمت اكثر من ٢٢٥٫٠٠٠ طليعي وطليعية في القطر .

● يقول الرفيق عبد المجيد الطربقي ـ امين فرع طلائع البعث في درعا ـ اننا بدانا بشكل سليم فكانت النتائج سليمة حيث شهدت معسكرات السنة الماضية مرحلة البناء والتنظيم وبدانا نتعمق في مضمون هذه التجربة ـ ومعسكراتنا هذا الصيف وما بعده نقوم على الاختصاصات وسننفذ هذا العام احد عشر اختصاصا كالفنون والرياضة والعلوم الطبيعية .

### ● وعن اهداف التربية الطلائعية ومعسكراتها ..

ـ تقول الرفيقة نظيرة سلوم ـ مشرفة وحدة ـ (( انني اشعر بالرضى والسعادة لاني اساهم في بناء الجيل وفي تحقيق اهداف التربية الطلائعية والتي تتجه نحو تربية الاطفال على حب الوطن والجماعة والاعتماد على النفس بما ينمي مواهبهم ويفسح لها المجال لانطلاق شخصية الطفل المتوازنة

### ● واما عن اهداف المعسكرات :

تقول الرفيق ـ مصطفى المخوالدة ـ قائد المعسكر ـ ان تطبيق المناهج المدرسية وربط المعارف النظرية بالحياة العملية ، واتاحة الفرص للتكيف مع الجماعة والبيئة والتعرف على الطبيعة واستئصال عقد الخوف والوهم ، كل ذلك نسعى لتحقيقه المعسكرات الطلائعية .

### ● يوم الطليعي ... يوم نشاط وفائدة :

● تعتمد التربية الحديثة على وجود الطاقات والقدرات لدى الطفل ، وتحصر مهمتها في كشفها وتوجيهها واشباعها بشكل مفيد وهادف يبعد الطفل عن الانحراف وسوء التكيف فكيف يتم ذلك في المعسكر ؟ .

ـ يقول الرفيق الطليعي محمد الشرع من الوحدة الاولى صف سادس (( نستيقظ ونؤدي واجبات الثقافة الصباحية ونذهب لدرس الرياضة كل يوم ثم نتناول الفطور لنعود الى خيمنا نرتبها وننظفها ـ بعدها نؤدي تحية العلم ـ نذهب للتعرف على الطبيعة ـ ندرس الصخور والنباتات والحشرات لان اختصاصنا علوم طبيعية ونعود للمعسكر لنستعمل ( المجهر ) في التعرف على الاجزاء الصغيرة .

ويضيف الطليعي محمد ، بعد ذلك نتناول الغداء ثم نستريح في النوم او ممارسة الهوايات ونأتي الدروس المسائية الصحية والعلمية ثم تحية العلم لنستعد بعدها لحفلة السمر اليومية حيث تقوم كل وحدة بتقديم احلى ما عندها من الاغاني والاهازيج او نشاهد سينما او مسرح عرائس ونعود للنوم .

ويضيف الرفيق الطليعي : انني احب المعسكرات لاني اتعلم فيها واتعرف على رفاق جدد ونحن نعيش كاخوة مع المشرفين والمشرفات ونادي بعضنا بكلمة (( رفيق )) التي ترمز للمحبة والعمل وانا اكتسب من المعسكر حب العمل .

### ● وماذا عن الواجب والنشاطات ؟

ـ يقول الرفيق خليل رضوان رئيس مكتب الثقافة والاعلام : ان كل نشاطاتنا تتجه نحو ايصال المعرفة للاطفال الا ان النشاط الثقافي يتجلى في المجلة الحائطية في كل وحدة ، والمباريات الثقافية ، في الوحدات ، وفي الاذاعة وفي العابلات الاذاعية ، ومن خلال غرس حب المطالعة بتوفير المجلات الخاصة بالاطفال ـ اسامة ـ وهذه الثقافة الطلائعية تستند الى فكر ومؤتمرات حزبنا وتوجيهات قائدنا .. وهي ثقافة قومية اشتراكية تحصن النشء الصاعد من اي انحراف.

● وتحت ظلال فية شامخة سمعته يغني مع رفاقه ، قاطعته فقدم لي اسمه : الرفيق الطليعي سامي شحادات من الوحدة الثالثة قلت له ماذا كنت تغني سابقا قبل المعسكر قال ـ سوريه يا حبيبتي .. وتابع قوله انني ساظل اغني لوطني فنحن هنا نتعلم الموسيقا والتدريب على الالات وانا اغني في حفلات السمر وساغني في حفلة التخرج .

واضاف الرفيق سامي نحن نتعلم التمثيل واليوم مثلنا كيف كان الاقطاع يتحكم سابقا بالفلاحين الكادحين وكيف جاءت الثورة لكنس هذه الطبقة والى الابد .

وقال : رئيس المكتب الفني (( ان الخطة الفنيه للمعسكرات تقوم على اكتشاف الموهوبين في كل وحدة وفي جميع المجالات : تمثيل ـ رسم ـ موسيقا ـ غناء ـ رقص ـ عزف ـ خطابة ومن ثم يصار الى تدريبهم وتشجيعهم ، وما ظهر من نشاطات حتى الان يؤكد ان مواهب اطفالنا جديرة بالرعاية والاهتمام .

### ● وانا ابن عم الشهيد من طلائع البعث :

هذه عبارة قادتني الى الرفيق اسماعيل بكري الذي قال : احب المعسكرات لانها تعلمني الاعتماد على النفس والثقة ، وامارس العابي الرياضية وكل هذا سيساعدني لاصبح طيارا ، ابن عمي استشهد في حرب تشرين التحريرية وانا ساصبح طيارا لافدي وطني ولاحارب العدو ، ولما سالته من هو عدونا قال ( اسرائيل والاستعمار ) .

ان هدفه فداء وطنه الذي فداه من قبله ابن عمه .

■ وعن الطبابة في المعسكر : اكد لنا طبيب المعسكر بان كافة التجهيزات والاسعافات والادوية لمعالجة اي حادث طارئ الا ان الحالات المرضية التي نعانيها عادية جدا كالمرض للشمس فاطفالنا لم يعودوا ذلك من قبل والجروح البسيطة وكل هذا عالج بسهولة وهي حالات نادرة ، ولم تظهر حتى الان اية حالة مرضية تدعو للخوف .

● وعن الرياضة قال الرفيق غازي مسؤول الرياضي ان الفرق تجري مباريات ضمن الوحدات وتسمى منتخبات الوحدات لتكوين وحدة رياضية تبارى مع غيرها من الوحدات ، وعندنا العاب ، كرة اليد الطائرة والقدم وشد الحبل بالاضافة للتمارين السويدية واضاف الرفيق غازي : انني سعيد لممارستي الرياضة مع براعمنا اليافعة ولانني اساهم في تربية جيل سليم محب للنظام بعيدا عن الفراغ ...

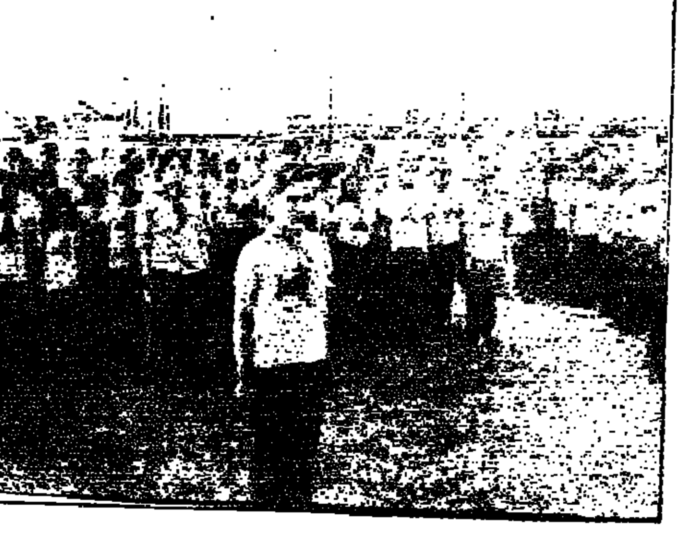
### ● الطموحات البعيدة لطلائع البعث ومعسكراتها :

وعن المستقبل قال الرفيق مصطفى ـ قائد المعسكر ـ اذا كانت المنظمة قد غطت الصفين الخامس والسادس في القطر فانها تطمح لتغطية كافة الصفوف الابتدائية ومعسكراتنا تشمل كافة الاختصاصات وامكاناتنا هائلة بسبب دعم القيادة والرفيق القائد حافظ الاسد ، ونحن نتجه الان لتطوير الاختصاصات لتشمل كافة نواحي الحياة التي هي من صلب اهتمامات الاطفال ، وعندما وقفنا لنلتقط نظرات اخيرة على احبائنا الصغار كان نصيبنا ان نشهد انطلاقهم مع ابداع الصافرات للتدريب ، فما اجمل ان نرى جموعهم تخطف بنحطات ويسيرون ... وانساقا وهم يعلنون الجنود في سيرهم .. انهم جنود المستقبل وابناء الثورة .

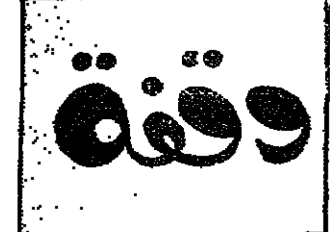
● سلامة دحدل







هكذا اصله الأصل



# طاسة السياسة الثقافية الضائعة ؟

من البدهي ، أن الثقافة هي في أصل كل العلوم ، في أصل التطور والتقدم . في أصل الرقي والحضارة .. فالامم الاكثر تقدما ورقيا هي الاكثر والاعمق ثقافة . والامم الاكثر عطاء للانسانية هي الامم الاكثر ثقافة لان الثقافة قدرة على العطاء مثلما هي قدرة على الاخذ . وثقافة الامة ركيزة كبيرة واساسية من ركائز نجاحها وهي قبل كل ذلك مجهود جمعي ووضع عام أي أن المستوى الثقافي لا يقاس بتلك الفئة المثقفة المحدودة جدا اذا ما قيست بعدد السكان .

وكل الامم تخطط لثقافتها وتسييسها وفق المسار الذي يخدم اهدافها الوطنية والقومية الا عندنا تترك الامور الثقافية على عواهنها .. تنمو هكذا ، صدفة وكيفما اتفق نظرا لغياب التخطيط وعدم وجود سياسة ثقافية تتماشى مع متطلباتنا الوطنية ومصالحنا القومية . نبدو وكأننا ... ومؤسسات ثقافية ... ووزارة ثقافة ... أن نضع سياسة ثقافية واضحة المعالم .

والان ، اذا قمنا بجرد لما انجزته مؤسساتنا الثقافية حتى الان ، واذا تساءلنا عن هوية الثقافة في هذا القطر ، ماذا نجد ؟ ازمة أمية ، ازمة كتاب ، ازمة نشر ، ازمة قراءة ، أزمة ثقافة غير واضحة المعالم واننا في نهاية المطاف عالم غير مثقف !

وهنا ، في هذه العجالة ، اريد أن الفت الانتباه الى سير العملية الثقافية في ريفنا ، واننا اذا ما تناولناها من وجهها الاسهل والابسط وهو القراءة ، واذا نظرنا اليها — في ظل واقعنا الحالي — على أنها تدخل في قاعدة الهرم الثقافي كبداية لزرع حب المطالعة في نفوس العامة حتى تصبح القراءة لديهم متعة لا يفوقها متعة .. لان الفترة الواقعة ما بين سن ثماني وعشر سنوات هي الفترة التي يمكن ان نمهد فيها الطريق كي يصبح الطفل قارئا مدى الحياة .. التعليم المدرسي ينتهي ، لكن ليس ثمة نهاية للتثقيف الذاتي الذي يجب ان يستمر في البحث عن المعرفة والجديد والمجهول .

كيف نمهد الطريق لاجيالنا في المستقبل حتى تكون مثقفة وقارئة وهي لا تجد صحيفة أو مجلة أو كتاب حتى في القرى القريبة من العاصمة — والتي في بعضها نسبة التعليم والشهادات العالية هي من أهم النسب في القطر . لماذا لاتعمد وزارة الثقافة الى تأمين هذه المطبوعات الى معظم قرى ريفنا ؟ على الاقل الكتب التي تقوم هي بنشرها أو التي ينشرها اتحاد الكتاب نظرا لقلة ارتفاع اسعارها . اليست هذه مهمتها وواجبها القومي في نشر الثقافة وتربية الاجيال ؟ ! لماذا الثقافة تبقى مقصرة عن اللحاق بالخدمات الاخرى في هذه القرى حيث نجد فيها الماء العذب الموفر والكهرباء والطرقات التي تصلها بالعاصمة والبيوت الجميلة وكل اسباب الرفاه والحياة الراغدة الا الكتاب والقارئ والقراءة ؟! من يربي القارئ عن تعود العامة على القراءة من يصنع الثقافة ويحركها وينشطها ؟ ! اليست المؤسسات الثقافية التي تنشأ وتترعرع في حضن وزارة الثقافة التي يجب أن تكون لها سياسة ثقافية واضحة وفعالة ، والتي علينا أن نعلم قبل غيرها أن الزمن الذي كانت تعتبر فيه الثقافة ... ولى وان الثقافة ليست مما يمكن التهوين من شأنه ، وان الثقافة في نهاية المطاف . فعل سياسي .

لماذا لاتعمد وزارة الثقافة الى تأمين اسباب الثقافة في ريفنا ، وجعلها ... في المؤسسات الاستهلاكية التي أصبحت منتشرة الان في معظم قرانا ، الى جانب الطحين والرز والسكر والقماش .. هذا اذا كانت لا تريد أن تفتح لها مراكز خاصة نظرا لتوفير التكلفة ! لقد رأيت بام عيني وسائل

■ ناديا الشداد

البقية على الصفحة — ١١ —



# لعبة الحب والثورة

مسرحية — لعبة الحب والثورة لرياض عصمت تنوير انساني في الثورة . وهي تصطنع الحكاية الشعبية لاغراضها الفكرية . والفنية .. ولذلك جاءت بنائيتها بنائية مسرح حوادث . اكثر منها بنائية مسرح شخصيات ..

ومع ذلك . فقد استطاع المؤلف ان يرسم لابطالها ملامح عينية واضحة : سواء على شكل طباع لهم صريحة . تتحكم بسلوكهم وحركتهم المسرحية عامة . او على شكل مواقف يتفوهونها من الاحداث . تنم عن انسانيتهم ..

الملك تواق للعدل . محب للحقيقة . الوزير فاسد الطوية واناني . الاميرة رزينة . ولكنها طموحة . والشاعر مغامر . ولكنه صادق في حبه . وفي ثوريته . . تلك هي تقريبا الملامح الشخصية للابطال ..

فاذا ذكرنا ان المؤلف يعتمد في مسرحيته الاسلوب البريختي في العرض . من مثل اصطناع الراوي . او دمى الكراكوز . او تقاطع المشاهد . او التعليق عليها . راينا كيف تظل ملامح الابطال هذا الشيء الانساني الثمين الذي يكسب البنائية . وايضا الحوارات قوتها وتماسكها ..

## مقومات العمل المسرحي

المسرحية مؤلفة من مقدمة ، وثلاثة فصول ، وخاتمة وكل فصل من فصولها يحوي على عدة مشاهد تجميعية ، وفي مقدمتها نسمع التابع والوصيفة اللذين يقومان فيها في الاساس بدور الراوي :

— كان ياما كان في قديم الزمان لحتى كان .. حكايتنا هذه الليلة قد تبدو لكم قديمة ، فهي حكاية حب ، ومع ذلك فهي تحمل معاني أخرى غير الحب .. الحب بين أميرة جميلة وشاعر ثائر .. اميرة لاهية وشاعر دجال ، ارادت أن تنسج حول حياتها الهادئة فضيحة ، وأراد من حكاياه

والاعيبه أن يجمع ثروة — عن الموقف الادبي ، ايلول ١٩٧٥ ، ص ٢٤٩ ثم يتابعان : — حكايتنا ما كانت ولكنها الان صارت .. الشاعر لم يسجن لانه سرق رغيف خبز ، بل لان له لسانا شتم به سلطانا .. لن نطيل عليكم .. ولكن عليكم بالصبر كي تعرفوا نهاية القصة ، فهي ليست من صفحات التاريخ الصفراء ، بل اعددناها لهذه الليلة خصيصا لكم تعالوا معنا الى ساحة عامة ، اي ساحة في اي زمان ، او مكان من التاريخ والبلاد .. — نفس المصدر ص ٢٥٠ وحسب التسلسل الذي لسرد الراويين التابع والوصيفة ، تتتابع المشاهد كالاتي : في ساحة عامة شاعر يضرب بالسياط ، بسبب هجائه للملك ، تمر به الاميرة فتأمر برفع الظلم عنه ، ثم تسأله عما قال في ابيها ، فيشترط أن يقول لها ذلك في القصر ، فتقبل ..

في القصر يروي الشاعر بواسطة دمى الكراكوز قصة فلاح يقع في حنك وحش ثم ينقذه منه بعض المارة الشجعان ، يستغرب الملك الكلام ، ويرغب في محاورة الشاعر .. ولكن الشاعر ، رغم حبه للاميرة يهرب ، فيطلب الملك من وزيره البحث عنه .

الا ان البلاد تكون مهددة بجيوش العدو ، ناهيك بانها غارقة في الفساد

بيدي الملك رغبته في النزول الى الشعب للاطلاع بنفسه على حقائق الامور ، الا ان الوزير يمانع في ذلك خاصة انه اس الفساد ، ولكن الملك لايابه له ، وينزل ..

وعندما يفاتح الملك وزيره في المظالم التي رآها ، لايرد عليه ، بل ينقلب عليه ويستولي على السلطة ، ويزج بمليكه في السجن .. وأما الاميرة فتظل على صلة بالشاعر الذي يحبها وعندما تجتمع بابيها تطلب منه المقاومة فتجده متشبثا بحقه في السلطة ، فتبشره بان الشاعر يعمل لثورة على الوزير المغتصب ..

وبالفعل يستطيع الملك أن يهرب من سجنه ، ويقتحم على الوزير مقره حيث يتبارزان ويردي كل منهما الاخر قتيلا ، بينما تكون صيحات الثوار تتعالى في الباحة .. ولكن مع الاسف يكون الوزير دس من يقتل الشاعر والذي يجدونه مشنوقا ، فتتهاوى الاميرة في ذهول ، قائلة :

— التراب هو السر .. من التراب أتينا ، والى التراب نعود .. العرش والمملكة ، والحب ، والثورة والاحلام تراب في تراب في تراب .. لقد اعتدنا وضع الاقنعة البلهاء حتى نسينا وجوهنا الحقيقية .. الوطن من يحكمه الان ؟ من هو الاجدر في حكمه ؟ .. والعدل ذلك الحلم المفقود من يا ترى يصنعه ؟ — ص ٢٨٣ .

ويعود الراويان لشرح الحكاية ، بالتناوب : — قرأت ذات مرة ان قصة مشابهة بعض الشيء جرت بين هارون الرشيد وجعفر البرمكي ، لكنها انتهت نهاية أخرى ، كما أنها تختلف في كثير من التفاصيل ..

هذه القصة لم توردها كتب التاريخ ولكنها قد تكون حدثت بشكل أو بآخر وقد تحدث من جديد مرة اخرى .. وعندئذ سيفقد الاب ابنه ، والاخ اخاه ، والمرأة زوجها .. عندئذ

لن يبقى من هذه الارض التي تقفون عليها سوى رميم العظام اشباح القتلى عندئذ لن نستطيع أن نخبركم عن الهول الذي ينتظركم ، حاولوا ان تمنعوا حدوث ذلك — ص ٢٨٤

## مقارنات ، وتعليقات .

ولكن لماذا آثر رياض عصمت لابطال مسرحيته هذه النهاية المفجعة؟ لماذا موت الملك ، والوزير ، والشاعر ولماذا فشل الثورة ، وانهيار الاميرة ؟ هل ذلك من باب ان الحبكة المأساوية ذات اثر تربوي على الجمهور يفوق اثر الحبكات الاخرى ؟

كان يمكن ، في نظرنا أن ينتصر الشاعر في ثورته ، ويستمر في دعوته ليكون رائد عهد جديد في العلاقات القائمة على الصدق .. كما انه كان يمكن أن يتوسع رياض عصمت في التحول النفسي عند الاميرة ، والشاعر ، وفق المقولة الاساسية للمسرحية : — لولا الحب لظلت الاميرة من فئة الطغاة .. ولولا الحب لظل شاعرنا مشعوذا ، يركع لرأى دينار — ص ٢٥٠ ..

ولكنه لم يفعل .. وآثر الربح الذي يجنيه من المأساوية ، وعبرتها الا أن التوعية المستقبلية في نظرنا يمكن أن تتماشى مع الحبكات المتفائلة كما تتماشى ايضا مع الحبكات الحيادية ..

وان صيحات — علي عقلة عرسان — المستقبلية في مسرحية الاقنعة أكثر واقعية ، وأكثر قيمة من صيحات التابع والوصيفة : — حاولوا أن تمنعوا حدوث .. مثل هذه القصة — ص ٢٨٤ ..

وذلك أن علي عقلة عرسان ينبه الى مزالق الواقع المتردي نفسه ، فينطلق الى المستقبل من الحاضر المسحوق ، المغبون ، حاضر أنيس وأولاده :

— انتبهوا ارجوكم .. حاولوا أن تمنعوا كل من يحاول أن يقتل نية الثار التي ما ماتت في قلب أنيس .. ووعدا قطعه من اجل التحرر والتحرير حاولوا أن تمنعوا ذلك ، ساعدوا الاطفال ، ساعدوا الاطفال — ١٣٢

ان أنيس ورفاقه في — الاقنعة — افراد سوفجيون يحلل علي عقلة عرسان في ظروفهم ، في فرديتهم النفسية ، والاجتماعية .. في حين ان الشاعر ورفاقه في — لعبة الحب والثورة — مجرد اشباح ابطال ، لاينتمون الى مجتمع بعينه ، تحركهم لعبة الحب والثورة ..

وبالنسبة لتعبير — لعبة — الذي يستعمله المؤلف ، فالمقصود منه هو السيرة الالية للامور ، أو التفاعل الطبيعي للاشياء .. والمفروض اذن ان يولي المؤلف اهتماما أكثر بالحتمية العلمية للاحداث ، وتحولها .

بينما في المقابل نجده يظل مسبغ غنائيته وشاعرية ، وايضا ماساويته وعبثيته ضاربا عرض الحائط بالتناقضات وملابساتها ، يلهج بامشاج انسانية عن تنويرات الحكمة ومعجزة الحب :

— العقل اساس الفلسفة ، والفلسفة مدارها العقل ، الفلسفة وعي الذات بعمل الذات — ص ٢٧٢ .. — لقد الهمني الاميرة الحب ، والهمني الحب الصدق ، فاكتشفت ان علي كي أصل الى نقطة الضوء المنسمة في قلبها أن أمحو اكداس الظلام المحدقة بها ، أن احارب الشر ، وذلك هو عذابي — ص ٢٧٥ الخ .. الخ ..

أن — سعد الله ونوس — يصطنع في مسرحيته الملك هو الملك ، تعبير لعبة ، بمدلول مسرحي ، اي القلب المدبر ، كما يستعمله بمعنى الية التفاعل ، وقد استعان بها على تعرية الواقع من تناقضه ، وكشف

العلاقات التي بين الافراد والجماعات فئاتهم ، وطبقاتهم ..

وان نزول الملك الى الشعب في — الملك هو الملك — لعبة يمكن أن نعتبرها اختبارا نفسيا واجتماعيا للملك ، وللشعب نفسه .. في حين اللعبة هنا هي لعبة القدر ، لعبة العبث نفسه ، ولذلك ظلت شيئا متعاليا لاحول للانسان عليه ، ولا ارادة له فيه ..

أن سعد الله ونوس في الملك هو الملك ، حين يقابل الوهم بالحقيقة من خلال لعبة هو يدبرها مع الملك والوزير ، ياخذ بايدي جمهوره الى حيث يتأملون الاوضاع الاجتماعية والانسانية في شتى أبعادها .. ولكنا هنا نظل مع اشباح أبطال ، ومع امكانية في مستقبل افضل .

وكذلك علي عقلة عرسان ، فهو حين يتقرى في — الاقنعة — الفردية النفسية ، والاجتماعيةلانيس ، ورفاقه فهو يكشف عن الواقع العيني ، في مشهديته وعلاقاته .. ولكنا نلاحظ على لعبة الحب والثورة ، أنها تلح على التسامي عن العينية الواقعية لتظل في عالم أيطوبي ، وايضا طيباوي

لقد املت علي الامانة العلمية هذه الملاحظات ، فسجلتها ، حتى لايغتر مؤلفونا بالتجريدات الغنائية والانسانية أو ببريق الحكايات الشعبية

والاسطورية .. وحتى يظلوا الواقع يتقرون اوضاعه وأحو... ويستنطقونه رموزه ، في الحدود تسمح بها المزاوجة بين الرمز وا...

ملاحظة اخيرة احب تسجيله... لغة المسرحية . فبالرغم من الـ... التي اتسمت بها حوارات الـ... لوحظ التكرار في استعمال الا... الشعبية ، والاشعار القديمة ، بازجال الكراكوز والامثلة الحك...

ومن الامثلة على الجمع بين الكراكوز ، وسجع التراكيب ا... والاشعار ، هذا المشهد الذي المؤلف فيه — صوت الشاعر — يقول :

— قف اخبرك في زمان القبايح من عدم الانصاف ، قل الناس سبحان من يستر كل الفضائح الزمان ماتغير ، والسجن ماتـ... والجوعان ماتغير ، والسلطان ... وساملك الليالي فاغتررت بها وعند صفو الليالي يحدث الكد... ص ٢٦٥

وكان يمكنه تقنينها ، أو ا... بينها ، فيكون ذلك أقوى لاسل... وايضا للغة المسرحية على الـ... والى اللقاء ..

دمشق — عدنان بن ذريل

# دراسة حول نشاط الأنبوب الهضمي

نشر المعهد الفرنسي للصحة والبحث الطبي دراسة حول طريقة الانبوب الهضمي في هضم البروتينات وفي فقدان هذه البروتينات ايضا . وورد في هذه الدراسة اننا ناكل كل يوم بين ٦٠ و ٩٠ غرام من البروتينات بشكل لحم أو بيض أو سمك . ولا بد لنا من هضمها وامتصاصها على مستوى الامعاء .

وفي الوقت ذاته ان جسدنا يفرز أيضا كل يوم كمية من البروتينات التي ينبغي للانبوب الهضمي أن يهضمها وأن يمتصها ( تتراوح هذه الكمية بين ٣٠ و ١٦٠ غرام كل يوم ) .

لكن الانبوب الهضمي يفقد حوالي ٤٠ غرام من البروتينات كل يوم .

ان الافرازات الهضمية ( اللعاب وعصارة المعدة وعصارة البنكرياس والمرارة ) تنتج كل يوم بين ستة وثمانية لترات تنصب في المصران . وهي تحتوي على بروتينات بنسبة أربعة غرامات في اللتر .

ومعروف منذ عشرين سنة أن خلايا الامعاء تتجدد بلا انقطاع أي أن الامعاء تفقد عددا منها يقدره الباحثون بنحو خمسين مليار خلية أي ما يعادل خمسة أو ستة غرامات من البروتينات .

ونتيجة ذلك هي أنه ينبغي التعويض يوميا عن هذه الخسارة البروتينية ، بواسطة نظام غذائي أي انتضمن الكمية الكافية من البروتينات . فان المصران لا يرتاح ابدا ... فحتى عندما يقرر الطبيب منع المريض عن الاكل منعا باتا لمدة يومين أو ثلاثة أو أكثر فان المصران يهضم في هذه الاثناء بروتيناته الذاتية .

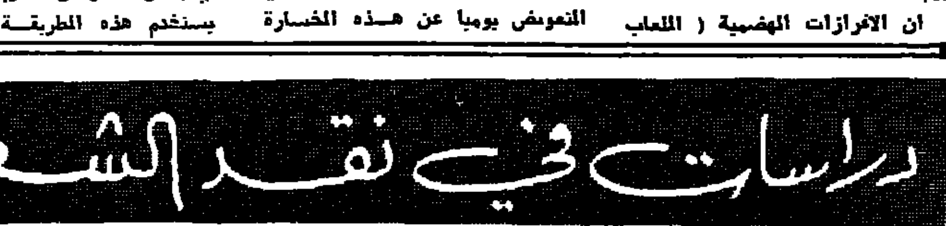
والنتيجة الثانية هي ان الطب المصري أصبح قادرا على معرفة كمية البروتينات التي يفقدها المصران في بعض الامراض ، وبالتالي أصبح يستخدم هذه الطريقة لتشخيص هذه الامراض .

جاء في الدراسة ذاتها ان الافراط من المسهلات ( زيت الخروع وسلفات الصودة الخ ) . يسبب فقدان كمية من بروتينات الغشاء المخاطي في داخل المصران .

وتشذ عنها المسهلات المركبة من « لكتولوز » وهي مادة مشتقة من الحليب . فان هذه المادة تنظف الامعاء مثل المسهلات الاخرى ولكنها لا تسبب للمصران اي خسارة من البروتينات .

لهذا حذر الخبراء الفرنسيون الذين وضعوا هذه الدراسة من الافراط من شرب المسهلات ثم من تناول المسهلات بلا تمييز . فربما كان الحليب في النهاية أحسن المسهلات أو على الاقل أحسن الملينات .

اعداد : ليلى الترك



# دراسات في نقد الشعر

ضمن منشورات ابن رشد لعام ١٩٧٩ صدر مؤخرا كتاب نقدي بعنوان دراسات في نقد الشعر ، للناقد الياس خوري ، يقع في ٢٢٨ صفحة من القطع المتوسط ..

يؤكد الناقد في المدخل الذي وضعه لكتابه ، أن الدراسات التي يضمها الكتاب تنحصر في ثلاث قصائد اختارها لثلاثة شعراء ( انشودة المطر ) للسياب ( مفرد بصيغة الجمع ) لادونيس و (سرحان يشرب القهوة في الكافتيريا )لمحمود درويش .

كما يضم ثلاثة نصوص نقدية تحاول ان تشكل مع القراءات ملامح خاصة لمنهج الناقد الياس خوري .

منذ البداية ، يقرر الكاتب أن اختياره للقصائد ، لا يشكل حكم قيمة ، وذلك لان القصائد التي اختارها ذات شمولية يمكنها ان ترسم الخطوط الرئيسية لتجربة كل من الشعراء الثلاثة .

■ تحت عنوان : اسئلة الرحلة الشعرية — يثير الناقد عدة قضايا هامة حول قصيدة التفعيلة والقصيدة النثرية ، فهو يرى أن التطور السريع الذي حدث بالنسبة للقصيدة الحديثة ، التي اتجهت كلية الى الرمز والاقنعة الفنية ، والى ابتكار الصور ، وتحقيق الايقاع الداخلي من خلال طرائق التعبير المتعددة التي يحاول الشاعر ان يحملها افكاره .

كما يؤكد الناقد ان الشعراء المحدثين ، تاثروا كثيرا بالشعر الاوربي المترجم بحيث اصبحت القصائد التي تفرزها قرائح الشعراء كسان بيرس و ت . س اليوت وغيرهما ، القبلة التي يتوجه اليها الشعراء في ابداعاتهم ، متاثرين بسحرها ومقلدين لها .

ان الناقد الياس خوري ابتعد كثيرا عن الراي السليم حين ابدى في ملاحظاته انه من الضروري ان ندرس الشكل الجديد لنتمكن الى فهم القصيدة وبالتالي تقييمها وذلك لان العلاقات التي تشكل القصيدة الحديثة تلاحمية لا يمكن فصلها وتجزيئها ؟؟

■ يدرس الناقد قصيدة السياب — انشودة المطر — من خلال الايقاع والبنية التي تتحدد — برمز يحملها والصورة التي تمثل وحدة القصيدة الاساسية .

ويتساءل الناقد عن كيفية التاريخ للحركة الشعرية الحديثة ، وضرورة التعامل مع العمل الابداعي من الداخل كما يرى أن مستقبل الشعر الحديث ينحصر في مستقبله وذلك من خلال تمحوره حول الثورات والحروب . فالشعر يستمد وهجه وقيمته من مدى قدرته على خلق صيغ جديدة لتصوير عالم جديد ، غيرته الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية الخ ..

كما يدرس الناقد قصيدة السياب — انشودة المطر — .. السياب ، الشاعر الانسان — الذي كتب قصائده باعصابه وفتت العالم ليعيد تركيبه من خلال لغة فجائعية تحمل في داخلها والى حد بعيد كل التناقضات الحياتية والمعرفية . انشودة المطر — كما يراها الناقد تشكل نقطة علام واضحة في حركة الشعر العربي الحديث ، والذي يضيف في قيمتها هو كونها قصيدة شمولية تحاول أن تقسم بداخلها افكارا كثيرة ، متناقضة ، لا يمكن حصرها .

وهي ثانيا ، شاهد مرحلة سياسية حرجة في مرحلة الخمسينات وهي ثالثا ، تنزع بجدية لاختراع حنجرتها ولغتها الخاصة التي تميزها عن تجارب الاخرين بحيث تبدو القصيدة على مسرح الشعر العربي المعاصر القصيدة الاكثر تفردا وشمولية .

ويدرس الناقد ايضا قصيدة مفرد بصيغة الجمع — لادونيس — مؤكدا ان مهمة النقد لا تنحصر في اقامة جسر فكري ، توضيحي يصل القارئ بالاثر الابداعي الذي امامه ، لكنها تنحصر في المحاولة الجادة لاعادة كتابة المادة الابداعية التي امامه من خلال العودة الى النصوص التي تجاوره زمنيا .

وباعتقادي ان مهمة النقد تتجاوز هذا الاطار الضيق الذي حدده الناقد الى اطار ارحب بحيث تاخذ العملية النقدية مسارات ذات غنى اكثر والا فما معنى ان يعيد الناقد كتابة النصوص من خلال ما يجاورها زمنيا ؟

مهمة النقد ولا شك تبدأ من الفرز بين الغث والرائع للوصول الى اقامة جسور لا تنتهي بين المبدع واثره من جهة وبين المتلقي وما يقدم اليه من جهة اخرى .

يرى الناقد ان القصيدة تنطلق من داخل التجربة الجماعية وادونيس يحاول كتابة تاريخه من خلال الارض التي التحم بها وهو اللفن القروي ، ومن خلال علاقته بالمرأة التي لاتنفصل ضمن رؤية ابداعية عن الارض .

وينتهي الناقد الى ان القصيدة عند ادونيس ، تتحرك ضمن زمنين اصطلاحيين هما الزمن الاسطوري وزمن الكتابة .

لكن الزمن الوحيد الذي ينتهي اليه الشاعر هو زمن الكتابة حيث ان القصيدة تعترف بشرعية هذا الزمن ولا تحاول مطلقا تبني زمن

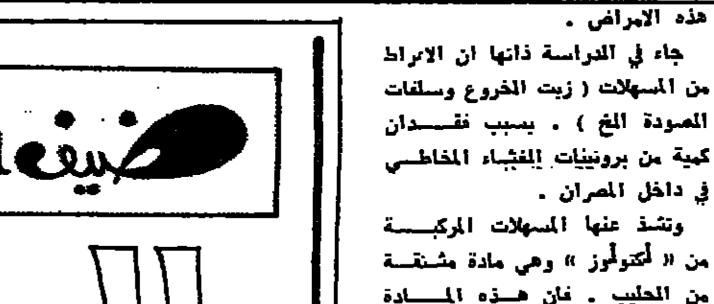
في قصيدة سرحان يشرب القهوة مفاتيح لشارات صوتية يجد الناقد أنه من الممكن استعمالها للدخول الى تجربة محمود درويش فالشاعر يحاول في هذه القصيدة كما في اغلب قصائده رسم البطل الفلسطيني ، الاسطورة التي تتحرك بسرعة بين الخاص والعام ، وبشكل مطلق .

فتفاصيل الراكمة التي يحاول الشاعر من خلال معطيات الواقع النضالي الذي عاشه ان يستفيد منها في رسم ملامح اولى وبدائية لا تأخذ شكلا نهائيا ، فهي وجه سرابي وربما زئبقي لا يمكن القبض عليه .

الى جانب القراءات المتعددة التي قدمها الناقد لكل من قصائد السياب وادونيس ودرويش ، هناك ثلاثة نصوص نقدية هي قراءة في مجموعة محمود درويش — محاولة رقم ٧ — دراسة نقدية لكتاب احسان عباس — اتجاهات الشعر العربي المعاصر — .

ان الجهد الواضح في كتاب الياس خوري — ودراسات في نقد الشعر — يفرض قيمته على القارئ وعلى ساحة النقد العربية . فالناقد ينطلق من رؤية شمولية ويحاول التعامل مع النصوص التي امامه من خلال ايديولوجية مدروسة ومنهج نقدي متكامل الى حد بعيد .

خيري عبد ربه



ضيف اليوم



# الرجاء عدم المؤاخذة

وليد نجم

أن تكتب فهذا سهل جدا .. ولكن ماذا تستطيع ان تقدم للقارئ فهذا صعب جدا ..

لا اخفي عليكم بانني اصبحت مثل الكثيرين منكم . نتناول الجريدة ثم نقرؤها من الصفحات الاخيرة وننتقل شيئا فشيئا الى الصفحات الاولى ..

قد يغضب هذا الكلام زملاءنا العاملين في الصحف . لكنها الحقيقة وتعالوا نستعرض معا بعضها ..

اخبار الصفحة الاولى تكون قد سمعناها حرفيا في الاذاعة وشاهدنا صورها في التلفزيون . اللهم الا التعليق اليومي . الذي غالبا مايحوي على كل شيء الا التعليق !!

اخبار الصفحة الثانية اكثر من ثلاث ارباعها هي المادة الرئيسية للاذاعة والتلفزيون لذا تسقط اعلاميا في الصحافة . خاصة اذا ما نقلت حرفيا من وكالات الانباء . الزوايا في تلك الصفحة . لا تلامس الجذور بل تتكلم دائما عن القشور ..

الصفحة الثالثة وهي صفحة الدراسات غالبا ما تكون دراساتها موجهة للجيل القادم وليس لهذا الجيل .

اما الصفحة الرابعة والخامسة . ففيها اسماء المحافظات فقط . مع اخبار عادية عنها . والتحقيقات غالبا ما تكون مزاجية .

الصفحة السادسة والسابعة : صفحة الادب والفن . تحتاج الى هدوء وتامل اكثر . وتحتاج الى تحديد خط واضح لسياستها الثقافية .

الصفحة الثامنة . صفحة التراجم الخارجية . اكثر موادها تكون مترجمة في صحف ومجلات اخرى . لان الترجمة بطيئة او النشر بطيء لا اعرف .

الصفحة التاسعة صفحة الاحداث العالمية . تاتي اخبارها متاخرة ..

الصفحة العاشرة كذلك ، الحادية عشر نقرؤها من اجل خاطر عيون الرياضة بقيت لدينا الصفحة الاخيرة ، وهي الصفحة المنوعة ، لذا نغرق معها لتنوع اخبارها لكننا ننهيها بسرعة .

لهذا السبب نحن من قراء الصفحات الاخيرة في جرائدنا ، وهذا الامر لا ينسحب على جريدة دون اخرى بل ينطبق على الصحف كلها . .

نحن عندما نتحدث عن هذا الامر . تمتلكنا الغصة ، لاننا نطمح ان تكون صحفنا من أفضل الصحف الموجودة في الساحة ولدينا كل الامكانيات أن تكون ، ولكن التقصير منا .. انه تقصير متكامل .. يشارك فيه الجميع ..

وحتى لا تكون دائما من قراء الصفحة الاخيرة ، لا بد لنا من البحث الجاد لقراءة الصفحات التالية . والا ما الفائدة من طباعة اثنتي عشرة صفحة .. ما الفائدة من الاموال التي تهدر من اجل هذا الغرض ..؟

ارجو عدم المؤاخذة .. لانني لو كنت محررا او مسؤولا في الجريدة لما تبدل الحال ابدا ... والكتابة من الخارج احيانا تاتي مثل (فشة الخلق) لذا اعتبروا ذلك (فشة خلق) .. واعان الله زملاءنا في داخل الصحف على عملهم . لانهم يعملون وكانهم في حقل الغام لايعرف الواحد منهم متى ينفجر اللغم عليه . اذا لم يحمل جهازا كشافا يدله على الموقع تماما ..

مرة اخرى ارجو عدم المؤاخذة ، فالذي ياكل العصي غير الذي يعدها والكتابة سهلة ، لكن ما يمكن أن تقدمه للقارئ فهذا صعب جدا ..!!

# خلايا السرطان

الجزء الخامس






**هذه القصة :**

**ـ تقوم على الحركة الطبيعية للنفس**

**ـ تستخدم الاسلوب كوسيلة للتعبير**

سألتها لاتشاغل بالحديث : اين كانت الآنسة ؟

ـ كنت اتنزه . احب المشي . تعبت .

هذا من حسن حظنا يا آنسة . جئنا في الوقت المناسب . مصادفة سعيدة ـ آنسة حلوة . جميلة . اتعلمين انك تشبهين احدى الممثلات ؟ نسيت اسمها .

ـ دائما يقولون لي ذلك .

فعلا تشبهين احدى الممثلات .

وعندما وصلنا الى اول المدينة طلبت منا النزول ـ وبعد مسافة قصيرة قلت له : سانزل هنا يا دكتور .

قال : لا فائدة . هذا انت . لم تتغير .

ماذا نعمل ؟ الحياة تريد ذلك .

ـ لا وقت للتفلسف . اذهب قبل ان تفوت الفرصة .

(( واعطاني بعض النقود ))

وعندما رآتني بجانبها قالت مدهوشة : نزلت !!

ماذا افعل يا آنسة ؟ احبه كثيرا . هذا الدكتور ولكن رفقته مزعجة . لا تتزوجي طبيبا ، نصيحة لله يا آنسة . تكون في السينما فنقطع الفيلم ، او في المطعم فنخرج قبل ان تكمل الطعام ، او في سهرة فنغادرها قبل ان تبدأ . لقد اعادني اليوم بدون غداء . هذه هي العادة دائما . هواتف المشفى تلاحقه باستمرار : عملية يا دكتور . حالة خطرة يا دكتور . استعجل يا دكتور . مسكينة زوجته ، يراه المشفى اكثر مما تراه .

ـ يبدو انك تراه اكثر من الاثنين .

اتركينا منه يا آنسة . اين تذهبين الان ؟

ـ الى البيت .

سنذهب اولا الى الغداء .

ـ شكرا . اتأخر .

لا يمكن يا آنسة . هذا واجب المعرفة . لن نتأخر . بيتي قريب . عشر دقائق .

كانت تتلفت حواليها كالمطارد المذعور . كانسان يتوقع الخطر بين آن وآن . وعندما وصلنا الى البيت ، بدا عليها تردد غير مقصود ـ وجمت لحظة .. ثم دخلت وهي تنظر للوراء .

( كانت جائعة كأرض الجفاف )

ونامت هذه الليلة ، ثم ليلة ، وليلة .. وجاءت ليال بعد ذلك .

( وعدتها الا امسها على الاطلاق )

وضاعت في احدى الليالي بقدح من النبيذ . وشربت بعده عدة اقداح ،

تبكي وتضحك ، وتدخن وتنظر الى وجهها في المرآة .. ثم تنعطف علي : تارة تقبلني بحرارة ، وتارة بهدوء . واحيانا تحدق في ـ طالب ، مسكين . ازعجتك . آسفة . ليس لي بيت . اخي يسكر باستمرار . لا يسأل عني . لا يسأل اين كنت ..

( سوف يفترسونها بقسوة يا رمزي ويمزقون لحمها الغض )

تزوجت امي . زوجها يضع عينه علي . لا استطيع ان امنعه ، يطلقها اذا فعلت . هربت من البيت . سكنت عند رفيقاتي فترة ، عند خالتي فترات . تشردت اكثر الايام . انتقل من مكان الى مكان .

(( واقتربت منها لاهدىء ثورتها .. والحزن ))

وتراجعت بذعر ـ لا احب ان يمسني احد . سكرانة . لا استطيع ان امنعك . ارجوك .. لاتمسني . ارجوك ارجوك .

( وفي اعماقي جنون اجيال )

اشعلت سيكارة ، وتركتها تهدأ وتطمئن .

كنت طالبة . تعلمت الى الصف التاسع . صغيرة ، مدللة ، بريئة . كان ابي رجلا محترما معروفا بين الناس . مات في حادث سيارة . لم نعرف في البداية تهشم تماما . بعد موته بعنا كل ما نملك . اتذكر صرخاته الحنونة لا تتأخري في المدرسة يا امل . تعالي يا امل . اجتهدي يا امل . امل .. امل .. اي (( امل )) انا الان . اصبحت عالة على الناس . اعيش احيانا على الشفقة ، واحيانا على ،

تلوثت .. اصبحت ..

(( وتلطم وجهها في بكاء حار ))

لماذا تبكين ؟ هكذا الحياة . اقسى مما نظن . ماذا نفعل ؟

وفتحت حقيبتها واخرجت منها مغلفا مهترئا

تكدست فيه الصور ، واخذت تتأملها واحدة واحدة . ومن كل صورة كان يطل تاريخ فترة من العمر ـ وكان يرتسم على وجهها تاريخ هذه الفترات .

ماذا تفعلين الان ؟! دعينا من الماضي .

ـ سأريك صورة قديمة لي . كنت صغيرة في ملابس المدرسة . سأهديك اياها .

سوف اراها فيما بعد . لا استطيع الان ان افكر في شيء . ماذا تفيدني الصور ؟ عشر سنوات وانا ارسم صورا في الخيال .

ـ اعرف . اتعذب من اجلك . ماذا تريدني افعل ؟ لا احب ان يلمسني احد .

(( اخذت منها الصور ورميتها في الحقيبة . لم تقاوم ـ حزينة وسكرى ))

وهمست بضعف : ارجوك . افعل ما تريد . بنت . بنت .

(( كانت ترتمي بحركات اذعان يائس . بشعور حيوان يقترب من النزع . احساس خفي مبهم ، كما لو سيجرفها الطوفان . وكان وجهها مليئا بالدموع والخوف )) .

بنت ، بنت ..

اعرف ذلك . لا تجزعي يا امل .

( بنت . )

وخلعت ثيابها فجن لها البدائي ، وصرخ الاخر ، الكامن في داخلي ، الجاسوس والجلاد ..

( بنت .

وربما افترسها آخر بقسوة .. ويجيئك النبأ مضمخا بالفضيحة والعار )

ولكن صوته تلاشى في دوار جسدها البكر ، وكانت له رائحة التبغ وطعم البنفسج ـ

كانت متكئة وظهرها الي . اخذت ادعكها من الخلف . اضغط على العنق . على الظهر .. مسيل الفقرات . وتشتبك اصابعنا على الثديين .

تتأوه . تبذل جهدا خارقا بتوازنها الجسدي ـ وكانت على وشك الانفجار .

(( تتأوه بصوت متقطع كما لو انها تضرب وتصيح ـ دعني .. دعني ))

ولامست كفي اغشية الحرير ،

وئن تقطعه الانين ـ لا ...

وانقلبت فجأة بارتعاش محموم .

(( تدق الساعة منتصف الليل ))

( وظلت ثلاثين يوما تدق منتصف الليل )

● ● ●

لازلت في المقهى . اقطع الزمان بالتأمل والصمت . متوحدا كالذئاب الجائعة . كالجوارح المتفردة في اعالي الجبال .

(( سئمت الجلوس ))

يقترب المساء ..

اتجول وحيدا في الشوارع . معزولا عن العالم . معزولا حتى عن ذاتي . يداي في جيبي ، وجسدي يتحرك دون ارادة . بلا وعي واضح . لا ارغب في المشي ، ولا في الجلوس . ولا في اي شيء اخر .

من الذي يحرك هذا الجسد ؟

لست انا . انني واثق . انسان بلا هدف . بلا رغبة . بدون تصميم على شيء . جسدي عالم مستقل . ينطوي على ممكنات خفية مدهشة ـ يتحرك . يمشي . يدخن . يضاجع . يتسلل بخفة بين الزحام .. يتوقف احيانا . يسرع احيانا . يفعل دائما ما يريد .. دون ان اعلمه ( انا ) شيئا من ذلك .

( احب جسدي . احبه بحنان كطفل صغير . اتأمله باعجاب ودهشة . الجسد سر مبهم لم يكتشف بعد . حركة مستقلة ، وخدة ازاء الوجود . اشعر نحوه بالدوار والرعب . أراقبه في حالة الحركة . في حالة السكون .

عالم مليء بالاسرار . هو الشيء الوحيد الذي املكه بصورة شخصية ـ حرية الجسد هي الحرية الوحيدة في الكون .

يخيل لي انه جسد شخص اخر . كيف املك هذا الجسد ؟ اتحكم به وادركه بالوقت ذاته ؟ ان انفصالا عميقا يحدث بيني وبين هذا الجسد .

اكتب الان ـ تتحرك يدي على الورق . مدفوعة بحركة واضحة . متآزرة . تلبية لمطلب خفي .. بينما تقبع الثانية في صمت خائف . دون غرض واضح او مفهوم )

( ينشطر جسدي الان . اراه متميزا عني .

« يحيرني فعلا هذا الترابط بين الاصابع والفكر »

اتأمله بغثيان . احس احيانا انني ضفدعة )

( ما اشبه النساء بالضفادع ـ اتذكرها الان . بطنها الابيض كالضفدع المقلوب . اطرافها تتحرك . تفتح لي ساقيها بطريقة الضفادع .. وانا اشدها بقسوة وهي تتوجع بلهاث متقطع موصول )

« كل النساء متشابهات . قذارة . بالقذارتهن »

اتجول ..

امشي بلا دافع . بدون عزيمة . تتحرك يداي بطريقة آلية . بحركات مرسومة من قبل . بطريقة المشعوذين كأنني اتلاعب بيدي .

اصابعي مرنة . اضع سيكارة بين شفتي . احرقها بشراهة . بوحشية نهمة .. واعبها الى اعماق رئتي ـ يتنسم جسدي الدخان المحترق . يتشربه كالاسفنج .. اكثر من كل المتع الجنسية .

لا اشعر « انا » بشيء . هناك هوة بين جسدي وفكري . لا يمت احدهما بصلة للاخر . انني معزول عن جسدي : لا افكر مطلقا بما يحسه هذا الجسد . لا احس ابدا بما يرسمه الفكر .

يتحرك جسدي . يتجهم . يقهقه . يدخن بمعزل عن تفكيري ودون ان اعلمه شيئا من ذلك . لا اعرف كيف يحدث هذا ! ! احسه .

المساء ..

« شهر رمضان »

يقترب موعد الافطار . الناس يعودون الى بيوتهم بسرعة . بطريقة قلقة . نظراتهم زائغة . . . في توقع خطر مجهول .

اتجول ..

اتابع المشي . اتسكع على الارصفة . تقفز المصاعد تمتصها المنعطفات والدروب .. وتقيئها يأكل ويحفر عيني .

« مدفع الافطار »

تقفر الشوارع والدروب . المدينة صامتة . مهجورة وميتة . لا اثر فيها لكائن حي . كنت الدليل الوحيد على الحياة .. على انها مدينة الاحياء .

شعور هائل بالوحشة . منذ الازل والى ابد الزمان .

اسير وحيدا في الطرقات . اتغلغل في الازقة . رنين الملاعق يمزق اذني . اشم رائحة الطعام واسمع صراخ الاطفال حول موائد الافطار

( يدمرني وينهش لحمي صراخ الاطفال ،

وحدي . بلا جذور . لا اكتراث مطلق . كأني لست من هذا العالم . كأنه لا يعني اي شيء .

يتلاشى العالم والزمان . تسور المباني وتحمي الاماك تقفر الشوارع ويأكلها الصمت . اعود الى ارمنة سحيقة . اتمزق بكآبة ابدية . يخنقني حزن سرمدي .

( بريق الامطار وسهول الجفاف . كآبة الشتاء واحلام الخريف )

وطفولتي امام عيني ..

يتفجر الحليب من ثدي امي . احسه بضراوة . طعمه في فمي كاعشاب طرية ... كرائحة اعشاب طرية ـ اعود طفلا من جديد .

ادرج في الشوارع . انغمس في التراب والطين . احلامي رغيف من الخبز وقرشان في صبيحة العيد .

وابي يفاجئني كل صباح بالصراخ ويحشو دماغي بنصائح لا حصر لها ولا عد : الدين ياولد . الاخلاق ياولد . العلم .. العلم ..

واذهب عجلان الى العلم وانا ارتجف من الرعب وقد اسر النصح والرعب . فتقدمت سريعا في مدارج العلم . وها انا الان في مدينة العلم .

مدينة العلم .

مدينة الحرمان والضياع والضجر والسأم .

ثلاث سنوات وانا في مدينة العلم . ارتاد المقاهي والحانات . واشرب الحكمة والجهل . ثلاث سنوات وانا ادور الشوارع وانتقل من بيت لبيت . ثلاث سنوات وانا ابحث عن ظلي .. ولا ظل في المدينة لشيء .

اعرف كل الطلبة . وزبائن المقاهي والحانات . اعرف كل الجيران وكل الشارع الذي اعيش فيه . اعرفهم بوجوههم ـ كأسماء . كأرقام . ولا صلة بين انسان وانسان : الاشخاص ارقام . والشوارع ارقام . والعلم ارقام . والزمن ارقام . وكل يوم كالذي يليه .

اسماء بلا اشخاص ، وارقام بلا رصيد . وانا رقم بين هذه الارقام .

« سئمت الحياة والجسد والتفكير والعلم »

المدينة ميتة . الهواء كثيف وخانق .. ورائحة رماد محترق .

تتشعب الشوارع . تتسع المسالك . تتغلغل في لحمي فروع الاشجار . والحصى يملأ عيني .

يستيقظ المساء ..

تدب الحياة في مدينة الاموات . علب السردين تعبئ الجيف . المنازل تفرز الجراثيم . الهياكل الممسوخة تزحف على الشارع الاسود . والحشود الكريهة متراصة على الجدران حول اعلان سينمائي مؤثر . وهي ترسم في حينها المسعور صورا من الشبق . للمرأة المضجعة .. في سري لا اعلم كيف يرسم على الورق .

اتنفس الهواء بصعوبة . تحاصرني امواج من العقارب والدود .. وانا محذر في حثالة الجماهير تحتلبه من السرطان الميت .

امشي ..

الطريق ابله . يتعرج . يتشعب ويمتد .

كل الطرق ممتدة . واخيرا تنتهي بالموت .

اجوب الشوارع بحثا عن اللاشيء .

اواخر الليل .

تعبت من المشي . يعرفني العمر . انهيت رحلتي اليوم . يوم آخر ... ثم طويناه صفحة من الايام .





## الشركات
# متعددة الجنسيات واحتكاراتها للمحاصيل الزراعية في الدول النامية

يقترن اسم شركة متعددة الجنسيات بعبارة الاحتكارات البترولية أو الصناعية او التجارية غير أن تلك الشركات حاولت في السنوات الاخيرة توسيع عمليات الاحتكارات كي تشمل الانتاج الزراعي في بعض دول العالم الثالث وبالاضافة الى التلاعب بالاسعار واستغلال قوانين النظام الاقتصادي العالمي السابقة ، الذي رفضته الدول التقدمية ، ولقد حاولت الشركات الاحتكارية من خلال السيطرة على الاراضي او استئجارها او التدخل تحت ستار تقديم الخبرات الفنية مواصلة عملية استغلال الانتاج الزراعي في الدول السائرة في طريق التقدم .

وكشفت مجلة منظمة الغذاء والتطوير الصادرة عن منظمة الامم المتحدة النقاب عن الدور الذي تلعبه الشركات متعددة الجنسيات وقالت : على الرغم من نشر تحقيقات عديدة في السنوات الماضية عن الشركات متعددة الجنسيات ودورها في استغلال الثروات الطبيعية غير ان مسالة كتابة تحقيقات عن اعمال تلك الشركات في الدول النامية في مجال الزراعة وكيف الحقت تلك الشركات الاضرار في الانتاج التقليدي ، حيث اعتمدت على زراعة نوع معين مستغلة مساحات شاسعة مما اضر بالتوازن الطبيعي للانتاج الزراعي في الاماكن التي تغلغلت فيها الشركات متعددة الجنسيات وحرمت السكان المحليين من حاجاتهم .

ولجأت مؤسسة أو مجموعة مؤسسات الى وسيلة عدم التعرض للمنافسة فتزرع نوعا ما فقط وتخزن المحصول فتتحكم بالاسعار دون منافس أو انها تلجأ الى انشاء مصانع لحفظ المواد الغذائية او تحويل الانتاج الى سلعة صناعية على غرار زراعة الكاوتشوك وتصنيعه .

وتوجهت انظار العالم نحو اعمال الشركات الاحتكارية منذ عام ١٩٤٥ بعد ان بدأت تلك الشركات هجمتها الشرسة ، وانتقدت المنظمات التقدمية الدور الذي تقوم به الاحتكارات التي برزت بشكل واضح في التدخل بالشؤون الصناعية والتجارية اكثر مما هي عليه في الشؤون الزراعية مع أن ذلك التغلغل بدأ ياخذ ابعاده في مجالات عديدة مما دعا الدول النامية الى مطالبة منظمة الامم المتحدة لمناقشة موضوع اقرار نظام اقتصادي عالمي جديد يجري بموجبه وضع أسس لمراقبة نشاط الشركات متعددة الجنسيات ووضع حد لاحتكاراتها السابقة في المجالات التالية : الاستيراد والتصدير — واستغلال ثروات شعوب الدول النامية ، وتلاعبها بالاسعار العالمية.

وأكدت لجنة التجارة والتطوير التابعة لمنظمة الامم المتحدة من خلال تقارير خبرائها على أن الاساليب التي تلجأ اليها الشركات الاحتكارية في القطاع الزراعي للدول النامية لها رد فعل سلبي بالنسبة الى اقتصاد تلك الدول وأدان مؤتمر مانيلا ، الذي انعقد عام ١٩٧٦ ، اعمال الشركات متعددة الجنسيات ، كما طالب في بيانه النهائي مراقبة التصرفات الاحتكارية في البلدان النامية ، وحصرها لزراعة نوع معين دون غيره ، مما يضر مباشرة بالتصدير والاستيراد وينعكس بصورة سلبية على حركة التصنيع في الدول السائرة في طريق التطوير .

وقامت الشركات متعددة الجنسيات بتطبيق اساليب الاحتكارات في الدول الصناعية ووجهت عمليات التصدير والاستيراد بما يتلاءم مع مصالحها وادعت بانها تصدر التكنولوجيا الى الدول النامية لتطوير الزراعة الا أن عملياتها كانت تقترن بشروط براءات استيراد وتصدير قاسية . ولجأت الشركات متعددة الجنسيات بعدها الى اسلوب عقد اتفاقيات حول براءات الاختراع وتصديرها غير ان العمل بتلك البراءات لم يكن لصالح البلدان النامية وتشرف على الصناعة المحلية بموجب براءة الاختراع الاجنبية المؤسسات الصناعية الكبيرة الخاضعة بدورها للشركات متعددة الجنسيات .

وفرضت المؤسسات الصناعية في الدول الرأسمالية من خلال انشاء معامل لتصنيع الانتاج الزراعي في الدول النامية ماركة معينة غير أن الانتاج كان يختلف عما هو عليه في المصنع الرئيسي المشرف على سير العملية بغاية مزاحمة الانتاج المحلي والانطلاق بعدها الى شكل من اشكال الاحتكار الكامل للصناعة المحلية .

وقد اعتمدت الشركات متعددة الجنسيات على عوامل عديدة في استغلالها لقطاعات زراعية في دول نامية وبينها : عملت فروعها في دول ذات نظام تجاري غير مستقر وعندها كانت تسير عمليات التصدير والاستيراد بما يتماشى مع مصالحها ، وحصلت الشركات متعددة الجنسيات على شروط تختلف عن القوانين المعمول بها في البلدان الصناعية وعندها قامت بتطوير نوع من الصناعة دون سواه بما يتماشى مع مصالحها واستغلت الشركات متعددة الجنسيات كذلك عدم وجود نظام عالمي يضع حدا لتصرفاتها في دول نامية .

وانطلقت الشركات متعددة الجنسيات بسرعة كبيرة في السنوات الاخيرة وضاعفت أموالها المجندة مستغلة عدم وجود قانون يضع حدا لاحتكاراتها ، ولجأت الى استراتيجية توسيع رقعة سلطتها على الاسواق التجارية العالمية ، ونذكر على سبيل المثال ان الاموال التي جندتها الولايات المتحدة عام ١٩٦٠ بلغت ٣٢ مليار دولار وبلغت ٨٦ مليار دولار عام ١٩٧١ وبالنسبة الى بريطانيا وفي نفس المدة تحولت من ١٢ مليار دولار الى ٢٤ مليارا وبالنسبة لليابان من ٣٠٠ مليون دولار الى ٤٫٥ مليار و ٧٫٣ مليار دولار جندتها المانيا الغربية عام ١٩٧١ .

وتؤكد تلك الارقام على مدى تغلغل الشركات متعددة الجنسيات في البلدان الاجنبية وعلى الرغم من أن الاحتكارات لم تهتم كثيرا في القطاع الزراعي بادىء الامر الا أن اسلوب عملها في بقية القطاعات قد الحق الاضرار الكبيرة في ذلك القطاع ونذكر على سبيل المثال أن نسبة الاموال التي خصصتها الشركات متعددة الجنسيات في البلدان الاجنبية لاستغلال المناجم والبترول بلغت ٧٦ بالمئة في نهاية عام ١٩٦٠ وخصصت ٢٤ بالمئة من تلك الاموال لاستغلال القطاع الزراعي وبقية القطاعات وأن القطاع الزراعي حصل على ٦ بالمئة من رأس المال المخصص

وأكدت تقارير منظمة الامم المتحدة على أن نسبة تجنيد الاموال كانت تختلف من بلد الى اخر تماشيا مع نسبة الارباح ، وبلغت نسبة الاموال التي خصصتها الشركات الاحتكارية للعمل في اسيا بالمجال الزراعي ٤٦ بالمئة من رأس المال و ٢٤ بالمئة في افريقيا وكانت نشاطات الشركات متعددة الجنسيات

تشمل زراعة الكاوتشوك والشاي والتبغ والموز وقصب السكر وبرزت بين تلك الشركات اسماء بوكير وماك كونيل وتسات ويونيتيد فروت اينوليفر .

وأخيرا : كانت النتيجة المباشرة للشركات متعددة الجنسيات عدم الاهتمام بزراعة الاصناف الضرورية للسكان المقيمين في نفس المنطقة فانخفضت بذلك نسبة الاستهلاك في المناطق التي تسيطر عليها الشركات الاحتكارية وتوقفت عجلة

التطور الصناعي لان الشركات كانت تنقل الانتاج لتصنيعه في منطقة ثانية فاصبحت الزراعة في المناطق التي سيطر عليها تلك الشركات تؤدي الخدمات للمصالح الاجنبية فقط دون سواها .

وليم مسوح

الرسام ريغولو ورؤيته للشركات الاحتكارية

# شبح بوتو
## غيوم على باكستان
### زوجة بوتو أو ابنته في الطريق إلى الحكم

اذا كان حكام باكستان العسكريون يأملون القضاء على تأثير ذو الفقار علي بوتو في باكستان عن طريق اعدامه ، فان ذلك الامل قد تبدد الان. يسيطر شبح بوتو بالنسبة للملايين شهيدا في اللحظة التي التف فيها حبل المشنقة حول عنقه في روالبندي في ابريل الماضي . في حين لا يزال الاربعة الاخرون الذين اتهموا معه في مؤامرة القتل على قيد الحياة، دون ذكر كلمة حول متى او فيما اذا كان سينفذ بهم حكم الاعدام. لقد كانت مهمة الدفاع عن التهم الموجهة لرئيس الوزراء السابق بوتو تتمثل في التهم الملفقة التي تجسدت في ( المتهمين الماجورين ) الذين سيجري أخلاء سبيلهم وحتى مكافاتهم . رفضت المحكمة العليا في باكستان هذا الدفاع ، لكن المواطن الباكستاني العادي ينتظر هل سينفذ الرئيس الباكستاني ضياء الحق وعده بتنفيذ حكم المحكمة .

وتعزو الاوساط الرسمية تاخير الحكم الى استمرار استجواب المتهمين في قضايا اخرى .)

اخذ بوتو الشهيد يتحول الى قديس في نظر الباكستانيين ، واخذت الروايات تجتاح القرى والبلدان عن (( الاعاجيب )) التي قام بها منذ وفاته . لقد دفن بوتو في قبر صغير بعيد خارج قريته النائية نودبرو من مقاطعة السند.

ومنذ ذلك الحين اصبح القبر مكانا للحج يؤمه ملايين الزوار يوميا.

في أيار ، وفي ذكرى الاربعين لوفاته احتشد الالوف لمشاهدة احتفالات الاربعين وبعد حفل الرثاء انتشرت قصة بين الناس عن وجود نشال بين الناس المحتشدين اصيب هذا النشال بالعمى واخذ يصرخ بينهم قبل أن يستطيع الهرب بما سلبه من محافظ نقود وساعات للحاضرين . اعترف النشال امام رجال الدين بعمله، واخذ الحاضرون يستردون اشياءهم المسروقة وما أن اعيدت اخر ساعة حتى اخذ النشال يصرخ فرحا بعد ان عاد اليه نظره .

الرواية الثانية التي تتناقلها الجموع التي تقدس بوتو هذه الايام تتعلق بامرأة التقطت وردة عن قبر بوتو واخذتها لابنتها التي اعياها المرض منذ اشهر وعجز الدواء عن شفائها ولكنها وبعد ان اكلت ورقات وردة قبر بوتو شفيت من المرض مباشرة .

رواية اخرى تتحدث عن اجتماع غير رسمي كانت تعقده زوجة بوتو البيجوم نصرت وابنته بينازير مع اللجنة المركزية لحزب الشعب الباكستاني عندما اتصل بهم عبد الحفيظ بير زاده وزير المالية السابق وطلب منهم الخروج لمشاهدة القمر . وما ان خرجوا حتى شاهدوا ملامح ذو الفقار بوتو على القمر ، على حد قولهم.

من ناحية سياسية ، ليس من المهم ان تكون هذه القصص حقيقية او خيالية ، فالناس يزرعون ويقطفون الورود على القبور بالفعل لارضاء خيالاتهم وعواطفهم.







● حرم السيد بوتو

لكن هذه القصص ترمز القوة التي يملكها بوتو في كما في حياته بالنسبة لكثير الباكستانيين ، واذا وفى الحق بوعده باجراء التخ ١٧ تشرين الثاني القادم حزب بوتو سيكتسح الانتخا اذا تمت بنزاهة . بعد ثلا اشهر من وفاته لا تزال ال تحرص على أن تتضمن ال الموجهة هناك تقارير عن ا بوتو الكثيرة وعن تذكير ال بحالة البلاد غداة قيام ال العسكري .

لقد تضمن عدد حديث ل — باكستان تايمز — صفحة النقد لبوتو .

اما بالنسبة لبوتو ، فان من خير لا يزال حيا بين ال ولم يدفن معه سوى ا التي نسيها الناس ، ويتد خصومه العكس ، لكن من ا في الواقع مقارعة اولئك ال يتحولون الى قديسين وشه حتى ولا في الانتخابات .

انتقلت زعامة حزب الشع على وصية بوتو الى ارملت البيجوم نصرت ، لكن من ا المحتمل أن يسمح لها ب الانتخابات حيث انها جردت حقوقها السياسية ومن ال ان تامر المحكمة بسريان ذلك سنوات . لكن الشعلة لم ا وتحملها الان ابنته نصرت ال السابقة لاتحاد طلبة اك والتي تقوم المعركة السيا القادمة وتتسلح نصرت في بالرسالة الاخيرة لوالدها زنزانته تنوي نصرت تلاوة ال في اجتماع انتخابي حاشد لمنعها السلطة العسكرية من لكن عضوا في حزب الشع الباكستاني يهدد باللجوء ا اذاعة خطابات بوتو على ال حال منع نصرت . وفي الـ فان ورشة عمل تنشط في ت تلك الخطابات على اشرطة كاسيت وبيعها بسعر — روبية .

عن : هيرالد تريبيو



# أضواء على مشاكل التنمية والتجارة في العالم

ينظر الكثيرون في اوروبا الى الدول الاخرى التي بدأت بالاتجاه نحو التصنيع كمصدر يهدد اقتصادهم وطاقتهم على تشغيل الايدي العاملة .وقد ظهر في الاسبوع الماضي تقرير فيه كان الهدف منه القاء بعض المخاوف حول تاثيرها على التجارة العالمية. والحقيقة التي تلفت الانتباه للدول العشر التي يصفها تقرير منظمة التطوير الاقتصادي والتجاري كدول صناعية جديدة هي ان هذه الدول كانت تستورد بكثافة من الدول المتقدمة . والولايات المتحدة وكندا فقط لا تعاني من نقص في ميزانها التجاري مع الدول الصناعية الجديدة ومع ازدياد صادرات الدول الصناعية الجديدة زادت وارداتها كما وكيفا . وحتى اليوم ليس هناك من شك بان الدول الغنية هي التي استفادت من التجارة مع الدول التي تحاول ايجاد صناعاتها ، على الرغم من ان بعض العمال ورجال الاعمال في بعض القطاعات قد تاثروا .

● اختفاء المنافسة

ان ما اصاب الاقتصاد العالمي خلال السنوات الخمس الماضية يعود الى اختفاء المنافسة بين الدول الصناعية الكبيرة بشكل رئيسي والى الدول النامية بدرجة اقل . ومع ذلك تشكو الصناعات البريطانية من منافسة التكلفة المنخفضة في الدول النامية .

وتستفيد الدول المتقدمة من تجارتها مع الدول الاخرى عن طريقين متداخلين ، فهناك مكاسب المستهلك المباشرة من شراء سلع رخيصة من ممولين لا يطلبون اسعارا مرتفعة ، وفوائد التخصص الذي يمكن التجار في الدول المتقدمة من زيادة استهلاكهم وزيادة اوقات فراغهم عن طريق ايجاد اشياء اكثر نفعا من صنع الترانستورات والاحذية البلاستيكية — والعملات تنتقل مما يخلق التوازن بين الصادرات والواردات من والى تلك الاقطار النامية ، فالتجارة تحقق مكاسب اقتصادية لا يشك فيها . فكلما رخصت اليد العاملة الاجنبية وكلما زاد ما تدفعه حكومات الدول غير المصنعة جدا ثمنا لما تستورده كلما زادت مكاسب المستهلكين الذين يشترون البضائع باسعار رخيصة .

ان التقرير يؤكد وجود مكاسب اخرى اكثر غموضا من وراء التجارة بين الدول المتقدمة وغير المتقدمة . وعلى عكس ماهو شائع في اوساط زعماء الاتحادات التجارية فان التجارة مع الدول المصنعة حديثا تخلق وظائف جديدة اكثر مما تلغي . ان التوازن بين استقطاب اليد العاملة من الدول الفقيرة والتصدير المكثف الى تلك الدول سيقلل من نسبة التشغيل في مجمعات صناعية مثل بريطانيا . وهناك اتجاه طبيعي في الدول الفقيرة مثل وجود عجز بسبب الطلب المستمر للاستهلاك العام والخاص .

● العجز ظاهرة صحية ؟

ولكن ما هو المقلق هو انه كلما زادت صادرات الدول المتجهة نحو التصنيع الى العالم الصناعي كلما زادت سرعة نمو اقتصادهم . ان العجز في موازين تجارة الدول الفقيرة هي ظاهرة صحية اذا تم ضبطها بعناية ، لانها النتائج الطبيعية لتدفق رأس المال الذي يتطلبه استمرار التطور والتنمية. وخلال فترة ركود الاقتصاد العالمي ما بين عامي ١٩٧٤ — ١٩٧٦ فان العجز في ميزان مدفوعات الدول الفقيرة وتدفق رؤوس الاموال في الوقت ذاته قد نتج عنه فوائد للاقتصاد العالمي ككل لان تمويل ديون واردات الدول الفقيرة كان احد الوسائل التي لم تساعد على التضخم والتي كانت ماثلة امام الدول الصناعية لانعاش اقتصادها من الداخل .

ولسوء الحظ أن العالم لا يبدو مشرقا . فعلى المستوى المرئي هناك المشاكل الكبيرة لاعادة تنظيم ملايين العمال في الدول الصناعية . وفي الدول المتجهة نحو التصنيع ميل متزايد للاستفادة من القروض قليلة الفائدة لاقامة الصناعات الثقيلة التي تمتاز برخص الايدي العاملة . واهم من ذلك ان ذلك قد يكون صعبا ، من الناحية العملية ، بالنسبة للدول المتجهة نحو التصنيع المحافظة على العجز التجاري المعروف .

● حماية الاقتصاد

ان الضغوط الرامية الى حماية الاقتصاد في الاقطار التي استفادت الشيء القليل من التجارة مع الدول المتجهة نحو التصنيع يمكن فهمها ولكن لا يمكن تاييدها . وهذا ينطبق اليوم على الولايات المتحدة التي تعاني من عجز مقداره ٣٫٢ بليون دولار مع الدول غير الصناعيه عام ١٩٧٧ .

ومع ذلك لا يمكن انكار ان المنافسه من جانب تلك الدول هي تغيرات اجابيه مشجعة في الاقتصاد والتي ستعود بالعائدة وعلى المدى الطويل على المستهلك والمنتج الامريكي .

وفي اقطار مثل بريطانيا حيث ان زيادة صادراتها مع الدول الفقيره قد ظلت تزداد خلال العشرين عاما الماضية . ليس لاجراءات حمايه الاقتصاد ضد الاقطار النامية اي معنى اخلاقي او اقتصادي .

فايننشال تايمز

## المستقبل
# الأول والأخير من أزمة الطاقة

على الرغم من انه لا وجود لازمة الطاقة في المانيا الغربية فان هذه الازمة هي حديث الصحافة والتلفزيون وحديث الناس ، ثمة من يقف وراء هذه الحملات الدعائية التي تجعل الناس في خوف دائم وهم يعيشون لحظة ترقب — حدوث الكارثة ، التي لابد ان تحدث ان عاجلا أو اجلا ، وفي كل يوم تؤكد الصحف ان توقف وصول النفط الايراني وسياسة بلدان الاوبك حول اعادة النظر في اسعار نفطها يهددان بلدان اوربا الغربية بحلول عصر جليدي ، وهكذا فقد اصبحت ازمة الطاقة الوهمية كابوسا ثقيلا بالنسبة للابن الساسي حتى ان بعض المطابع بدأت طبع بطاقات تموينية لمادة البنزين .

وفي نفس الوقت نجد في القطب الاخر ، حيث تقف الاحتكارات النفطية الدولية ، تكدسا مستمرا ومتزايدا في الارباح التي تجنيها هذه الاحتكارات من حملات التزييف والخداع ، التي تصور للسكان وكان البلاد على حافة الهاوية ولكن العودة الى الواقع تؤكد ان كمية النفط في المانيا الغربية أكثر مما كانت عليه منذ عام مضى بمقدار الثلث ، لابل ان المانيا الغربية تدفع ثمنا للنفط ادنى مما كانت تدفع في الماضي وذلك بسبب تدني قيمة الدولار امام المارك الالماني ، وهكذا فان احتياطي النفط في المانيا الغربية يكفيها الان لمدة عام كامل ، وليس لنصف عام كما كان في الماضي .

ولكن ماهو السر ؟

كل شيء في منتهى البساطة حيث ان الاحتكارات النفطية عـ الى اثارة مخاوف المستهلك ، اجل رفع الاسعار ، حيث وصلـ هذه الزيادة رقما قياسيا زاد مرا مرة .

وهكذا فان اسعار المشتقـ النفطية آخذة بالارتفاع ، حتى سعر ليتر البنزين اصبح يزيد ، مارك الماني اما تدفئة المنازل فقـ ارتفعت كلفتها بمقدار النصف والان بدأ ارباب العمل بحجة ارتـ الاسعار النفطية ، يعلنون عـ حتمية ارتفاع اسعار السلع التـ ينتجونها في شتى الفروع الصنا لما فيها الصناعات الكيميائيـ والمطاطية والبلاستيكية والنسيجية — الصناعية — واجور النقل

ويكفي للدلالة على — المصانع النفطية أن نشير الى أن الشركا النفطية في المانيا الغربية قد حصلـ خلال الربع الاول من عام ١٩٧٩ الجاري — أي في ذروة الضجة التـ انتشرت حول مايسمى بـ ازمة الطاقة — على ارباح هائلـ تضاعفت بمقدار ٥٠٪ بشكل وسط ووصلت في بعض الحالات الى ٨٠ ١٠٠٪ وحتى ٢٤٠٪ .

عن (( الازفيستيا ))

ترجمة : هاشم حمادي

# كارتر يدرس التغييرات الرئيسية لحكومته المستقيلة

# مونديل: الحكومة القادمة تمثل اتجاهاً جديداً

# تاس: أزمة داخلية وخارجية خطيرة تعصف بالرئيس الأمريكي

واشنطن — وكالات — يجري الرئيس الامريكي جيمي كارتر في الايام القليلة القادمة اول تعديل في حكومته بعد ان وضع جميع الاعضاء استقالاتهم تحت تصرفه .

وسيشمل هذا التعديل البيت الابيض ايضا حيث يجري التفكير في اعادة تنظيم المستشارين الرئيسيين للرئيس كارتر .

وذكرت — افب — ان هذه الاستقالة الجماعية تاتي على اثر الجهود التي يبذلها كارتر لاعطاء دفعة جديدة لرئاسته وبعد ان اعلن برنامجه الجديد لحل ازمة الطاقة واستعدادا لانتخابات الرئاسة القادمة عام ١٩٨٠ .

وتجدر الاشارة الى ان تقديم ١٢ من اعضاء الحكومة استقالاتهم خلال فترة رئاسة كارتر يعد الحدث الاول من نوعه في تاريخ الولايات المتحدة .

وذكر مصدر موثوق به في البيت الابيض ان كارتر الذي تعهد باتخاذ قرار — بدقة وسرعة — في هذا الصدد وسيقبل عرض الاستقالة لعدد كبير من اعضاء الحكومة ومستشاريه الرئيسيين .

ويتوقع المراقبون ان يحتفظ وزير الخارجية ووزير الدفاع بمنصبيهما بينما يعتبر بلومنتال وزير الخزانة وشليزنجر وزير الطاقة وهاريس وزير الاسكان وكاليفانو وزير الصحة واودامز وزير النقل اكثر عرضة لقبول استقالاتهم .

كما عرض اندرويونغ الممثل الامريكي الدائم في الامم المتحدة استقالته امس .

وقد امتنع جميع اعضاء حكومة كارتر ومستشاريه عن التعليق عن هذا الموضوع

وذكرت افب ان احد المسؤولين في البيت الابيض الذي قدم استقالته واصر على كتمان اسمه قال ان الرئيس الامريكي هو الذي طلب من معاونيه تقديم استقالاتهم .

اما — والتر مونديل — نائب الرئيس الامريكي فقد قال ان التغييرات القادمة في الحكومة الامريكية تمثل اتجاها جديدا بينما السناتور الجمهوري — هوارد بيكر — احد مرشحي رئاسة الولايات المتحدة والعضو السابق في لجنة التحقيق في فضيحة ووترغيت .

قال — ان الرئيس لم يوفق في اختياره ومازال البحث يجري عن كبش فداء .. وقال .. ان الامريكيين لم يفقدوا الثقة في الحكومة وانما في الرئيس كارتر نفسه .

وذكرت رويتر ان مسؤولين يتوقعون ان يعلن الرئيس تعديلا في المناصب العالية في غضون ايام فقط .

واظهرت استفتاءات الراي العام ان شعبية الرئيس — كارتر — سجلت ادنى مستوى تسجله شعبية رئيس للولايات المتحدة في الازمنة المعاصرة .

ويعتقد ان التعديل سيكون جزءا من خطوة لاعطاء صورة جديدة عن قيادة حازمة وكسب الدعم لمحاولة اعادة ترشيح الرئيس — كارتر — لانتخابات الرئاسة في العام القادم .

وجاء عرض الاستقالة الدراماتيكي بعد ان اعتكف الرئيس في منتجعه في — كامب ديفيد — واعترف باخطاء الزعامة في خطاب نقل بالتلفزيون ومن ثم اعلن برنامجا كلفته — ١٤٢٫٢٠٠ — مليون دولار لهزم ازمة الطاقة واعادة احياء فرصه السياسية .

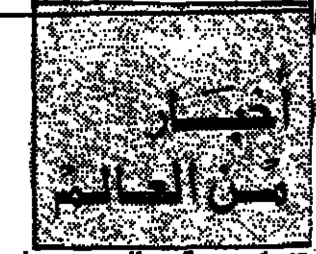
وقال احد المسؤولين انه من غير المعروف ماهي التغييرات التي سيجريها الرئيس في وزارته — ولكن سيكون هناك بعض اراقة للدماء ولا نعرف بعد مدى جدية ذلك .

وحول ردود الفعل السوفييتية وصفت وكالة — تاس — استقالة كبار المسؤولين في الادارة الامريكية بانه ازمة خطيرة تعكس التكسات الكبيرة لحكومة الرئيس الامريكي على الصعيدين الداخلي والخارجي .

وقالت الوكالة ان ازمة حكومية خطيرة قد انفجرت في الولايات المتحدة الامريكية وان الحالة الراهنة هي انعكاس لنكسات الادارة الكبيرة على الصعيدين الداخلي والخارجي .

من جهة ثانية تعتقد دوائر الكونغرس الامريكي ان المشروع الذي قدمه الرئيس — كارتر — للحصول على سلطات خاصة لفرض توزيع البنزين بالبطاقات اذا ما استدعى الامر ذلك سيحظى بموافقة الاعضاء المجتمعين في جلسة موسعة وذلك بعد ان رفضت اللجنة الخاصة كثيرا من التعديلات التي طالب الاعضاء بادخالها على المشروع .

وتقول — افب — ان طلب الرئيس كارتر هذا يعد نقطة من بين النقاط الست الرئيسية لبرنامج الطاقة الذي اعلنه مساء الاحد الماضي والتي يجب على الكونغرس الموافقة على اغلبها .



■ بكين — طلبت الصين من وفد ... فرنسي يزورها حاليا شراء ... تين للطاقة النووية .
ونقلت — رويتر — عن مصادر في سفارة الفرنسية في بكين قولها ان ... ديه جيرود وزير الصناعة الفرنسي يصرح عن اي شيء حول ذلك .
وكان اتفاق مماثل قد اعلن في كانون ... الماضي يتضمن شراء الصين ... تين للطاقة بقوة — ٩٠٠ — ... اوات .
... كان وزير الصناعة الفرنسي قد ... ل يوم الاحد الماضي الى بكين في ... ة رسمية تستغرق اسبوعا .
■ لندن — سجل الذهب خلال ... صفقات الاولى امس زيادة قدرها ... دولار عن سعره عند الاقفال اول ... .
■ واشنطن — ورد في التقرير ... تامي الذي قدمته لجنة الاغتيالات مجلس النواب الامريكي ان حادثتي ... ال الرئيس الامريكي جون كنيدي ... كتور مارتن لوثر كينغ كانتا على ... جح نتيجة مؤامرتين .
... القول — رويتر — المتسي اوردت ... امس ان هذه النتيجة تتعارض ... تلك التي صدرت عن لجنة وارن ... حققت في اغتيال الرئيس كنيدي ... التي صدرت عن وزارة العدل ... يكية للتحقيق في اغتيال الدكتور ... عام ١٩٦٨ .
■ اكرا — غانا — توفي مساء اول ... الرئيس ادوارد اكوفو رئيس ... رية غانا الاسبق على اثر اصابته ... قلبية .
... كرت — افب — ان ادوارد اكوفو ... انتخب في عام ١٩٧٠ رئيسا للجمهورية ... ه من منصبه في عـــام ١٩٧٢ ... لونيل كوفي اشيا مبونغ .
■ واشنطن — طرد توماس اونيل ... دث في مجلس النواب الاميركي ... جيم ماتوكس وهو ديمقراطي من ... اس من جلسة مجلس النواب لعدم ... ائه ربطة عنق وسترة .
... تقول — رويتر — ان الرئيس ... ر قد اوعز ليلة اول امس بان ... تخدم المكيفات لخفض درجة ... رارة في المباني الحكومية عن ٢٥ ... ة مئوية .
... قال اونيل ان ربطة العنق والسترة ... رية للمحافظة على هيبة مجلس ... يوخ على الرغم تحسن درجة ... رارة .
... لذا وقد رفض السيد ماتوكس ... روج من القاعة حتى يؤمر بذلك ... ل رسمي .
■ برلين — سانا — منحت قيادة ... ب والدولة في المانيا الديمقراطية ... م كارل ماركس وهو اعلى وسام ... لدولة للسيد اندريه غروميكو ... الخارجية السوفييتي بمناسبة ميلاده السبعين .
... كرت — اون — ان السيد ايريش ... ر السكرتير العام للجنة المركزية ... ب الاشتراكي الالماني الموحد ... ، مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية برسالة تهنئة للسيد غروميكو ... فيها باعماله الجليلة من اجل ... ن السياسة الخارجية السوفياتية ... اجل تامين ظروف سلمية لبناء ... راكية والشيوعية ووصفه بانه ... محنك .

# هجوم شامل للثوار الساندينيين على ماناغوا

# رداً على قرار الرئيس الجديد البقاء في منصبه

ماناغوا — بنما — وكالات — بدأت الجبهة الوطنية لتحرير نيكاراغوا امس هجومها الشامل على ماناغوا العاصمة وذلك في نفس اليوم الذي تولى فيه — اوركويو — رئيس مجلس النواب السلطة بعد فرار الديكتاتور سوموزا الى الولايات المتحدة .

وذكرت — افب — ان الرئيس الجديد بالنيابة اعطى انطباعا بانه لا يريد القيام بمجرد دور في المرحلة الانتقالية وانه سيبقى في منصبه حتى عام ١٩٨١ .

وذكر راديو صوت امريكا ان الرئيس الجديد طلب من الثوار القاء اسلحتهم. ولكن مراسل فرانس بريس قال ان الثوار تقدموا على جميع الجبهات من مثلث ماسايا — ديريامبا — جينوتبي نحو الشمال ومن ليون نحو الجنوب ومن سيباكو نحو الجنوب . والان تتقدم قوات الساندينيين نحو ماناغوا وقد اصبحت على بعد ٣٦ كيلو مترا منها ، كما ان مجموعات كبيرة من الثوار تسللت الى مواقع متقدمة حيث يبدو ان الساندينيين يخشون من ان يؤدي تولي — اوركويو — السلطة الى استمرار — نظام سوموزا بدون سوموزا نفسه — وتجنيب فرصة تشكيل الحكومة الجديدة والقيادة الجديدة للحرس الوطني فقاموا بتوجيه ضربة قوية لاحراز نصر عسكري سريع وتشكيل حكومة عسكرية لا عادة البناء الوطني تتولى السلطة . وكانت الدوائر وثيقة الصلة بالحكومة المؤقتة لنيكاراغوا في سان خوسيه قد اعلنت امس ان اعضاء الحكومة الخمسة وصلوا الى اراضي نيكاراغوا بعد ظهر امس ولكن لم يعرف المكان الذي توجه اليه اعضاء الحكومة المؤقتة .

من جهة ثانية دعا القائد الجديد لما يسمى بالحرس الوطني جنوده الى بذل الجهود الكبيرة لاخماد ماوصف بالحرب الاهلية في نيكاراغوا .

وقال راديو صوت امريكا ان وزارة الخارجية الامريكية اعربت عن قلقها العميق ازاء قرار رئيس جمهورية نيكاراغوا بالنيابة في البقاء بمنصبه بدلا من ان يسلم السلطات الى الثوار .

من جهة ثانية نقل راديو العدو الصهيوني صباح امس عن صحيفة هاارتس الصهيونية تعليقا حول الوضوح في نيكاراغوا جاء فيه ان وقف تزويد نظام سوموزا بالاسلحة الاميركية اسرع في وضع نهاية لحكمه واستلام الثوار الساندينيين الحكم .

واشارت الصحيفة ان القادة الساندينيين اعلنوا انهم معنيون بالاعتراف الاميركي وبالعلاقات الحسنة مع الولايات المتحدة الامريكية غير ان الحركات الثورية كثيرا ما تغير من مواقفها عندما تتسلم السلطة وهذا يعود الى كون القيادة الساندينية تشمل اتجاهات مختلفة منها المتطرفة ومنها المعتدلة كما تشمل فئة من رجال الدين .

واضافت الصحيفة ان علاقة الساندينيين مع المنظمات الفدائية الفلسطينية قد يكون له اثر على هذه السياسة الى جانب المعونات العسكرية التي قدمتها اسرائيل الى النظام القديم .

اما بالنسبة لوقف المعونات واعادة شحن الاسلحة بعد ان كانت في عرض البحر فقالت الصحيفة انه قد لا يكون لذلك اي تقدير لدى قادة الحكم الجديد في نيكاراغوا .

وفي بنما اعلن اريستيديس رويو رئيس جمهورية بنما ان انتصار شعب نيكاراغوا على ديكتاتورية سوموزا يشكل قدوة لكافة شعوب امريكا اللاتينية التي تحارب ضد الرجعية من اجل الحرية والديمقراطية

ونقلت — تاس — عن رئيس جمهورية بنما قوله في مؤتمر صحفي عقده امس ان شعب وحكومة بنما على استعداد لتقديم المساعدة والدعم الى شعب نيكاراغوا في تعمير البلاد.

## مؤتمر منروفيا يواجه صعوبات كبيرة لتباين وجهات النظر بين اعضائه

تستمر الوساطات لاعادة الرئيس التنزاني — جوليوس نيريري — الى صف مؤتمر القمة الافريقي بعد ان اعلن يوم اول امس مقاطعة هذا المؤتمر اثر الهجوم الذي شنه — جعفر النميري — رئيس النظام السوداني في حفل الافتتاح على تنزانيا بسبب تدخلها لاسقاط الرئيس الاوغندي السابق — عيدي امين — .

وتقول سواع — ان المجلس الوزاري الافريقي وهو الثالث والثلاثون سجل يوم اول امس اخفاقا عندما اعلن انه سيستانف اجتماعاته بعد حفل افتتاح المؤتمر لانجاز القرارات والتوصيات الاخيرة وهي مفارقة وصفها الدبلوماسيون بانها نادرة .

ويشير المراقبون الى ان المفارقة في الدبلوماسية الدولية التي سجلها الوزراء الافارقة اول امس تؤكد عمق الخلافات بين الدول الافريقية ووجهات النظر المتباينة التي تتبناها الدول الافريقية لحل مشاكلها وخاصة تلك التي تشترك فيها اكثر من دولة . ومن بين اهم المسائل التي تختلف عليها الاطراف الافريقية موضوع التدخل التنزاني في اوغندا وقضية الصحراء الغربية وتشكيل قوة افريقية للطوارىء .



واشنطن — سانا — اعلن البنتاغون امس ان سلاح الطيران الامريكي اطلق بنجاح اول صاروخ تجريبي من طراز — كروز — جو — ارض وذلك من قاعدة التجارب — اوتاه — من قاذفة قنابل من طراز — ب٥٢ — انطلقت من قاعدة اندروز الجوية شمالي — انجلوس — .

ونقلت — افب — عن البنتاغون قوله ان هذه هي التجربة الاولى ضمن سلسلة التجارب التي ستستمر لمدة — ٥ — شهور وسيتعين على البنتاغون الاختيار بين صاروخ تصنعه شركة — بوينغ — او آخر تصنعه شركة جنرال داينميكس وستقوم وزارة الدفاع بصنع — ٣ — آلاف نموذج من الصاروخ الذي سيقع عليه الاختيار .

ومما يذكر ان الصاروخ — كروز — يبلغ طوله — ٦ — امتار ويستطيع التحليق لحوالي ٢٢٢٥ كم وحمل رؤوس نووية واصابة هدفه بدقة كما انه يستطيع الافلات من دفاعات الخصم .

# تكليف زعيم حزب المؤتمر الهندي بتشكيل الحكومة الجديدة

# ديساي يرفض الاستقالة من رئاسة حزب جاناتا

نيودلهي — وكالات — كلف زعيم احد احزاب الاقلية بتشكيل الحكومة الهندية الجديدة .

وذكرت — افب — نقلا عن وكالة الانباء الهندية امس ان زعيم المعارضة — هو يشوانتراو شافان — زعيم حزب المؤتمر في مجلس النواب كلف بمهمة استطلاعية من قبل رئيس الجمهورية سانجاي ريدي تمهيدا لتشكيل الحكومة.

وذكرت — الوكالة — ان مورارجي ديساي رئيس الوزراء الهندي المستقيل على اثر سحب الثقة من حكومته رفض الاستقالة من رئاسة حزب جاناتا الحاكم وذلك في خطوة مفاجئة في الاجتماع الذي كان من المقرر عقده حول مسألة زعامة الحزب والغي .

وقد طلب عدد من اعضاء جاناتا من ديساي الاستقالة لكي يتمكنوا من انتخاب رئيس جديد .

من جهة ثانية قامت انديرا غاندي امس بزيارة الرئيس الهندي لابلاغه راي حزبها — المؤتمر — حول الازمة الحكومية الراهنة .

وكان الرئيس الهندي قد صرح امس انه لن يستطيع الانتظار الى ما لا نهاية المسؤول الذي يكون قادرا على الحصول على اغلبية الاصوات وتشكيل حكومة مستقرة وان البديل سيكون حل البرلمان واجراء انتخابات مبكرة .

وجدير بالذكر ان حكومة جاناتا برئاسة ديساي وهي اول حكومة لاتنتمي الى حزب المؤتمر منذ استقلال الهند بدات تفقد اغلبيتها بعد ان قدم شافان اقتراحا بسحب الثقة .. ثم انتهى بها الامر بان انسحبت يوم الاحد الماضي قبل التصويت على هذا الاقتراح ..

وكان شافان — ٦٦ عاما — يشغل منصب وزير الخارجية في حكومة السيدة — انديرا غاندي — ولحزب المؤتمر ٧٦ نائبا في مجلس النواب .

وصرح — شافان — الذي استقبله الرئيس ريدي مساء امس لمندوبي الصحف انه منح مهلة تتراوح بين ثلاثة ايام واربعة ايام لكي يؤدي مهمته على الوجه الاكمل واعرب عن ثقته في كفاءته في تشكيل حكومة مستقرة .

نيودلهي — سانا — طلب سانجيفا ريدي — رئيس الهند من — يشوانتراو شافان — زعيم حزب المؤتمر في مجلس النواب المعارض تشكيل حكومة هندية جديدة بعد ان ثبت تفكك حزب جاناتا بشكل خطر .

وذكرت — رويتر — ان الرئيس — ريدي — اعطى — شافان — مهلة اربعة ايام لتشكيل الحكومة .

والجدير بالذكر ان — شافان — البالغ من العمر — ٦٦ — عاما هو زعيم الجناح الرسمي المنشق عن حزب الكونغرس .

## الرئيس البرتغالي يبدأ مشاوراته لتشكيل حكومة وطنية في البلاد

لشبونة — سانا — بدأ الرئيس البرتغالي — راملوانيز — امس مشاوراته مع زعماء اكبر — ٤ — احزاب حول تشكيل حكومة وحدة وطنية تكون مهمتها الاولى اجراء الترتيبات للانتخابات في البرتغال .

وذكرت — تشتيكا — ان من المتوقع ان يقوم الرئيس البرتغالي بتعيين — انييز ماريا دي لورديس دي بينتا سيلجو — وزير الشؤون الاجتماعية السابق وممثل البرتغال حاليا لدى الامم المتحدة رئيسا جديدا للوزارة .

## أضواء

### كارتر في الزاوية الحرجة

في خطوة دراماتيكية لم يسبق لها مثيل في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية ، قام جميع اعضاء الحكومة الامريكية وكبار موظفي البيت الابيض بتقديم استقالاتهم الى الرئيس كارتر .

ولاشك ان هذه الاستقالات الجماعية سوف تضع الرئيس كارتر في الزاوية الحرجة ، خاصة وانها امتدت لتشمل مسؤولين على المستوى الحكومي مثل اندرو يونغ ممثل الولايات المتحدة في الامم المتحدة وجودي باول السكرتير الصحفي للبيت الابيض .

وبهذه الاستقالات تكون قد اضيفت مشكلة جديدة الى المشاكل التي يعاني منها الرئيس الامريكي حاليا ، وصار معزولا على المستوى الرسمي بعد ان عزل على المستوى الشعبي ، اذ اثبتت الاستفتاءات التي اجريت في الولايات المتحدة مؤخرا ان شعبية كارتر قد تدنت الى درجة كبيرة تجعل امكانية اعادة انتخابه لفترة رئاسية ثانية تكاد تكون شبه معدومة .

هذا بالاضافة الى مشكلة الرئيس كارتر مع الكونغرس الامريكي الذي لم يستطع الى الان اقناعه بالموافقة على معاهدة سالت ٢ الموقعة مع الاتحاد السوفييتي . ناهيك عن الفشل الذريع الذي منيت به الجهود الامريكية في الشرق الاوسط بعد توقيع اتفاقية الصلح المنفرد بين العدو الصهيوني ونظام السادات ، نتيجة الرفض العربي الشامل لهذه الاتفاقية .

ورغم ان الاستقالات الجماعية التي اعلن نباها جودي باول بشكل مقتضب ودون اعطاء اي تفصيلات حول مبرراتها ، الا ان المعطيات المتوفرة تشير بشكل واضح الى وجود صلة وثيقة بينها وبين الخطاب الذي القاه كارتر يوم الاحد الماضي والذي حدد فيه برنامج حكومته لمعالجة ازمة الطاقة . فقد رأت الاوساط الامريكية في هذا البرنامج وطريقة صياغته مجرد محاولة من الرئيس كارتر لاظهار نفسه بمثابة البطل القومي والمنقذ للمجتمع الامريكي من ازمة باتت تهدد مستقبل رفاهيته علّه يستعيد بعضا من شعبيته المفقودة .

صباح السخني

## الحكومة الاسبانية توافق على مسودة قانون الحكم الذاتي للباسك

مدريد — سانا — اتفقت الحكومة الاسبانية مع قادة باسكيين على مسودة قانون للحكم الذاتي في اقليم باسك الشمالي المضطرب .

وتقول — رويتر — ان هذا الاتفاق سيؤدي الى وضع نهاية لاكثر مشاكل اسبانيا تفجرا وهي العنف السياسي الذي اودى بحياة اكثر من — ٧٠ — شخصا منذ مطلع العام الحالي .

## انخفاض الدولار مقابل العملات الدولية الرئيسية

واشنطن — سانا — انخفض سعر الدولار الامريكي بصفة عامة مقابل معظم العملات الدولية الرئيسية وسجل الذهب اسعارا قياسية في اسواق لندن وزيوريخ حيث بيعت الاونصة الواحدة بسعر — ٢٩٧ — دولارا .

وذكر راديو صوت امريكا امس ان المضاربين يعتقدون ان سعر الذهب سيستمر في الارتفاع حتى يصل في وقت قريب الى — ٣٠٠ — دولار للاونصة الواحدة . ويبدو ان تضاءل ثقة المستثمرين بالدولار كانت السبب في انخفاض سعره في سوق الاوراق المالية.

اعلان الى مودعي البضائع التالية اسماؤهم فيما يلي نظرا لتعذر معرفة عناوين اقامتكم توجه اليكم هذا الاخطار بالصحف وذلك لتسديد البدلات المترتبة على بضاعتكم المودعة في منطقتنا منذ اكثر من ستة اشهر على ان يتم التسديد خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وفي حال التخلف سنضطر لبيعها بالمزاد العلني عملا بالمادة ٤٠ من نظام الاستثمار الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٨٤ لعام ١٩٧٢ .

| الاسم والشهرة | مانفيست | ايداع | النوع | العام ملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| انطوان قصار | ٢٦٥٩/٢٦٥٩ | د/٢٥١ | بويا | ٩٧٠ |
| فتح الله بوزعلي | ٤٦٨١/٤٤٨٤ | د/٢٥٣ | حاجيات دعاية | ٩٧٠ |
| حامد كلش | ٥٧٨٧/٥٧٩٤ | د/٢٥٤ | نفايات ورق | ٩٧٠ |
| فونون انجليرنك | ٨٢٢٤/٨٢٢٩ | د/٢٨٣ | قطع بلدوزر | ٩٧١ |
| فونون انجليرنك | ٨٢٢٥/٨٢٢٦ | د/٢٨٤ | قطع تبديل | ٩٧٠ |
| احمد كريسوي | ١٠٢٨٧/١٠٤٠٧ | د/٢٨٥ | سحابات | ٩٧[illegible] |
| اديتون انجليرك | ١٤٥٧١/١٤٩٨٦ | د/٢٩٣ | قطع تبديل | ٩٧١ |
| رياض تاجي | ١٩٩٥٩/١٩٩٧٤ | د/٢٩٩ | مساطر سيراميين | ٩٧١ |
| غسان فؤاد خباز | ٢٨٨٣/٣٤٩٧ | د/٣٠٦ | مواد للدعاية | ٩٧٢ |
| الجناح اللبناني | ٢٩٢٢/٣٦٠١ | د/٣٠٧ | كابلات | ٩٧٢ |
| نصوح الجلوب | ٢٩٢٢/٣٦٠١ | د/٣٠٨ | القمشة صوفية | ٩٧٢ |
| شركة النقل المالية | ٢٩٤٣/٣٦٣٣ | د/٣٠٩ | شريط تلفون | ٩٧٢ |
| احسان تيناوي | ٢٥٤١/٦٦٤٩ | د/٣١٠ | تلفزيونات | ٩٧٢ |
| محمود محمد منير | ٤٢٧٣/٦٧٣٣ | د/٣١١ | خيم وشوادر | ٩٧٢ |
| أحمد جميل | ٤٩٥٣/٨٢٦١ | د/٣١٦ | قماش فيبران | ٩٧٢ |
| محمد حسن بوليق | ٤٩٥٧/٨٢٦٠ | د/٣١٧ | قماش فيبران | ٩٧٢ |
| مصطفى الدراويش | ٥٨١٠/٩٦٦٤ | د/٣٢٣ | قماش حرير طبيعي | ٩٧٢ |
| فريد السمان | ٥٨١٠/٩٦٦٤ | د/٣٢٤ | قماش حرير طبيعي | ٩٧٢ |
| عارف محمد الامين | ٩٢٠٥/١٠٢٩٤ | د/٣٢٦ | قماش فيبران | ٩٧٢ |
| حامد سلطان | ٢٨٥٣/٥٨٨٤ | د/٣٣٧ | ويسكي | ٩٧٢ |
| عبد الحميد السيد حسن | ١٤٢٠/٢٨٠٣ | د/٣٤٣ | قماش فيبران | ٩٧٣ |
| عبد الله الساري | ٦٠٣٦/٤٤٣٢ | د/٣٦٠ | قماش فيبران | ٩٧٣ |
| ابراهيم المصري | ٢٢٧٦/٢٣٣٨ | د/١٤٠ | تلفزيونات ناسيونال | ٩٧٤ |
| محمود محمد الشهراوي | ٥٨٩٢/٥٨٦٥ | د/٣٠٠ | قطع تبديل | ٩٧٤ |
| مأمون الصباغ | ٩٣٣٤/٨٥٤٠ | د/٤٤٧ | مواد كيماوية | ٩٧٤ |
| يمني وفلوح | ٣٦٣١/٣٦٣٢ | د/٧٢ | موتور ديزل مستعمل | ٩٧٤ |
| ياسين حوراني | ٣٧٠٤/٣٧٠١ | د/١١٠ | مضاغط هوائية | ٩٧٥ |
| شركة ايوبي وازاديان | ٣٧٠٣/٣٧٠٠ | د/١١١ | مثقب ومقص يدوي | ٩٧٥ |
| شركة ايوبي وازاديان | ٣٧٠٢/٣٦٩٩ | د/١١٢ | الة لقص المعادن | ٩٧٥ |
| شركة ايوبي وازاديان | ٣٧٠٦/٣٧٠٣ | د/١١٣ | ١. كهربائي | ٩٧٥ |
| شركة ايوبي وازاديان | ٣٧٠٣/٣٧٠٤ | د/١١٤ | الة لصنع البلاط | ٩٧٥ |
| شركة ايوبي وازاديان | ٣٧٠٥/٣٧٠٢ | د/١١٥ | اجهزة صناعية واطارات | ٩٧٥ |
| شركة ايوبي وازاديان | ٦٥٣٢/٦٤٨٧ | د/١٧٥ | اصناف دعاية | ٩٧٥ |
| صلدي وحلبي | ٧٩٣٠/٧٩٧٠ | د/٢٥٨ | ادوات عازلة | ٩٧٥ |
| حامد الحفار | ١٠١١٩/١٠٠٠٦ | د/٤٩٩ | الات لصنع البلاستيك | ٩٧٥ |
| هايل جرمقاني | ٩٨٢٢/٩٨٢٢ | د/٧٣٧ | خيط صوف | ٩٧٦ |
| محمد صفوح دركزلي | ٩٨٢٣ | د/٧٤٠ | خيط صوف | ٩٧٦ |
| محمد صفوح دركزلي | ١٢٥/١٠٣ | د/٧٨ | سيارة رافعة | ٩٧٦ |
| برودبك وشركاه | ١٢٦/١١٤ | د/٨٤ | تلفزيون والحاسبة | ٩٧٦ |
| عدنان العلي | ١٥٥٠/١٧٧٠ | د/٩٩ | تلفزيون وكبابة وشوفاج | ٩٧٦ |
| انور صبحي نحلاوي | ٤٢٠/٢٨٦ | د/٢٤٠ | ساعات | ٩٧٦ |
| مهدي محمود قزيزيان | ٤٧٤ | د/٢٩٤ | الات لخياطة الكتب | ٩٧٧ |
| رياض طرابيشي | ٤٥٦ | د/٣٠٠٠ | اطارات مستعملة | ٩٧٧ |
| محمد جودت بدوي | ٥٤٥ | د/٣٣٧ | بزر سوداني | ٩٧٧ |
| بشير حبوب | ٤٠٨٩ | د/٣٥٢ | اقفال وصفائح بلاستيك | ٩٧٧ |
| نذير شيخ سالم | ٧٥٠ | د/٤٥٨ | قطع تبديل تلكس | ٩٧٧ |
| انطون قصار | ٧٥٠ | د/٤٥٨ | قطع تبديل تلكس | ٩٧٧ |
| انطون قصار | ٥٤٦ | د/٤٦٤ | المشمع | ٩٧٧ |
| عبود الشيلان | ٧٦١ | د/٤٦٦ | مواد تلصيق | ٩٧٧ |
| منير فرواتي | ٨٢٢ | د/٥٠٤ | براد فيلبس | ٩٧٧ |
| حسن دردن | ٨٠٠ | د/٥٢٨ | دراجات نارية | ٩٧٧ |
| مؤسسة اكسبورت اقتو | ١٠٦٥ | د/[illegible] | المشمع | ٩٧٧ |
| محمد مروان مصري | ٨٤٣٧ | ٦٦٠ | المشمع | ٩٧٧ |
| نصوح قود | ٨٩٧٥ | د/٩٠٣ | المشمع | ٩٧٧ |
| عبد الكريم الخليل | ١٢٨٧ | د/٧٨١ | قطع تبديل | ٩٧٧ |
| شركة شيفروليه فرنسية | ٣٣٠ | د/٣١ | المشمع | ٩٧٨ |
| يوسف ابازيد | ٧٨٢ | د/٦٩ | حنفيات وقطع تبديل | ٩٧٨ |
| شركة الوكالات التجارية والتعهدات | | | | |

مدير المنطقة الحرة بدمشق
موفق الشسرع

قرار رقم ٣٩٦ /م٩

المدير العام

... ان غياب السادة العمال المدرجة اسماؤهم ادناه عن العمل قد استمر ... من عشرة ايام اعتبارا من التاريخ المدون جانب كل منهم دون ان يطلبوا ... ة مسبقة للغياب ودون ان يبينوا سببا مشروعا لذلك .

حيث اننا قد انذرناهم بموجب البطاقات البريدية المبين ارقامها ... ريخها ادناه الموجهة لهم على الموطن المختار المصرح به من قبلهم باعتبارهم المستقيلين اذا استمر غيابهم وتجاوز العشرة ايام وحيث انهم ... يلتحقوا بعملهم رغم البطاقات المشار اليها واستنادا الى نص ... ـرة الخامسة من المادة ٧٦ من قانون العمل الموحد رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩

يقرر مايلي :

... ادة ١ — يعتبر السادة العمال الواردة اسماؤهم ادناه بحكم ... ستقيلين من عملهم اعتبارا من تاريخ انقطاع كل منهم ويلاحقون ... ئيا وفقا لاحكام المرسوم التشريعي رقم ٤٦ لعام ١٩٧٤ .

| اسم العامل | رقم البطاقة البريدية الموجهة له | تاريخ انقطاعه من العمل | تاريخ اعتباره بحكم المستقيل |
|---|---|---|---|
| شوكت عمران | R ٣٨٧/ | ٩٧٩-٤-٣٠ | ١٩٧٩-٤-١٧ |
| انعام ابو الليل | R ٤٤٣/ | ١٩٧٩-٦-٤ | ١٩٧٩-٥-٢ |
| محمد جمعة احمد | R ٤١٢/ | ٩٧٩-٥-١٧ | ١٩٧٩-٥-٢ |
| محمد عيد الخولي | R ٤١٨/ | ١٩٧٩-٥-١٧ | ١٩٧٩-٥-٥ |
| محمد كعكع | R ٣٥٦/ | ١٩٧٩-٤-١٤ | ١٩٧٩-٤-٣ |
| علي رمضان محمد | R ٤٢٧/ | ١٩٧٩-٥-١٩ | ١٩٧٩-٥-٣ |
| وليد محمد اسعد | R ٤١٣/ | ١٩٧٩-٥-١٧ | ١٩٧٩-٥-٢ |
| محمود عبد الخالق شاهين | R ٤٦٠/ | ١٩٧٩-٦-١٤ | ١٩٧٩-٥-٢٧ |
| محمد الهلال | R ٤٥٦/ | ١٩٧٩-٦-١٤ | ١٩٧٩-٥-٢١ |

مادة ٢ — ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم لتنفيذه .

دمشق في ... ١٣٩٩ هـ
الموافق ٢٠-٦-١٩٧٩

المدير العام
مصطفى جاويش
— ١٠٠٨٩ —

هكذا منه للأصل

# مع الجماهير

بإشراف : غازي جريده

## عناد وملاحقة لمعاملة عمرها منذ عام ١٩٧٤ !!

السيد محرر زاوية مع الجماهير المحترم . تحية عربية ،

لفت نظري اشرافكم على زاوية مع الجماهير منذ اللحظة الاولى فعادت بي الذكرى لعام ١٩٧٤ يوم لجات اليكم لرفع ظلامتين تعرضت لهما منذ ذلك الحين ، وعلى الرغم من انهما ما زالتا قائمتين ، فالاولى تسير ببطء عجيب ، والثانية — انحلت — لانني شطبت عليها ، ويمكنكم ملاحظة ذلك من خلال السجل الذي اذكره لديكم لملاحقة قضايا المواطنين .

لم اكتب اليكم فورا لعدة اسباب اهمها انني اصبت بعد امراض نتيجة لهذه المعاناة الطويلة مع الظلم ،وثانيها ان الياس كاد يصبح احدى الراحتين، والحق ما ملكت يمينك ، ويميني معطلة، اما الشيء الثالث فهو اننا نعاني من نفس المناظر وليس من تغير يذكر في الوجوه او النفوس وما من جديد يمكن السعي اليه ، والشيء الرابع هو انك لا تستطيع ان تقابل شبه مسؤول محاولا احراجه بوسيلة ما على الاقل امام ظلامتك عندما لا تجدي الكلمات بسبب تفاهتها لدينا ، وتامل قليلا بانه لن يقدم على رميك في سلة مهملاته تماما كما يرمي كلماتك ، وهو لايحاسب على ذلك ابدا ، والسبب ان الكل مشغول وكفى !!

لهذه الاسباب ومجموعة اسباب اخرى كثيرة غيرها لا مجال لسردها الان ، اصبحت لا ادري ماذا افعل .

اما ما جرني للكتابة الان فهو كاريكاتير الثورة بعددها رقم ٥٠٠٩ تاريخ ٢٢ — ٦ — ١٩٧٩ ورد الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش عليه بتاريخ ٤ —٧— ١٩٧٩ ، اذ انني ما زلت اذكر هذه الهيئة يوم اقترحت صرفي من العمل بتاريخ ٢٢ — ٥ — ١٩٧٣ وبتاريخ ٢٣ — ٥ — ٩٧٢ صدر المرسوم التشريعي رقم ١٠٨٣ الذي قضى فعلا بصرفي من العمل ، ولكن بشكل مخالف للدستور والاصول والقانون ، وحيال ذلك بدات اشكو واكتب ، فراجعت هذه الهيئة مشكورة عن رايها اعترافا منها بالحقيقة وطلبت اعادتي للعمل في بداية عام ١٩٧٤ حيث كنت اكتب اليكم ، واستكملت المعاملة اسبابها رغم الملاحقة المستمرة في نهاية العام المذكور ثم نامت .

حاولت ايقاظها عام ١٩٧٥ فتحركت بتاريخ ٢٥ — ٩ — ١٩٧٩ ،وعاد السيد رئيس الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش واكد عليها مشكورا بكتابه رقم ١٨ — ٥٠٦ — ٤ — ١ تاريخ ١٧ —٢—١٩٧٩ الموجه لرئاسة مجلس الوزراء ،

فقد تبلغت ذلك رسميا وان المعاملة احيلت لوزارة الداخلية كما وان رئاسة مجلس الوزراء ابلغتني رسميا ايضا ان معاملتي تعالج لدى الدائرة المختصة ،

والان انتظر الا ان اشد ما اخشاه هو ان تتعرض هذه المعاملة لما حدث لشقيقتها عام ١٩٧٤ فهي تسلك نفس الطريق ...

الاخ محرر زاوية مع الجماهير : قد تستغرب انت واي انسان مثل هذه الملاحقة الطويلة المملة ، وهذا العناد، وما يكلفان ، الا ان شعوري بالظلم هو ما جعلني استمر في هذا الموقف المتصلب ، واسال نفسي لماذا كل هذا ؟ .. ولا اجد له اي جواب ،فالجهة التي قطعت راسي هي نفسها لم تستطع اعادته ، وغيرها لم يلتفت ، اذن لماذا قطعته ؟ .. ولم تقطع غيره فيما بعد ؟ .. ولماذا اكون العاشق الوحيد لتلقي تبعات الهوى على كتفي ؟ ..

والاغرب من هذا كله ، فمنذ تاريخ ١ — ٦ — ١٩٧٣ وحتى هذا التاريخ وانا اكتب وابرق والاحق الجهات ذات العلاقة بهذه الظلامة ولم اتلق سوى شبه الجوابين الذي اشرت اليهما انفا طيلة هذه السنين ، فلمن تشكو ؟ .. ومن تقاتل ؟ ..

ويزيد في استغرابي اننا شعب ذو تراث وماض حافل بالقيم والمبادىء الانسانية والعدالة الاجتماعية ويحصل مثل هذا فيه .

ان لم يعد سجل الملاحقة موجودا لديكم لسبب ما فاستطيع تزويدكم بارقام وتواريخ الاعداد التي قاتلت من اجلي او بصور عنها لاثبات العجيبة من جهة ، ومن جهة ثانية لاثبات الاغرب وهو انني حتى الان ما زلت حيا ولم امت فقعا ، ربما بامل عودة الحق ؟ ...

● رفيق خليفة — اللاذقية

## مشاجرات على مياه الصهاريج !!

اهالي قرية الحسينية التابعة لناحية عين الفيجة يعانون من قلة مياه الشرب ، وذلك بسبب انقطاعها الناجم عن تعطيل الانابيب الواصلة للقرية بسبب اعمال الاليات والجرافات التي تعمل على حفر وتوسيع طريق المصايف .

يقول السكان ، ان نقل المياه بالصهاريج لم يف بحاجات السكان بل وخلق لهم مشاجرات يومية تقع بين النساء ثم لا تلبث تنتقل الى ما بين الرجال ويسالون الى متى ؟

وبدورنا نرجو محافظة دمشق الاهتمام بهذه المشكلة .

عنهم — محمد مرعي



( نيشان .. ( نيشان )

صورة اليوم

داخل المدن .. وفي الشوارع الرئيسية ؟!

## (( لماذا .. ياشركة الكرنك ؟ ))

بين فترة واخرى بل وربما بصورة مستمرة تتصرف شركة الكرنك بمصير مسافريها وكانهم ليسوا بشرا .. واخرها مع الرحلة ١٠٧ من دمشق الى حلب ليوم الاحد ٨—٧—١٩٧٩ الساعة العاشرة صباحا .

لقد تاخرت الرحلة اكثر من ساعة ونصف عن موعد انطلاقها ، ولكن من المسؤول عن وقوف اولئك المسافرين في العراء طوال هذه المدة على ارجلهم .

كل موظفي الشركة غير مسؤولين .. لا في المحطة ولا في مكتب القطع ، لا يمكن لاي منهم ان يرشد المسافرين الى مصير تلك الرحلة .

ربما بررت الشركة وعللت مثل هذه الحالات للاسباب التالية :

— قلة عدد السائقين .

— قلة عدد البولمانات ( والتي هي دون مستوى البولمانات ) بالاسم فقط . ولكن السؤال الذي يخطر على البال ردا على هذه الاسباب :

— لماذا لا تلغي الشركة بعض رحلاتها بالشكل الذي يتناسب مع عدد السائقين والبولمانات المتوفرة لديها ؟

— لماذا لا تضع الشركة بولمانا او اكثر جاهز للحالات الطارئة كالمذكورة اعلاه ؟

— الم تدر الشركة ان مثل هذا التصرف يسيء الى مواطنينا والى السياحة ونظرة السائح الى بلادنا علما بان شركة الكرنك تابعة لوزارة السياحة .

لماذا تحاسب الشركة المسافر ان تاخر دقيقة واحدة وبالتالي يخسر الرحلة من جهة ويخسر ثمن التذكرة من جهة اخرى ؟

لماذا لا تحاسب الشركة نفسها ازاء اولئك المسافرين ؟ انها ليست المرة الاولى ولا الصدفة في تاريخ الشركة بل هي المرة التي لا يمكن للمسافر ان يتذكر رقمها .

اخيرا من هو المسؤول عن كل هذه التصرفات التي تسيء الى سمعة الشركة وتقودها الى الحضيض .

المواطن ( م . ن )

## الدويلعه ... وهموم فاضت عن حدود الصبر !

هناك مشكلة تبحث عن حل منذ ما يزيد عن الثلاث سنوات ، لم تترك هذه المشكلة بابا الا وطرقته . وكان الجواب صدى لهذه الصرخات ، تطرب على نغماته ، فتغفو حالة سكرى لتصحى بعد فترة من غفوتها فترى افواها تصرخ ، وكان الاشباح تلاحقها .. مذعورة ، شاحبة اللون مهدلة الاجفان ، شفاهها مشققة جافة تبحث عن قطرة ماء .. ولكن !!.. ما العمل ؟؟..

ان حي الدويلعة ، هو اكثر الاحياء تقيدا بتعليمات مؤسسة مياه عين الفيجة .. فلا نقطة ماء تسقط على الارض .. وكيف تستطيع السقوط ، والنجاة من لهف شفاه الاطفال المشققة والتعيسة ، وقد اصبح الماء كالقطع النادر في هذا الحي ؟؟

ان للانسان ، قوة محدودة على احتمال الظما خاصة ، وتتبدد هذه القوة عندما نحاول استنفاذها ببطء .. وانسان الدويلعة ليس استثناء ، فهو في طليعة المعانين من نقص المياه ، والمياه في هذا الحي ، تنقطع ليلا نهارا فقط — تصوروا ماهو وضع الاطفال .. وهل هذا قسم من هديتنا لهم في عامهم الدولي ؟؟

ان ادنى مستلزمات الحياة والمعيشة المقبولة ، هو توفر الماء والكهرباء .. ونحن في هذا الحي استطيع القول وبكل موضوعية ، باننا محرومون من ادنى المستلزمات ، فالكهرباء ، تاتي وتغيب كوجه الشمس في يوم غائم . اما الماء .. فهذه لها حديث اخر .. انها لا تزور الحي ، الا وكما تقول فيروز سيالسنة مرة .

وليس هذا كل شيء .. فاننا قد اصبحنا من الذين حكم عليهم استنشاق الهواء الملوث بالغبار .. واظنكم تعرفون السبب .

قد نستطيع ان نتحمل انقطاع التيار الكهربائي ، وقد كيفنا انفسنا مع جو الحي المليء بالاتربة والغبار ، اما الماء ، فانه من الصعوبة بمكان تكييف انفسنا لكي نحيا بدونها ... ما العمل ؟؟

اذا كانت الجهات المسؤولة تريد تعليمنا دروسا في الاخلاص للارض ، لاننا هجرنا قرانا وتطلعنا الى جو المدينة ، فانها مشكوره على هذه العبر التي لقنتنا اياها .. واذا كانت الايام قد حكمت علينا ان تسكن هذا الحي المحروم من كافة اشكال الخدمات الاجتماعية والصحية ، ويعتبر المسؤولون انه قدرنا المحتوم الذي لا مفر منه فاننا لانعترض على حكم الاقدار ، واذا كان هناك امكانية لانقاذنا من هذا الواقع ، فنرجو من المسؤولين التحرك باتجاه تغييره بالشكل الذي يوفر لنا حدا ادنى من الخدمات التي تقدم للاحياء الراقية ليس اكثر ؟؟

هايل الحاج

### ردو خاصة

● الاخوة : احمد مولود طيار — الرقة — منال اجليقين — دمشق — حسن العبد — سراقب — احمد محمد سالم — دمشق — مواطن — تيسير حسين محمد — المزومة — درعا — ابراهيم قطان — دمشق — .

محمد خطيب — دمشق — جودت شاهين — دريكيش — محمد خير مصطفى — جباب — عدنان ريحاوي — راس العين — اهالي قرية داما — السويداء — عباس الياسين — تل انمر — حمص — محمد ويس امرير — الميادين — حسن بلدية ميشيل ميرو — دمشق — مختار زهير مرعشي — حمص — غازي حطاب — اتحاد الشبيبة دمشق — توفيق لايقة — بكسا — اللاذقية — المحامي محمد فايز الكنفاني — دمشق — حسان عباس الحويج — دير الزور — جهاد ديب — الرياض — السعودية — ع . عبد الكريم — دمشق — قابلات مشفى الزهراوي — دمشق — عبد الحميد محمد — دريكيش — عبد المجيد عرموس — جديدة الوادي — سيف الدين دلو — دمشق — علي سعيد — دمشق —. علي سليمان حمادة هيفا — القوات المسلحة — علي سعيد — دمشق — المقاتل يوسف — القوات المسلحة — فيصل السعد — القامشلي — احمد ابا زيد حمدان — الرقة — سليمان يوسف — طرطوس — ب — ط — دمشق — .

غسان احمد عبود — كلية العلوم — حمص — ميلاد اسحق — مرمريتا — وصلتنا رسائلكم — شكرا لتعاونكم —. وستنال رسائلكم دورها في النشر تباعا .

● الاخوة : ميشيل ميرو — دمشق — حسن علي محمد — القامشلي — رفيق خليفة — اللاذقية — شكرا للرسائل الخاصة التي بعثتم بها .





# ردود المسؤولين

### حول مشكلة تاخر رواتب المعلمين الوكلاء

جوابا على الشكوى المنشورة في صحيفة الثورة في عددها رقم ٥٠١٥ في الصفحة العاشرة نفيدكم ما يلي :

صدر قانون الموازنة العامة رقم ٢ تاريخ ٧—٢—١٩٧٩ وتم توزيع الموازنة على المديريات من قبل وزارة الادارة المحلية وصدقت موازنة محافظة دمشق . بموجب قرارها رقم ٨١ تاريخ ١٠—٤—٩٧٩ وتبين من جدول توزيع الموازنة بوجود نقص في الاعتمادات المخصصة على بند الرواتب وطبيعة العمل فارسلنا كتابنا رقم ٨٩٥—ط م ح تاريخ ٤—٤—١٩٧٩ الى وزارة الادارة المحلية لرصد اعتماد العجز الواقع في مديرية التربية في محافظة دمشق البالغ ١٧٥٥٥٢/١ ل.س .

رفض محاسب الادارة التاشير على اية وثيقة من شانها عقد نفقة على بند الرواتب عملا بتعليمات تنفيذ الموازنة العامة لعام ١٩٧٩ . الصادرة عن وزارة المالية رقم ٧ — ب — ع ٦—١ تاريخ ١٢—٢—١٩٧٩ .

أ — ٤ من القسم الثاني في تنفيذ اعتمادات الموازنة.

احيل كتابنا المذكور الى رئاسة مجلس الوزراء من قبل وزارة الادارة المحلية بكتابها رقم ١٤٦٤ — ط — م ١—٢ تاريخ ١—٥—١٩٧٩ . لاضافة الاعتماد اللازم .

احيل كتاب وزارة الادارة المحلية من قبل رئاسة مجلس الوزراء الى وزارة المالية لبيان الراي .

اجابت وزارة المالية على كتاب رئاسة مجلس الوزراء ووضعت الحلول المناسبة لرصد الاعتماد لذا فان قرارات المعلمين الوكلاء لم تصدر لعدم توفر الاعتماد .

هذا وقد علمنا انه تم الايعاز الى وزارة الادارة المحلية باعادة توزيع الميزانية لكننا علمنا منها بانها استرد المذكرة الى رئاسة مجلس الوزراء لعدم جدوى اعادة التوزيع لوجود نقص في اكثر المحافظات وننتظر الان اضافة الاعتماد ليتسنى لنا صرف الرواتب .

مدير التربية احمد غزال

### مشكلة كهرباء غباغب حلت

الى ادارة تحرير جريدة الثورة

ورد في العدد رقم ٤٩٩٨ تاريخ ١٢—٦—١٩٧٩ وفي زاوية مع الجماهير شكوى تتضمن بيان اسباب انقطاع التيار الكهربائي عن جزء من قرية غباغب .

نعلمكم بانه تم تنفيذ صيانة الشبكة الكهربائية في القرية المذكورة بموجب المخطط التنظيمي الجديد مع تنفيذ مركزي تحويل لمعالجة ضعف التوتر الامر الذي ادى فعلا الى فترات انقطاع وللقرية كاملة وخلال فترة قصيرة . يرجى الاطلاع شاكرين تعاونكم

مدير كهرباء محافظة درعا المهندس حسن الخليلي

### رد وايضاح من الجمعية السكنية للمعلمين باللاذقية

الى جريدة الثورة ( دمشق )

بتاريخ ١٢ حزيران ١٩٧٩ وبالعدد رقم — ٤٩٩٩ — نشرت جريدة الثورة على الصفحة رقم —١٠— مقالا للزميل سامي الخش — تحت عنوان المعلمون في اللاذقية يشكون جمعيتهم التعاونية السكنية .

ويقول انه نفد صبره ولا يستطيع ان يستمر مع بيوت السعر من قبل مجلس الادارة المسؤول واسعار الشقق اخذة بالارتفاع بشكل يرهق كاهل المعلمين . ويقول ان الاعضاء يبعدون عن الجمعية كي لا يعرفوا ما يجري بداخلها . فالامور تسير حسب ما يريدها المشرفون عليها بعيدا عن اية رقابة ، ويقول ان شقته جاهزة الا من بعض الاكمالات ومجلس الادارة لا يسلمه شقته وذلك لزيادة نصيب المجلس من مئات الالوف الى الملايين ، ويقول لانه نفذ صبره ولا يستطيع ان يستمر مع بيوت الاجرة ، ونحن نريد ان نرد على الزميل سامي الخش بالحقائق التالية :

١ — أن مجلس الادارة الذي الصق به التهم السيد سامي الخش لم يكن في الجمعية عندما وقعت العقود والتعهدات وبوشر بالبناء . والمجلس لم يات الى الجمعية الا في ١ نيسان ١٩٧٩ وكل العقود والتعهدات قبل هذا التاريخ باكثر من عامين ومجلس الادارة ليس مسؤولا عن اخطاء يرتكبها غيره ..

٢ — فلو كان الكاتب واقعيا او في قوله اي شيء من الصحة كان عليه ان يحتج او يقول هذا الكلام لمن قام بالتعهدات ووضع الاسعار لا لمن جاء ليصلح وينقذ مايمكن انقاذه ، وقد كانت مرحلة البناء في اواخر اواخرها عندما جئنا الى المجلس .

٣ — اما ما قاله الكاتب عن ان مجلس الادارة يبعد الاعضاء كي لا يعرفوا مايدور في داخل الجمعية فاننا نقول له ولغيره اننا نرحب به وبكل زميل يأتي وسجلاتنا وقيودنا وامورنا كلها مكشوفة وغير مستترة لاي كان حتى للتفتيش المركزي الذي حقق مرارا في امور الجمعية .

٤ — الزميل يريد ان يستلم شقته قبل ان تستلم البيوت من المتعهد . وبذلك يكون مجلس الادارة قد اجرم بحقه لانه لم يسلمه الشقة قبل ان نستلم من المتعهد اعماله من المشروع ؟

٥ — يقول ان المجلس لا يسلمه بيته كي تزيد ارباح المجلس من مئات الالوف الى الملايين ونحن نقول له نحن جاهزون للمحاسبة ونطلب التحقيق بذلك ولا نرضى الا بالتحقيق وادانة من يجب ان يدان فاما ان يكون هذا المجلس يستحق العقوبة او يستحق الشكر والمكافاة واما ان تكون سيئين ومتاجرين او اما يكون ما قاله كذب وبهتان ولا اساس له من الصحة.

وهو يعلم ان المجلس الحالي قد تعاقد مع محاسب مالي مشهور له بالقدرة والنزاهة والاستقامة لدراسة جميع الامور المالية المتعلقة بالجمعية ومشاريعها .

في الختام نقول للسيد سامي الخش نحن مستعدون لاي راي بناء فيه مصلحة الجمعية ومصلحة المشتركين واننا نطلب اجراء التحقيق بهذا الموضوع لمعرفة الحقيقة .

هذا واننا مؤمنون اشد الايمان بالمبادىء التعاونية التي على اساسها اسست جمعيتنا السكنية كما نحترم ونصون جميع حقوق الاعضاء على حد سواء .

مجلس ادارة الجمعية التعاونية السكنية للمعلمين في اللاذقية

# رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زنزول

## اذاعة :

٩٫٣٠ صباحا — مهنة بين جيلين
١٠٫٠٠ — الامم المتحدة في اسبوع
١٠٫١٥ — سجلاتنا القديمة
١٢٫٤٥ — اقلام واعدة
١٫٣٠ — اغنيات في ذاكرتي
٨٫١٥ — عالم الاقتصاد
٨٫٣٠ — مايطلبه العرب
٩٫٣٠ — صوت مصر العربية
١٠٫٤٥ — كاتب وموقف
١٢٫٠٠ — ندوة الفن

## تلفزيون :

٥٫٤٥ — افلام كارتون
٦٫١٠ — سكي بوي للاطفال
٦٫٢٥ — نحن الشباب
٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون
٧٫١٠ — مايطلبه الجمهور
٨٫٢٠ — نشرة الاخبار الرئيسية
٨٫٥٠ — من الالف الى الياء
٩٫٢٥ — اسوار الحب — عر
١٠٫٢٠ — الارون فون ترنك
١١٫٤٠ — غدا نلتقي

## الصيدليات المناوبة

### الصيدليات المناوبة من الساعة ٨٫٣٠ مساء—١١ ليلا

الرزاز : صالحية الجسر الابيض ملبساتي : شارع الامين قروانة المحربة : ميدان سكة باب مصلى — ابو حرب : عمارة برانية الكندي : الفردوس تجاه مؤسسة التامينات ٢٢١٨١٥ — السوداء ازبكية ٤٥٩٩٠١ — الجمال : المزة شارع الجبل ٦٦٣٠٤٨ — اليرموك المخيم شارع فلسطين الساحة — القهوجي : جوبر شارع الاصم

### الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٤٠١٠ —

## الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ر | ت | ط | ة | ا | ر | م | ل | ا | ن |
| ت | ا | ل | ا | ل | ش | م | س | ى | ا |
| و | ب | و | ج | ل | ا | م | و | ل | ي |
| ي | ث | ع | ا | ل | ح | س | ا | ا | ل |
| ا | و | ي | ن | ل | ا | ل | ل | ب | ا |
| ل | ج | ه | ي | ه | م | ط | س | ر | ل |
| ا | ر | ا | ي | ا | ي | ج | ر | ا | ز |
| ا | ت | ف | س | ف | ل | ب | خ | غ | ج |
| ف | ف | ج | ت | ن | ا | ا | ف | ي | ا |
| و | م | ا | ن | ب | ل | ر | ي | ث | ج |

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

يا لطيف — وثبات — براغيث — الالماس — طلوع — احب — لا يؤثر — النهر — سرخفي — الشمس — ان تجفف لبن — جبار — فيما سوى محليات — المراة — كالرماح

الحل السابق : تاتو ..

الكلمة : من اربعة احرف . ذباحة العينين .

## كلمات متقاطعة

| | ٨/٧ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | |
| ٢ | | | | | | | | |
| ٣ | | | | | | | | |
| ٤ | | | | | | | | |
| ٥ | | | | | | | | |
| ٦ | | | | | | | | |
| ٧ | | | | | | | | |
| ٨ | | | | | | | | |
| ٩ | | | | | | | | |

افقيا :

١ — من اكبر المحيطات ٢ — لورد مبعثرة ، كرم ٣ — فيزيائي فرنسي راحل ، صوت الانفجار ٤ — اضع القوانين ، دولة افريقية ٥ — هجم معكوسة ، غير ناضج ٦ — سياسي فرنسي راحل ٧ — يجاوب معكوسة ، شريعة سماوية ٨ — ممثل لبناني ٩ — مطربة عربية .

عموديا :

١ — ممثلة اجنبية ٢ — شبه جزيرة في كندا ، طليق ٣ — نوع من الزهور ، ينزل المنار معكوسة ٤ — احدى اطرافك ، مرض يصيب الارجل معكوسة ٥ — نصف اصاب ، نسيء معكوسة ٦ — جدها في سيراليون ، امسر وصف ٧ — جدها في خليلا اذان مبعثرة ٨ — دولة اسيوية عكسي او تقبضني معكوسة ٩ — رجلاي ، تكلم .

لعبة الفوارق

BIENVENUE A TAHITI

BIENVENUE A TAHYTI

بين الرسم الاول والرسم الثاني خمسة فوارق

# بجدارة فاز النضال على الطليعة في المباراة المعادة

**استحق يوم امس النضال الفوز على الطليعة في مباريات مسابقة كأس الجمهورية بكرة القدم عندما غلبه على ملعب مدارس الشرطة بالقابون (بدون جمهور) في اللقاء المعاد بين الناديين بثلاثة اهداف مقابل هدفين .**

وقد جاءت المباراة قوية ومثيرة لعب الطليعة فيها ثلث ساعة بمستوى اميز ثم تسلم النضال زمام المباراة بشكل اوضح واستحق هذا الفوز الكبير الذي جاء بعد اسبوع فقط من فوز الطليعة على فريق الجيش في مسابقة كأس الجمهورية .

وان قبض الطليعة على النصف الاول من الشوط الاول وسجل له محمود قاشوش هدفا بعد مرور تسع دقائق ، الا أن النضال ضاعف من جهوده ونجح عماد الدين النسن من احراز هدف التعادل في الدقيقة ١٦ وانتهى الشوط الاول بالتعادل .

وفي الشوط الثاني تابع النضال افضليته ولعب كرة سليمة واستطاع نبيل حلوه من احراز هدف رائع اثر قذيفة بعيدة فشل حارس الطليعة في التصدي لها .

بعدها ارتفع المستوى الفني للمباراة واعلن الحكم عن ضربة جزاء للطليعة سجل منها عدنان الدور هدف التعادل الثاني وذلك بعد مرور ٣٢ دقيقة . لكن النضال نظم صفوفه من جديد ، وحاصر مرمى الطليعة من جديد واستطاع مهاجمه أيمن نونة من ايصال فريقه الى الفوز وحقق هدف الترجيح قبل النهاية بدقائق ليتقدم النضال عن جدارة واستحقاق بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

قاد المباراة الحكم الدولي ابراهيم ماشطة بمساعدة الحكمين احمد زيدان ، ومحمد خير طرابلسي .

هذا وسيلعب النضال يوم الاحد مع نادي الفتوة من دير الزور .

## مقررات لجنة الحكام الرئيسية

اتخذت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم امس المقررات التالية :

● اعادة الحكمين الدوليين سالم ايمش ، وابراهيم ماشطة حكمين عاملين بعد خضوعهما لاختبارات كوبر

● لفت انتباه اللجنة الفرعية لحكام حماة لعدم القاء محاضرات التحكيم ، الا بعد الحصول على موافقة اللجنة الرئيسية ، وتكليف الحكم الدولي العقيد محمد عزام لقاء محاضرة على حكام حماه وحمص يوم الثلاثاء ٢٤ - ٧ - ٧٩ الساعة السادسة مساء في مقر اللجنة التنفيذية حماة .

● بعد الاطلاع على تقرير حكم مباراة باتياس وحطين في مسابقة كأس الجمهورية تقرر توقيف الحكم ...الد الجندي عن التحكيم لمدة ٩٠ ...ما وذلك لشتمه زميل له .

● توقيف الحكم عبد الكريم مني التحكيم لمدة ٣٠ يوما وذلك لتخلفه الاشتراك في قيادة مباراة الفتوة ...الجهاد في كأس الجمهورية .

## رقمان عالميان

حقق الرباع البلغاري انطونيو ...ستيف ، رقمين عالميين جديدين في الانتقال لفئة الناشئين بوزن فوق ...نيل ، وذلك في بطولة ناشئي بلغاريا ... جرت في سليفن .

...قد حقق كروستيف مجموعة ...ها ٤٠٠ كغ اي اكثر ب ١٢ كغ الرقم القديم باسم الرباع الكوبي ...

في النتر سجل كروستيف ٢٢٠،٥ ، محطما الرقم القديم لميديسز ...ا بفارق نصف كيلو غرام .

...سجل كروستيف في الخطف ١٨٠ اي اكثر ب ٧،٥ كغ من رقمه الشخصي السابق .

# نتائج جيدة لشبيبتنا في المغرب

حقق ابطالنا وبطلاتنا نتائج جيدة ضمن بعثة اتحاد شبيبة الثورة التي شاركت في مهرجان الشباب العربي الرابع بالمغرب حيث سجلوا ثلاثة ارقام سورية جديدة ..

الرقم الاول سجله سباحنا الذهبي بسام المصري في سباق ٤٠٠ م حرة وقدره ٤٫٢٧٫٢٣ د .. واحتل المركز الاول ونال الميدالية الذهبية .

والرقم الثاني سجلته بطلتنا نابغة علوان في سباق ٤٠٠م جري وقدره ١،٠٠٫٨ د ..

اما الرقم الثالث فقد سجله سباحنا الشاب عماد بغدادي ..وهو رقم سوري جديد للشباب في سباق ٢٠٠م صدر وقدره ٢٫٨٫٨ د هذا وقد حقق ابطالنا وبطلاتنا نتائج جيدة في معظم المسابقات الرياضية التي شاركوا بها .. والتي كانت نتائجها فيها على الشكل التالي ..

● **السباحة :**

جاء سباحنا الذهبي بسام المصري في المركز الاول في سباق ٤٠٠ م حره ونال الميدالية الذهبية ، وسجل رقما سوريا جديدا في هذا السباق وقدره ٤٫٢٧٫٢٣ د والرقم السابق مسجل باسمه وقدره ٤٫٣٣٫٣ د وكما جاء بالمركز الثالث في سباق ١٠٠ م فراشة .

كما سجل سباحنا الشاب عماد بغدادي رقما سوريا جديدا للشباب في سباق ٢٠٠ م صدر . واحتل في هذا السباق المركز الخامس .. كما جاء في المركز الثامن في سباق ٢٠٠ م فردي متنوع .

اما السباح هيثم البزم فقد احتل المركز الثاني في سباق ٤٠٠م حره والمركز التاسع في سباق ٢٠٠ م فردي متنوع

● **العاب القوى :**

وقد نص نظام المهرجان على ان يشارك كل لاعب ولاعبه بثلاثة مسابقات اجبارية ، فحقق ابطالنا وبطلاتنا النتائج التالية ..

١٠٠ م جري - احتل بطلنا نبيل النهري المركز الاول بزمن قدره ١٠٫٧ ثا ، احتلت بطلتنا نابغة علوان المركز الاول في سباق ٤٠٠ م جري وسجلت رقما سوريا جديدا .. كما جاءت ايضا في المركز الاول في مسابقة القفز العريض بمسافة قدرها ٤٫٩٥ م .. بينما جاءت في المركز الثاني في رمي الكرة الحديدية بمسافة قدرها ٦٫٨٥ م .

وفي نتائج المسابقات الثلاث فقد احتلت نابغة علوان المركز الاول وجمعت ١٧٦١ نقطة .

اما بطلتنا ديا توتونجي فقد احرزت ايضا المركز الاول في مجموع ثلاث مسابقات اخرى وجمعت ١٨٣٧ نقطة ، حيث احتلت المركز الاول في سباق ١٠٠ م جري بزمن قدره ١٣٫١ ثا ، كما جاء ايضا في المركز الاول في القفز العالي وسجلت ١٦٠ سم . كما جاءت في المركز الثاني في مسابقة رمي الرمح بمسافة قدرها ١٧٫٧٠ سم

## ٣ اخبار كروية

سمحت وزارة الدفاع الارجنتينية للاعب دييغو مارادونا مساعد دفاع المنتخب القومي الارجنتيني لكرة القدم باللعب مع فريقه والمنتخب خلال اداءه الخدمة العسكريه .

رشحت الاوساط الكرويه بالبرازيل النجم سقراط الذي يلعب لسان باولو ليكون خليفة لملك الكرة بيليه .. جاء ذلك بعد آن ادى مباراة جيدة مع الاورغواي وسجل عدة اهداف .

رفض نيلز لين هولم مدرب نادي ميلانو الايطالي لكرة القدم، تجديد عقده لمدة سنة اخرى مع ناديه بالرغم من حصوله على بطولة الدوري العام .. وصرح بانه تعب من تدريب الكرة ، وقد حان الوقت ليعود الى موطنه الام السويد لقضاء الفترة الباقية من عمره .

## رقم عالمي جديد بالسباحة

حطم السباح الامريكي جيسي فاسالو - ١٧ - سنة - الرقم القياسي العالمي في سباق ٤٠٠ م متنوع حيث سجل ٢٩ ر٣٠٫٢ د محطما بذلك الرقم السابق المسجل باسم السباح الكندي غراهام سميث وقدره ٤٫٢٠٫٠٥ د الذي سجله في بطولة العالم بالمانيا الغربية في اب الماضي .

وسجل فاسالو رقمه في اليوم الرابع من دورة الالعاب الامريكية التي تقام في سان خوان في بورتوريكو ..

وكانت الامريكية سنيثا وودهيد - ١٥ - عاما قد حطمت رقمها السابق في سباق ال ٢٠٠ م حره ..



● تتمات ● تتمات ●

## الجنرال غوميز

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى المقابلة سيكون عاملا فعالا في انجاح مؤتمر لشبونة لنصرة القضية العربية الذي سيعقد في العاصمة البرتغالية في الثاني من تشرين الثاني القادم .

واستنكر الجنرال غوميز مرة اخرى ماشاهده من دمار شامل في مدينة القنيطرة الباسلة وقال ان هذا الدمار يدل بوضوح على همجية الغزاة الصهاينة واننا على ثقة بان القطر العربي السوري الذي يعتبر رأس الرمح في المواجهة سيتمكن بقيادة الرئيس الاسد من تحقيق النصر وبلوغ ماتصبو اليه الامة العربية من سلام دائم وعادل.

واعلن رئيس البرتغال السابق يقول ان مهمتنا في الشرق الاوسط هي مهمة عدالة وسلام وان القضية العربية قضية عادلة وباعتبارنا نمثل القوى التقدمية وبالتحديد المجلس البرتغالي للسلم فاننا جئنا للتعبير عن تضامن القوى التقدمية والديمقراطية في البرتغال مع كفاح الشعب العربي الذي يناضل لاستعادة الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الفلسطينيين بما في ذلك اقامة دولتهم فوق أرضهم وحقهم في تقرير المصير .

وتابع الجنرال غوميز يقول : اننا نعتبر زيارة سورية اهم مرحلة في جولتنا ونحن متضامنون مع كل خطوات القطر العربي السوري في تصديه لتحديات الصهيونية والامبريالية وسنطلع لدى عودتنا الى البرتغال الراي العام البرتغالي على كل الحقائق التي عرفناها من خلال لقاءاتنا بالسيد الرئيس حافظ الاسد والرفاق المسؤولين في الحزب وماشاهدناه ولاسيما في القنيطرة المحررة ليقف على حقيقة الوضع وذلك بعيدا عن تشويهات وافتراءات الاعلام الصهيوني .

واكد رئيس البرتغال السابق ان اتفاقيات كامب ديفيد بين حاكم مصر انور السادات وبين العدو الصهيوني ابعدت فرص السلام ولابد للراي العام في البرتغال وفي اوربا الغربية من معرفة ابعادها ومخاطرها ولا سيما وان الصور مشوهة نظرا لنفوذ الصهيونية الاعلامي .

واوضح الجنرال غوميز ان جولته تهدف فيما تهدف اليه تدعيم الصداقة والتضامن بين الشعب العربي والبرتغالي خاصة وانه سيعقد في لشبونة في شهر تشرين الثاني مؤتمر لنصرة القضية العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص وسيحضره ما بين خمسماية الى ستماية شخص يمثلون مختلف التنظيمات والاحزاب التقدمية والاشتراكية العربية والعالمية .

واعلن غوميز ان مؤتمر لشبونة سيتناول بالبحث اربع نقاط حول النضال العادل الذي يخوضه شعبنا العربي ضد تحديات الصهيونية ولاستعادة الاراضي العربية المحتلة وبنتائج اتفاقيات كامب ديفيد بين النظام المصري واسرائيل والوضع في الاراضي العربية المحتلة وبرنامج عمل للتضامن مع الشعب العربي .

وردا على سؤال حول رايه في اتفاقيات كامب ديفيد بين حاكم مصر انور السادات واسرائيل قال ان هذه الاتفاقيات هي اتفاقيات حرب وقد وضعت اسسا جديدة لمواصلة الاعتداءات على الاراضي العربية والشعب العربي ومكنت اسرائيل من مواصلة جرائمها الوحشية في جنوبي لبنان وهي بالتالي اتفاقية تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية التي هي جوهر صراع العرب مع اسرائيل وان اطراف كامب ديفيد جاهلوا كل عناصر القضيه العربيه بما في ذلك منظمه التحرير الفلسطينيه الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

وردا على سؤال حول رايه في جائزه نوبل للسلام التي منحت للخائن انور السادات والارهابي مناحيم بيغن قال لقد كان ذلك مدعاة للسخرية وانه لما يثير الاشمئزاز ان يمنح السادات وبيغن مثل هذه الجائزه . كان احرى بهما ان يمنحا جائزه للحرب وليس للسلام .

وردا على سؤال حول مهمة مؤتمر لشبونه لنصرة القضيه العربية قال ان اهم ما يهدف اليه هذا المؤتمر هو تنوير الراي العام العالمي حول حقيقه الصراع العربي الاسرائيلي وحول عداله القضيه العربيه ودحض الاعلام الصهيوني الذي شوه الحقائق وظهر اسرائيل كدوله صغيرة معتدى عليها من قبل العرب متناسيا ان امريكا تعمل جاهده على تقويه اسرائيل لتخلق منها قوة جبارة لحمايه مصالحها في المنطقه العربيه ولا سيما النفطيه منها .

واهاب الرئيس غوميز بالمسؤولين الاعلاميين في المنطقة العربية وبالاعلاميين ببذل الجهود لتفنيد اباطيل الدعاية الصهيونية واضاليلها خاصة في اوساط الراي العام الاوروبي الذي بدا يتشكك في سياسة امريكا فيما يتعلق بمواضيع النفط وكذلك في جدوى اتفاقيات كامب ديفيد بين حاكم مصر انور السادات والعدو الصهيوني .

واعرب الرئيس غوميز عن مساندة ودعم القوى التقدمية والديمقراطية في البرتغال للنضال العادل الذي يخوضه شعبنا العربي وقال انا سعيدون بهذه الزيارة واننا نشكر سورية قيادة وحزبا وشعبا على حسن الرعاية والوفادة التي حظينا بها خلال اقامتنا كما وشكر الرئيس غوميز الصحفيين واشاد بدورهم في نقل الحقائق ودعم كفاح الشعوب .

وقد حضر المؤتمر الصحفي ممثلو وكالات الانباء العربية والاجنبية ومندوبو الصحافة والاذاعة والتلفزيون .

وقد القى الدكتور صابر فلحوط كلمة في بداية المؤتمر رحب فيها بالجنرال غوميز والوفد المرافق له واشاد بالدور النبيل الذي يقوم به الجنرال غوميز ولا سيما في دعم ونصرة القضية العربية وقال ان حرصكم على اللقاء بالصحفيين يعكس اهتمامكم بالصحافة ورسالتها كما يعكس الميزة الهامة لشخصيتكم وهي الديمقراطية .

## سركيس يبحث مع

كما اجرى السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني مشاورات مع السيد - روبير ارفو - سفير فرنسا لدى لبنان .

وذكر راديو بيروت ان هذه المشاورات تناولت الاوضاع العامة على الساحة اللبنانية وتطورات الوضع في جنوب لبنان .

## مدفعية الخائن حداد

في جنوب لبنان .

وشمل القصف مثلث جويا - مريفا - قانا - فيما حلق طيران العدو الصهيوني فوق مدينة صيدا ومخيم المية جنوبي لبنان .

وكانت قلعة ارنون وبلدتا تبنين وكفر حمام وضواحيها قد تعرضت لقصف مدفعي مماثل صباح امس .

وذكر راديو بيروت ان طيران العدو الصهيوني اخترق مرتين جدار الصوت فوق العاصمة بيروت .

## نائب رئيس الوزراء

وكان في استقباله بمطار دمشق دمشق الدولي السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية والدكتور هيثم كيلاني مدير ادارة المنظمات في الوزارة وموفق القدسي مدير ادارة المراسم بالاضافة الى سفير كوبا بدمشق وعدد من سفراء الدول الاشتراكية .

## تتمة ما نشر على الصفحة «٦» طاسة السياسة

المعلمه ، في الريف الاوربي ، مساع في مثل هذه المؤسسات الى حاسب المواد الاخرى المحلية .. وهي عمليه في غاية السهولة وغير مكلفه على الاطلاق .

وهنا ، اسوق حادثه طريفه تدلل على مستوى الوضع الثقافي في ريفنا - جرت نهار الاحد الماضي ، في بلده جميله تبعد مسافة ساعة بالسياره عن العاصمه . جميع اطفالها في المدارس وجميع افرادها متعلمون او حائزون على شهادات عالية .. كان في هذه البلده ندوه لعاصمة هامه ، باشراف ناديها الثقافي - اعلن عنها وعلم بها الجميع - في الساعة الخامسه والنصف مساء، وصادف ان كان هذا الوقت هو وقت بث حلقه من مسلسل - بعد العذاب - ماذا كانت النتيجة ؟ كان بث المسلسل بمثابة بوق النفير لمنع التجول .. وكان ان قرأ الاستاذ المحاضر محاضرته لنفسه حيث لم يتواجد اي انسان لسماعه. وما ان انتهى المسلسل حتى هرع الجميع الى الندوة ، ليجدوا الاستاذ المحاضر قد ذهب !

من هو المسؤول يا ترى ، عن عدم هذا التمييز بين الافضل والاغنى ثقافة؟! أهم العامة؟! أم الملفزيون؟ أم وزاره الثقافه ؟ ! أم ان الطاسة ضائعة ؟! .

● تتمات ● تتمات ●

## ...د الطبقة العاملة

...مة ما نشر على الصفحة الاولى ...رة في مسيرة التحرير القومي ...ناء الاشتراكي .

...يقدر المجلس عاليا تحليلكم الدقيق ... اوضحتموه في جلسة العمل ... التحليل الذي يتمثل فيه ان ...ة الثورة بفضل نشر الديمقراطية ...بية وبناء المؤسسات الدستورية ...كمال بناء المنظمات الشعبية ...سة الحرية وبناء الجبهة الوطنية ...اعت آن تبني وحدتها الوطنية ... روح الود والاخوة وهذا مكنها ... من الانتصار بمعارك التحرير ...ة سياج وارض الوطن ومنجزاته ...ا استطاعت سورية ان تتجسد ... الحركة التصحيحية بناء ... اقتصادية صناعية زراعية وتكون ... عاما للخدمات الاجتماعية ...فية والسكنية والاستهلاكية مما ...ضربة موجهة لقوى الشر والتخلف ...تقلال ومزيد ور في فلكها .

...داد شموخ سورية انها استطاعت ...سد وحدة العمل العربي المعادي ...ونية والامبريالية وان تنهي ...ات والصراعات الهامشية بين الامة العربية وان ترسخ ...ا كفاح الامة العربية جمعاء ... الخطر الرئيسي المتمثل ...ة الصهيونية العدوانية - ...سل - .

... اكدتم يا سيادة الرئيس ان ...الية التي خسرت عددا من ...ا في بقاع مختلفة من العالم ...بيت بنكسات كبيرة .. ويعتبر ...ا بتوجهها وتصدينا لمخططاتها ...نا لاتفاقياتها مع السادات وفشل ...ها الرامية الى تقسيم الصف ... وفشل مخططاتها في تقسيم ذلك من اقسى النكسات التي ...ا سياستها .

...ما يقلق الامبريالية واسرائيل السادات هو استطاعة هذا ... وتصديه الحازم لسياسة الخيانة ...ال وقدرته الدائمة على احياء ... القومي وتوحيد جهود الامة ...ولات التهديد باتباع سياسة ... الفلبينة ورغم خيانة رئيس ... المصري .. الامر الاشد ايلاما ...ة للامبريالية وخاصة الامبريالية ...ية .. ان كافة مخططاتها وفي ... الجرائم البشعة التي ارتكبتها ... الاخوان المسلمين قد لاقت ... مزيدا من الصمود والادانة ... جماهيرنا .

...ثت الامبريالية والصهيونية العالمية في عام - ١٩٦٧ - ان العرب لن يستطيعوا ان ينفضوا عنهم غبار حزيران .. وهكذا ظنوا بعد خيانة انور السادات وهم اليوم يفاجئون بوحدة شعبنا وتراصه وملاحقته للخونة من زمرة الاخوان المسلمين ويزداد ذعرهم اكثر فاكثر بالتفاف جماهير الشعب عامة حول القائد الاسد وحول الثورة ونهجها التحرري الوحدوي الاشتراكي .

كما يتصاعد دور القطر يوما عن يوم بتوطيد جبهة الصمود والتصدي وانجاز ميثاق العمل القومي وتصليب التضامن العربي وازدياد دوره في حركة كفاح الشعوب ونضالها وتضامنها في العالم اجمع .

ان الطبقة العاملة تذكر جيدا وتعرف الماضي الاسود لهذه العصابة التي تآمرت على الشعب وارتبطت بالاستعمار الانكليزي الامريكي وترتبط اليوم بالصهيونية وتعرف تآمرها بعد الاستقلال ايضا ووضع نفسها في خدمة الاقطاع السياسي والاقتصادي وتعرف خياناتها وتآمرها ومحاولاتها اغتيال الزعيم الراحل جمال عبد الناصر لنضاله من اجل القومية العربية ونضاله لتحرير قناة السويس وتحرير الاقتصاد المصري .. ان تاريخ حزب الاخوان المسلمين مليء بالخزي والعار والتآمر لقد رفضته جماهيرنا قديما وحديثا والتاريخ لن يعود الى الوراء مطلقا .

ان المجلس العام لاتحاد نقابات العمال ينظر الى ان الاعمال الاجرامية والتخريبية التي ارتكبها حزب الاخوان المسلمين هي حلقة مكملة للمؤامرة الدنيئة واساءة مباشرة للوحدة وللنجاحات الوطنية المقدسة التي تحققت .. كما ان اعمال هذه الزمرة الخائنة التي بدات منذ خيانة السادات هدفت الى تحقيق ضغوط مباشرة وتصاعدت طردا مع مخطط الخيانة هذا الذي بدا باغتيال الكوادر العلمية والقادة العسكريين القاتلين وحرق المنشآت الاقتصادية .. انما هي اعمال لم يمارسها سوى الصهيونية وهي تخدم مخططاتهم الرامية الى المساس بهذا الصرح العظيم من الصمود وهذه القلاع الكثيرة من الانجازات وتهدف بالنهاية الى منعنا من تحرير ارضنا ومنعنا من بناء الاشتراكية .

سيادة الرئيس ايها الرفيق القائد ...ان المجلس العام بصفته ممثلا للطبقة العاملة يود ان يؤكد ان الطبقة العاملة ستتحمل مسؤولياتها كاملة في مجابهة هذا التنظيم السياسي العميل . فهو موجه باعماله التخريبية لهدم اغلى ما تملكه الطبقة العاملة واغلى ما تناضل من اجله .

ويؤكد المجلس اصراره وتمسكه بمسالة التحرير القومي التي تحملون لواءها واعطاءها الاولوية على كل المسائل حيث يتاكد يوما بعد يوم ان الكيان الصهيوني يهددنا بوجودنا وبكل مانملك .. ويعتبر المجلس ان قضية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لاتقل اهمية عن هدف التحرير .. وان التغلب على صعوباتنا في هذا المجال مسؤولية وطنية مقدسة امامنا جميعا .

عهدا ايها الرفيق القائد من جماهير الطبقة العاملة على مواصلة الكفاح حتى اقتلاع اخر معقل للامبرياليين والعملاء من ارض وطننا الغالي وعهدا على توطيد مسيرة الكفاح بقيادتكم الظافرة الحكيمة حتى تحقق اهداف امتنا - اهداف حزبنا العظيم في الوحدة والحرية والاشتراكية .

- الموت والخزي والعار لمن سخروا انفسهم عملاء للصهيونية والامبريالية ...ا لنصر لامتنا دائما .

تقبلوا ايها الرفيق القائد اسمى تحياتنا واحترامنا ..

## منتوف يغادر الى بغداد

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اعرب فيه عن سعادته لزيارة القطر وقال لقد بحثنا خلال الزيارة عدة مواضيع دولية وكانت وجهات نظرنا متفقة وخاصة الوضع في الشرق الاوسط حيث لا بد من احلال سلام دائم وعادل في هذه المنطقة يرتكز على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واعطاء الفلسطينيين حقوقهم المشروعة في اقامة دولتهم وتقرير مصيرهم .

واضاف السيد منتوف اننا بحثنا العلاقات بين القطر العربي السوري ومالطا وضرورة ايجاد سبل افضل لتعاون اوثق بين البلدين ولا سيما في المجالات الاقتصادية .

وشكر في نهاية تصريحه حسن الرعاية التي حظي بها خلال الزيارة واعرب عن امله في ان يتم تبادل للزيارات بين مالطا والقطر العربي السوري على كل المستويات الرسمية والشعبية .

## العماد طلاس

تتمة ما نشر على ص - ١ -

اسبانيا ، الاتحاد السوفييتي ، ايطاليا ، النمسا ، بلغاريا بالاضافة الى القطر العربي السوري .

ومن المقرر ان تستمر البطولة لغاية يوم ٢٧ تموز الحالي وتقام مبارياتها يوميا بمعدل مبارتين في صالة تشرين وثلاث مباريات في صالة الجلاء بالمزة.

## وفود ١٤ قطرا

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

النظام المصري .

وقد بين هذا الانسحاب مدى عزلة النظام المصري والاحتجاج العالمي على تحالفه مع الصهيونية وتحدثت الانباء ان السادات بدت عليه علامات الانهيار وكاد يكف عن القاء خطابه اكثر من مرة نظرا للظروف التي سببها له هذه الانسحاب .

وكان حاكم مصر قد انسحب من الجلسة الافتتاحية للمؤتمر قبل ان يبدأ امين عام الامم المتحدة كورت فالدهايم بالقاء كلمة وذلك احتجاجا على موقف فالدهايم المعارض الذي اتخذه من اتفاقية الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني

وقد قال فالدهايم في كلمته ان ما حصل من تطورات في قضية فلسطين لايخدم السلام العالمي وان اي حل لا يشارك في وضعه جميع الاطراف المعنية لن نعترف به الامم المتحدة .

## سلسلة من الفضائح

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

في رسالة صحفية من فلسطين المحتلة نشرتها امس واذاعها راديو صوت امريكا ان الفضائح داخل الجيش الصهيوني تتراوح بين التستر على الغش وتداعي الانضباط العسكري وبين حوادث النهب وقتل المعتقلين العرب ، واشار مراسل الصحيفة الى ان حملة شديدة بدات في الكنيست الصهيوني ضد رئيس اركان حرب الجيش رافائيل ايتان بسبب تستره على هذه الفضائح .

وتاتي هذه الفضائح لتشكل عبئا كبيرا ومشكلة تضاف الى سلسلة المشاكل التي يعاني منها الكيان الصهيونية نتيجة الاوضاع الاقتصادية المتردية واعترفت صحيفة - اومير - بموجة الغلاء المرتقبة التي ستجتاح الكيان الصهيوني قائلة ان لهذه الموجة سببين الاول يتعلق بالحكومة وهي لا تحسن التصرف ازاءه واما الثاني فهو ثمرة السياسة الاقتصادية السيئة

هذا وقد تقدم حزب العمل الاسرائيلي المعارض وكتلة شاي في الكنيست اقتراحين لحجب الثقة عن الحكومة بسبب سياستها الاقتصادية .

وقا لراديو العدو ظهر امس ان معظم ٤ عضاء الكنيست من حزب الاحرار قد طلبوا من الوزراء الاعضاء في حزبهم ان يستقيلوا من الحكومة.

## الرفيق الزعبي

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وقد تحدث الرفيق الزعبي في حفل الافتتاح لحيا الطلبة المشاركين في المعسكر وشكر جهودهم الهادفة الى دراسة الطبقات الجيولوجية والثروات الدفينة والتدرب على العمل الحقلي .

كما تحدث عن الواقع السياسي في المنطقة العربية والدور الذي يلعبه القطر العربي السوري في التصدي للمؤامرات التي تحيكها الصهيونية والامبريالية العالمية والرامية الى تصفية القضية الفلسطينية .

## اللجان المصرية

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

اخرى عسكرية اسرائيلية تحمل الوفد الاسرائيلي مما يسبب في تأخر وفد النظام المصري مدة خمس ساعات .

في هذه الاثناء اجرى مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري مكالمة هاتفية مع يوسف بورغ وزير داخلية الكيان الصهيوني . وابلغ بورغ راديو العدو انه اتفق مع خليل على ان يكون الممثلون في اللجان الاربع المنبثقة عن محادثات مؤامرة الحكم الذاتي بدرجة سفير وان خليل سيبلغ بورغ باسماء ممثليه في اللجان خلال اليومين القادمين .

## مجلس الامن يناقش

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية المحتلة .

وذكر مراسل سانا - ان رئيس لجنة تقصي الحقائق وهو ممثل البرتغال اعلن ان اللجنة بت لديها ان اسرائيل ستخدم المستوطنات كسلاح سياسي ضد الشعب العربي في الاراضي المحتلة.

وذكر ان المجلس سيباشر بعد ذلك باعداد مشروع قرار باخذ بمقترحات اللجنة فيما يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني وسياسة الاستيطان الاسرائيلي ، ومن المتوقع ان يتضمن مشروع القرار مخاطر استمرار الاستيطان على السلام والامن في المنطقة .

وبينما يستعد مجلس الامن لادانة السياسة التوسعية الصهيونية تسود موجة من السخط والنقمة في صفوف المواطنين العرب بالارض المحتلة في منطقة النقب احتجاجا على سياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلية الهادفة الى الاستيلاء على اراضيهم بهدف اقامة المستعمرات الصهيونية والمطارات العسكرية .

وذكرت الانباء ان قادة القبائل العربية في النقب أكدوا ان العدو الصهيوني يحاول استغلال حجة اقامة مطارات عسكرية لتحقيق هدف اجرامي توسعي وهو التخلص من ٢٥ الف مواطن عربي وطردهم من ديارهم واراضيهم .

## كرايسكي عمليات

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

الفلسطينية في فلسطين المحتلة نقلته أ - ب .

وقال كرايسكي ردا على السؤال فيما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية ستوقف اعمالها ضد اسرائيل .

فقال يمكن محاربة العنف بالقضاء على جذوره وان السلام في الشرق الاوسط بامكانه ازاله هذه الجذور .

## المقاومة تنسف مصنع

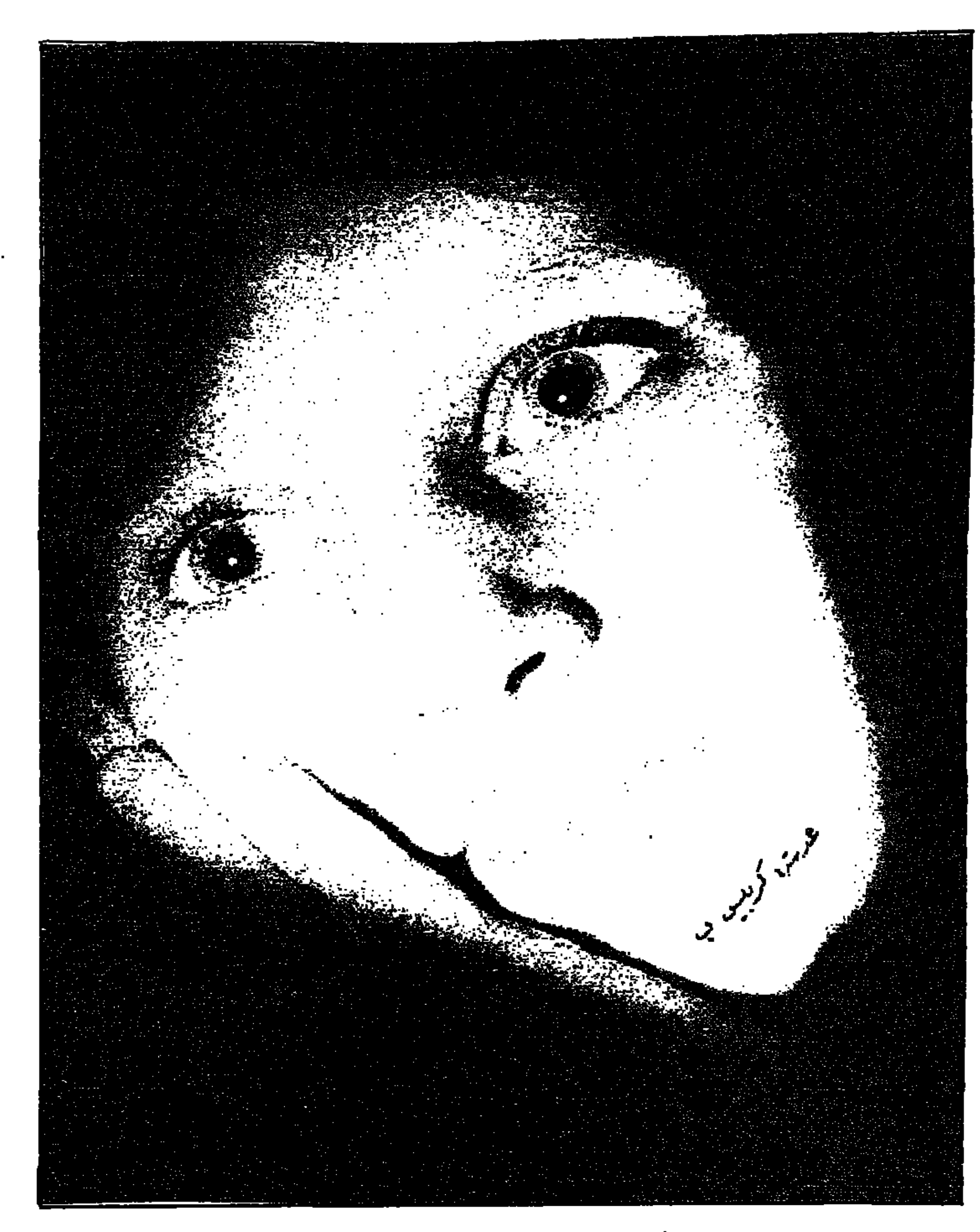
تتمة ما نشر على الصفحه الاولى

قرب مدينة الرملة المحتلة .

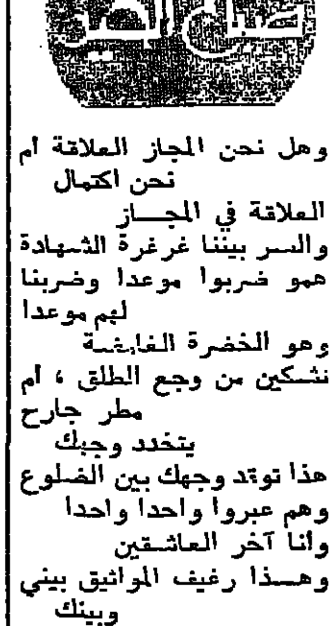
واوضح الناطق العسكري باسم القيادة العامة للثورة الفلسطينية في بيان نشر أمس ان الانفجار قد تسبب في جرح وقتل عدد من افراد العدو والحاق خسائر مادية كبيرة بالمعمل .

واشار الناطق الى أن العدو الصهيوني قد اعترف في اذاعته بوقوع هذه العملية كما ان المجموعة التي قامت بهذه العملية عادت الى مواقعها سالمة .

من جهة ثانية حكمت المحكمة العسكرية الصهيونية في غزة امس بالسجن لمدة سبع سنوات على ثلاثة من سكان غزة بتهمة الانتماء الى منظمة فدائية وبالمشاركة في التدريب على اعمال معادية لاسرائيل وحيازة اسلحة .





وهل نحن المجاز العلاقة أم
نحن اكتمال
العلاقة في المجــاز
والسر بيننا غرغرة الشهادة
همو ضربوا موعدا وضربنا
لهم موعدا
وهو الخضرة الغائبة
نشكين من وجع الطلق ، أم
مطر جارح
يتخدد وجبك
هذا توقد وجهك بين الضلوع
وهم عبروا واحدا واحدا
وأنا آخر العاشقين
وهــذا رغيف المواثيق بيني
وبينك



● محمــد عفيفي مطر

### اصدقــاء النهر

● اصدقاء النهر مجموعة قصصية للاطفال صــدرت مــؤخرا عــن دار المسيرة ببيروت للقاص عادل ابــو شنب تضم ثماني عشرة قصة وتقع في ٦٤ صفحة قريبــا

تطالعون دراسة عنها فــي ثقافة الثورة .

## هذه الصحافة

### خــالد أبو خالد

.. عندما تختار الصحافة ـ اية صحافة ـ المنفى على الوطن .. يكون الدافع لذلك كبيرا ، وموازيا لحجم المهمات المطروحة عليها ، والاختيار .. وهذا ما حدث فعلا للصحافة التي صدرت في المنفى الاوروبي ابان المرحلة الاولى من النضال العربي في مطلع هذا القرن .

اما اليوم فنحن نشهد صدور عدد من الصحف ، والمجلات العربيــة في اكثر من عاصمة اوروبية ، وباموال مصدرها الوطن العربي ، ومصدرها ايضا الشركات ، والاحتكارات المعادية لقضية امتنا .. وهي تدفــع على شكل اعلانات ملونة ، ومبوبة ، وبصيغة عصرية جدا ... تقــوم بتغطية التكاليف التي تضاعفت عدة مرات بالانتقال من المنطقة العربيــة الى اوروبــا .

ولا تقتصر صيغة الاعلان المدفوع على البضائع التي تستهلكها السوق العربية ، ولكنها تتعداه الى المقالة والتحقيق الصحفي .. والصورة .. حتى ادق التفاصيل الصحفية المقروءة .

ومن حيث المستوى الفني ، تغدو هذه الصحافة مقروءة ومطلوبــة، بما يتوفر لها من امكانيات تحريرية ، وطباعية وهي تصدر ـ تحت شعارات حرية الصحافة المسلوبة في الوطن العربي كله .. وبدون استثنــاء لكنها تدخل الى القارىء العربي من المغرب ، الى المشرق من كل ابواب الوطن المفتوحة لها على مصاريعها بصورة تنفي تماما ما تقوله عــن مبررات اصدارها خارج الوطن .. ولا نقول في المنفى .. ولا نجملها كلها ولاننا نعرف ارتباط السياسة بالاقتصاد .. نعرف بالضرورة عن اي شيء عبر هذه الصحافة .. ونكتشف على الاقل .. انها تعبر عن مصادر تمويلها اكثر كثيرا من تعبيرها عن هموم هذا الوطن ..

ونحن هنا لا نناقش حقها في ان تصدر حيث تريد ولكن المطروح فعــلا شيء آخر .. مهم اهمية الصحافة في حياة اية امة من الامم .. واي شعب من الشعوب اذ لماذا يكون الصحفيون قادرين على انتاج صحــف ومجلات مقروءة ومطلوبة ـ في الوطن ـ صادرة خارجه ولا يستطيعون ان يفعلوا ذلك داخل حدود الوطن ؟

والجواب على هذا ليس ببساطة التساؤل .

ذلك أن الكتاب هم الكتاب ، والصحفيون هم الصحفيون امــــا المؤسسات فهي التي تختلف بما لديها من امكانيات مالية ، وفنية .. لكنها بالنتيجة امكانات ليس من المستحيل الحصول عليها .. خاصــة اذا عرفنا ان المال العربي المصدر الى تلك المؤسسات هو المتوفر فــي وطننا ، وان الهوامش المتاحة لها يمكن اتاحتها في حــدود الوطــن ..

والصحافة المقروءة والمطلوبة ، هم عربي ..

والصحافة المطلوبة والملحة اكثر .. هي المطلوبة من الجيل الجديد الذي تخطى مرحلة قراءة مجلة ( اسامة ) مثلا .. والذي يجوع الــى صحف ومجلات تعبر عنه وتكتب من اجله .. وليس مفهوما على الاطلاق غياب هذا المستوى من الصحافة مع توفر الاموال والامكانيات ..

هذا على هامش الحديث .. وان كان في صلبه يبقى التساؤل حــ الصحافة قائما .. ويمكن طرحه بصيغة عملية أكثر ..

متى تكون لدينا صحافة قادرة على تغطية حاجات القارىء العربي بكل مستوياته .. على أن تصدر داخل حدود الوطن العربي .؟

ليس السؤال حادا كما قد يتبادر الى بعض الاذهان لكنه ســ بسيط ، ومشروع .. لا بد من الاجابة عليه بنفس القدر من البساطـ والمشروعية ..

ولا حاجة الى القول بان هذا العصر ، هو عصر تكوين الرأي العام بالوسائل المسموعة ، والمقروءة وان هذا الرأي العام هو العامل ..

.. سلبا او ايجابا على حركة الشعوب .

واذ لم نستطع الاجابة على هذا السؤال بصورة عملية ، فسو تظل مجلات ربما .. وصحف .. والمجلات التي تصدر خارج الوطن .. المكون الاول للرأي العام العربي حول مختلف القضايا والمشاكل التــ يواجهها الوطن العربي ، بدءا من التربية ، وانتهاء بالموقف السياس ولان الامر كذلك .. لا بد من وقفة ، ومراجعة ولا بد بعدئذ من ..

لخطورة المترتبة على كل ذلك قبل فوات الاوان ..

والنتيجة التي نود ان نخلص اليها هي :

ان لدينا كفاءات صحفية كبيرة

وان لدينا كفاءات صحفية يمكن ان تكبر

وان لدينا كفاءات صحفية كافية

وان لدينا من الامكانات ما يوازي حجم الامكانات التي ... الصحف خارج الوطن ..

وعلينا أن نوظف كل ذلك داخل حدود الوطن .. من اجل صحافــ مقروءة ومطلوبة ..

لنتصدى لضرورة تكوين رأي عام منسجم مع كل قضايانا .. بدءا مسالة التربية كما قلنا ـ الى الموقف السياسي ..

والا .. فستظل الصحف الوافدة هي صاحبة المبادرة في تكوين المواطـ العربي بسلسلة من التراكمات التي لن تؤدي الا الى هجرة عقل المواطن. بعد هجرة قلم الصحفي .. ووقوعه تحت سيطرة صحافة الاعلانــات الـ آخر ما يهمها مصلحة الوطن ..



## معرض رسوم وأفلام سينمائية للأطفال

● خاص بالثورة :

تحت رعاية الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي يبدأ في المركز الثقافي العربي بدمشق معرض رسوم اطفال القطر العربي السوري اعتبارا من مساء يوم السبت القــادم .

يرافق المعرض اسبوع لافلام الاطفال يضم مجموعة منتقاة من الافلام التي تتناول جوانب من حياة الطفولة او التــي تقدم لهم التسلية البريئة ذات المضمون الفكري النظيف .

وستكون عروض الافلام يومية في الساعة الخامســة مساء .

من جهة اخرى مازال مهرجان افلام الاطفال الذي تقيمه المؤسسة العامة للسينما في صالة « الخيام » بدمشــق بمناسبة العام الدولي للطفل ومعرض دمشق الدولي السادس والعشرين ، مستمرا وسط اقبال ملحوظ من الصغار والكبار في آن واحد .

هذا الاهتمام الفني بالطفولة وعالم الاطفال حبذا لو رافقه نشاطات اخرى متنوعة وفي مختلف المدن والمحافظات السورية وحبذا لو يستمر دوما ودونما حاجة الى مناسبات محلية كانت ام دولية .. ولا حاجة ابدا للتذكير بان الاطفال هم جيل المستقبل وعلى الجميع الاخذ بيدهم وتوجيههم ورعايتهم بشكل صحيح وسليم .

### اجتماع لجنة المتابعة

يعقد في الساعة السادسة مــن مساء السبت القادم اجتماع للجنــة متابعة مهرجان دمشق السينمائي لبحث عدد مــن الامور المستجدة والتي سيكون منها انتقاء لجنــة التحكيم وبعض الضيوف من نقاد وسينمائيين .

### فيــلم فرنسي

فيلم الاسبوع القادم في المركــز الثقافي الفرنسي بدمشق ـ طفــل في الزحام ـ اخراج جيرار بلان وانتاج عام ١٩٧٦ ومن تمثيــل سيزار شونو واني كوفاكس .

الصديق علاء الديــن صفوت ، عاتب علينا كثيرا ، فقد أرســل لنا عدة رسائل ـ هكذا يقول ـ ولم نسجل آراءه في أي منها .. لمــاذا ؟

ببساطة نؤكد أن أيا من رسائله التي يشير اليها لم تصل ، وها نحن ننقل له آراءه التي يريدهــا كما تحدث لنا بها . .

الصديق علاء ، يرى أن السينما لم تقدم كثيرا ، فالافلام هي نفسها ونوعيتها رديئــة ، والمؤسف ـ برايه ـ ان التلفزيون لم يقــدم البديل ســواء في برامجــه او مسلسلاته ، ماعدا بعض المسلسلات الاجنبية التي ابتدأ عرضها مؤخرا.

ويقرأ الصفحات الثقافية وأمــا الكتاب ، فانه يتساءل هل من الممكن ان نقرأ باستمرار ، والكتاب يوما بعد آخر يواجه غلاء عجيبا .

ـ والمسرح ؟

ـ ببساطة هل عندنا مسرح حتى نشاهده ، أما الاذاعة ، فلم يعط الصديق رأيا فيها .. لماذا ؟ لاندري لكن في كل الاحوال شكرا للصديــق عــلاء .

## بانوراما السينما الايطالية

تبدأ يوم الاحد القادم في الثاني والعشرين من تموز الحالي بانوراما السينما الايطالية في صالة السفراء بدمشق .

تستمر هذه البانوراما اسبوعا وتتضمن سبعة افــلام منها ٣ افلام جديدة و ٤ معروضة سابقا عرف من بينهــا « المغامرة » لانطونيوني و « اوديب ملكا » لبازوليني .

ـ المزيد من التفاصيل عن البانوراما سننشرها غدا ـ

## اســبوع ثقــافي

تقرر في وزارة الثقافة والفنون في العراق تحديد تاريخ ٢٠ ـ تشرين اول المقبل موعدا لبدء انشطة الاسبوع الثقافي العربي السوري ببغداد .. ويجري الاعداد حاليا للمنهاج التفصيلي لهذه التظاهرة الثقافية .

## اذا ساء فعــل المــرء ساءت ظنونــه

عرف عن (( الرئيس المؤمن )) انه كان يأخذ معــه ، اينما ذهب ، نصف دينه الاخير . ونصف الدين هذا مكتســب . كل رجل يتزوج يكتسبه ، سواء دل علــى ايمان حقيقي ، ام لم يدل ، فهذا لسنا بشأنه .

اما الايمان الذي وصف به ، فقد اخذ ، فيما يظهر ، يرق . وبوادر هذه الرقة ، انه اصطحب معه سيارتــه المصفحة الى منروفيا .

وهذه دلائل خطرة ومبشرة بآن واحد . خطرهـــا المباشر ، ان الرئيس المؤمن ، لم نثق بحماسة الايمان له . ومن يحميه من في السماء فان طريق من في الارض مفتوحة .

وثانيا ، فهذا برهان يؤكد به الرئيس المؤمن علــى نفسه الانحراف ، وانه فعلا خائن ، وينتظر مصيــر الخونة ، والا لما كان يحتاط هذه الحيطة .

وثالثا ، فهو لا يخاف على نفســه شعب مصـــر خاصة والعرب عامة وحسب ، وانما حتى الافارقة على ارض افريقيا .

وهذا ممسك اخر عليه ، ان السخط على انحرافه وخيانته ، قد تجاوز العرب .

ورابعا ، فاصطحاب سيارة خاصة غير لائق دوليا .

وكان من حق لايبريا ، أن لا تقبل قلة الثقة هذه بهــا . اذ ان ذلك يعني ، ان الرئيس المؤمن ، لم يعد يعتمد على ايمانه ولا على ايمان غيره ، وانما على سيارتــه وزله الخاصين .

وكان من حق كل رؤساء الدول الافريقية ، الذيــن يحضرون مؤتمر منروفيا ، ان يحتجوا ، ايضا ، على وجود السادات في هذا المؤتمر ، لان احضاره سيارتــه طعن بقوتهم وعدم ثقة بهم وبشعوبهم جميعا .

هناك احتمال اخر ، لعل الرئيس المؤمن قصده ايضا .

وهو ان يوحي بصورة غير مباشرة ، ان مــــن يكون مع امريكا واسرائيل ، لا بد له من مثل هــــذه السيارة .

رحم الله ايمانك ، يا سيادة الرئيــس المؤمــن ! أين ذهب عنك : ( اينما تكونوا يدرككم الموت ) ؟

ان من لم تحمه اعماله ، لا يحميه شعبه ، ومــن لا يحميه شعبه ، فلن تمنعه من الموت سيارة مصفحة . كانه لا يوجد سبب للموت الا القتل .. عندما سيرجع الشاه اليك لاجئا ، اساله عن السيارات المصفحة .

● يوسف المحمود

## فتاة لاترضى عن قاتل أخيها بديلاً

على الشاطىء الكورسيكي ، وفي شهر اب من السنة ١٩٧٨م حدث امر غريب مــا زالت ذيوله تتفاعل حتى الان معلى انسر مشادة وقعت بين شاب الماني ، يدعى ديك هامر ، والامير امانويل دي سافوا ، على متن يخت هذا الاخير ، اصيب ديك اصابة بالغة ما لبث على اثرها ان فارق الحياة . امــا العقدة ، فتكمن في ان اخت ديك وهي فتاة جميلة تدعى بربجيت هامر لم ترقها الطريقة التي عولجت فيها الامور ولا المجرى الــذي اتخذته التحقيقات الفرنسية فكتبت رسالة الى الرئيس فاليري جيسكار ديستان تحتج فيها على تحيز القضاء الفرنسي الى جانــب الامير .

وعندما لم تلق اذنا صاغية ، قررت ان تستعمل سلاحا اخر ، وهو تنبيه الرأي العام. فعقدت مؤتمرات صحفية عديدة في فرنســا وايطاليا لكشف حقيقة ما حصل . ولن ترتاح الا عندما تأخذ العدالة مجراها ، ويعاقب قاتل اخيها ..

### سابقــة قضائيــة

من المعروف انه ليس في بريطانيا قانــون يعتمده القضاة في اصدار احكامهم القضائية، وفي الاسبوع الماضي اضاف احد القضاة سابقة للحكم حيث اصدرت احدى المحاكم حكما على السيدة ريكا هانري بان تمتنع عن اجتذاب واطعام كلب جارتها . وكانت السيدة البريطانية تقدم الطعام الشهي الى هذا الكلب ، وبدا ان الكلب لا يعود الى بيت صاحبه مما دفــع الجار الى اقامة دعوى على الجارة .

ويقول فاندرفل صاحب الكلب انه اصبح لا يملك حقيقة كلبه المدلل «كينكي» وان هذا الكلب اصبح ملك جارته ، وقد شجع القاضي فاندرفل على اقامة دعوى بتعويض .

### ارتفاع في درجة الحرارة

تميز شهر تموز الحالي بارتفاع مفاجىء لدرجة الحرارة في جميع انحاء القارة الاوروبية. وفي مدينة نيس الفرنسية شهد شاطىء اللازورد الشهير ازدحاما لم يسبق له مثيــل مما ادى الى وقوع العديد من المشاكــل الاجتماعية والاخلاقية !



### فرحة ثقيلة .. افقدتها اتزانها واصبحت قاتلة

حكم محكمة اولد بيلي البريطانية ... الخامسة والخمسين ... فاليري ... سنة .

وحدثت الجريمة في ... الماضي بعد ان اكتشفت ... النحيف ... السيدة ... الاسطول الامريكي ... في فندق ... غاردن في ... الطبيب ... بتكر ... ولم تزل ... اشياء اخرى .



### صورة اليوم

ازمة الطاقة في الولايات المتحدة ، كما رآها المصور الفوتوغرافي الزميل ايوب سعدية .

الرئيس الامريكي كارتر يحاول اخراج رأسه من ( الطاقة ) التي ضيقت من رفاه الامريكيين !